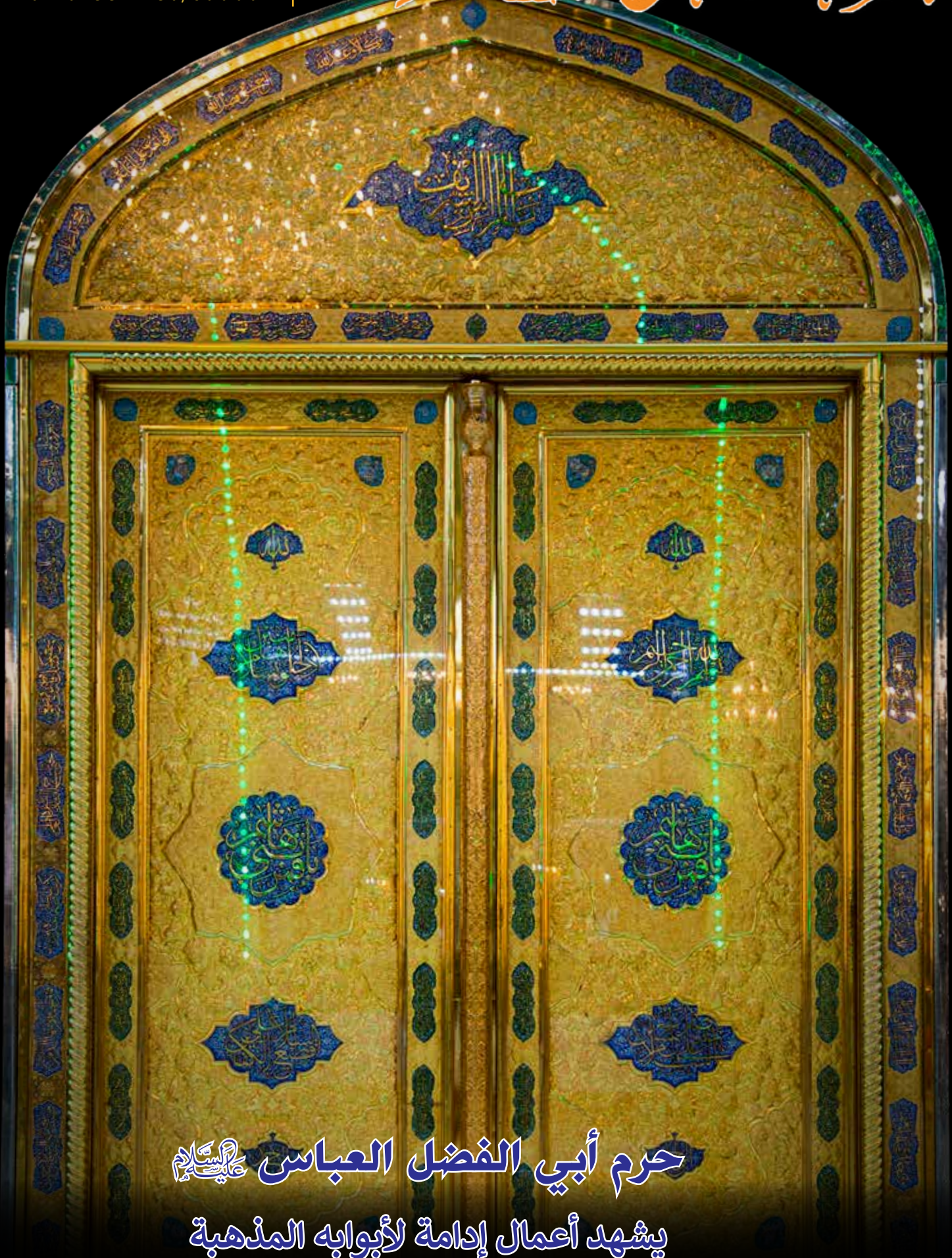


صدى الوطن

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٢٨
١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ - ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٢ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



حرم أبي الفضل العباس عليه السلام
يشهد أعمال إدانة لأبوابه المذهبة

١٠

مدير المركز الوطني
للاستشارات الهندسية
يطلع على مشاريع العتبة
العباسية التربوية



٨

٢٠

السادة الخدم ومواكب كربلاء وأطرافها
خدمة متواصلة خلال موسم الأحزان الفاطمي
السني

١٩

كربلاء المقدسة تحتضن عرضاً مسرحياً
يجسد مناقب السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات
يعقد سلسلة من الندوات المتحفية
التخصصية

٢٧

قسم الشعائر والمواكب الحسينية
يعقد اجتماعه السنوي

٢٤

٣٠

التقصير في زيارة الإمام
الحسين عليه السلام



٣٤

وتبقى على مرور
السنين نهضة الحسين عليه السلام

من أدب فتوى الدفاع المقدسة
(قلبي هو الدليل)

٣٩

٦٨

المؤثرات الأسرية في توجيه
سلوك الأبناء



٦٥

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

احمد صالح

... هيئة التحرير ...

طارق الغانمي

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي مرتضى زيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

منير الحزامي

أسعد عبد الرزاق

سارة الفتلاوي

صالح حميد الحسناوي

أفياء الحسيني / زينب العارضي

راضي المترفي

أمل شبيب الأسدي

فاطمة محمود الحسيني

تبارك صباح / رزنة صالح

عبد الكريم سعدي

د.عزيز جبر الساعدي

زينب قاسم علي

حسين فرحان

سيف علي اللامي

نجاح الجيزاني

حنين ناظم

صفية الجيزاني



(نَحْيَا بِالْحُسَيْنِ)

أيعقل أن يدخل جند ابن زياد الى الطف بلا طبول؟

تأريخ يمتد، أزمنة تتبع أزمنة،

والحرب لا تنتهي ضد آل الرسول ﷺ

ثارات بدر، والجمل، وصفين، والنهروان،

والقائمة لو شئت تطول...

صوت: لا تبقوا لأهل هذا البيت باقية.

الى اليوم يجدد الصوت داعشي: اذبحوا الشيعة من القفا كما

ذبحنا الحسين.

رسالتنا واضحة نحن قوم نحيا بالحسين، لذلك لا يمسننا يوما

ذبول.

رئيس التحرير

٧٤

مركز تراث الجنوب
تنقيب عن معالم العراق
الجنوبية وإبرازها بأساليب
علمية



٨٠

شعبة الكهرباء تنجز منظومات

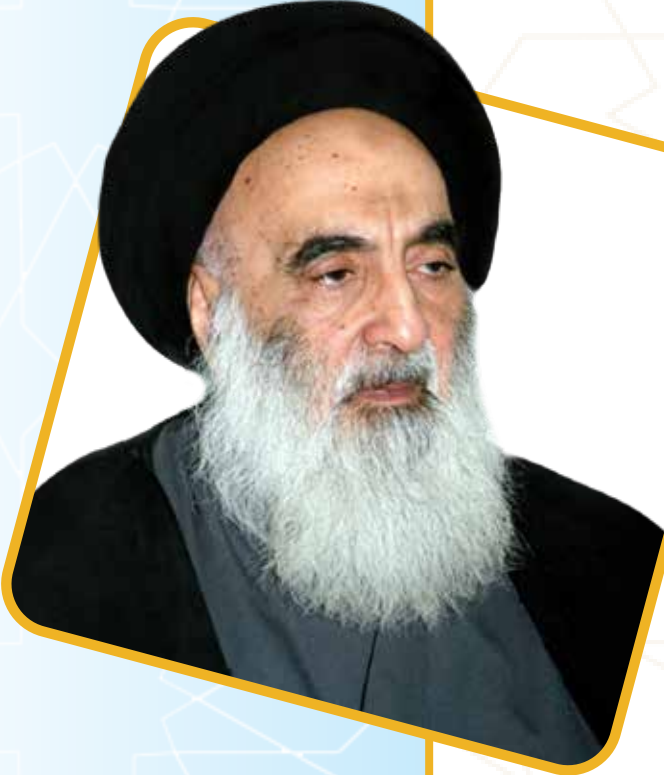
إنارة حديثة

لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

والطرق القريبة منه

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

سؤال: بعض طلبة الطبّ الفيزيائي يتعلّمون مادة التدليك، ممّا يستوجب لمس جسد المرأة المريضة والتعامل معه بما تستدعيه الحالة المرضية، ولو رفض الطالب ذلك لرسب في الامتحان، فهل يجوز دراسة هذا العلم والتخصص به؟

الجواب: يجوز للطالب ذلك اذا كان يعلم أو يطمئن بأن تخصّصه هذا مما سيتوقف عليه حفظ بعض النفوس المحترمة ولو في المستقبل، ولتكن ممارسته للتدليك حينئذٍ على نحو لا تؤدي إلى إثارة.

سؤال: بعض الأزواج غير الملتزمين دينياً يطلب من زوجته ترك الصلاة، أو رفع الحجاب الشرعي، أو تقديم المحرمات للضيوف، أو مشاركته في لعب القمار، أو مصافحة القادمين، ويجبرها على ذلك في حالة امتناعها عنه، فهل يحقّ للزوجة ترك مساكنته؛ حفاظاً على واجباتها الشرعية؟

الجواب: نعم، يحقّ للزوجة ترك مساكنته حينئذٍ بمقدار ما تمليه الضرورة، ومع ذلك تستحق عليه النفقة كاملة.

سؤال: امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي، ولكن زوجها يمنعها من ذلك، ويخيرها بين خلع الحجاب والطلاق؟

الجواب: ليس لها أن تخلع حجابها وإن انجرّ أمرها إلى الطلاق، ولتتذكر قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيُزِدْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

سؤال: في الأيام الأولى من الحمل يكون من السهل إسقاط الجنين، فهل يحقّ للأم أن تسقطه؟

الجواب: كلا، لا يجوز لها ذلك إلا إذا كانت تتضرر من بقائه في رحمها، أو يكون بقاءه حرجياً عليها بمقدار لا يتحمل عادة.

سؤال: من المؤلف هذه الأيام أن تضع المرأة الكحل في العينين والمكياج على الوجه وتلبس الخاتم والقلادة والسوار للزينة ثم تخرج أمام الناس في الأسواق والشوارع؟

الجواب: لا يجوز لها ذلك إلا في الكحل والخاتم والسوار بشرط

سؤال: أن تأمن من الوقوع في الحرام، ولا تقصد بها إثارة الرجال الأجانب. **سؤال:** تخرج بعض النساء إلى الناس وظاهر قدميها مكشوف لعين الناظر الاجنبي؟ **الجواب:** لا يجوز لها ذلك. **سؤال:** امرأة تصلي وظاهر قدميها مكشوف كذلك؟ **الجواب:** يجوز لها ذلك، فكشف ظاهر القدمين وباطنهما في الصلاة جائز. **سؤال:** تركب بعض النساء سيارات الأجرة، وتكون هي والسائق لا ثالث لهما؟ **الجواب:** ما دامت تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام اذا ركبت معه وحدها، فهو جائز. **سؤال:** في الآونة الأخيرة، وبفضل الوسائل العلمية الحديثة يمكن استعمال وضع الجنين وما اذا كان مصاباً بعاهة خلقية أم لا، فإذا ثبت علمياً كونه مشوّهاً ومصاباً بعاهات أو عاهة واحدة فهل يجوز اسقاطه؟

الجواب: تشوّه الجنين ليس بمجرد مسوّغاً لإسقاطه. نعم اذا كان بقاءه في رحم الأم ضرورياً على صحتها أو حرجياً عليها بحد لا يتحمل عادة جاز لها إسقاطه، وذلك قبل ولوج الروح فيه، وأمّا بعده فلا يجوز الإسقاط مطلقاً.

سؤال: يؤخذ السائل المنوي من الزوج وتحقن به زوجته بطريق الابرة أو ما شاكل من الطرق؟

الجواب: يجوز في حد ذاته. **سؤال:** وهل يجوز أن تحقن به امرأة أخرى غير زوجته؟

الجواب: لا، لا يجوز.

صدي الروضتين - العدد ٤٢٨

١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٢ م





مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ينفتح على المكتبات في دولة الإمارات العربية المتحدة

أحمد صالح

قائلاً: على هامش المشاركة في مؤتمر جامعة الشارقة للمكتبات، وبعد أن اختتم مركز الفهرسة مشاركته في هذا الملتقى المهم، بدعوة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث المخطوط في إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة، زاره وفد العتبة العباسية المقدسة وكان في الاستقبال المدير التنفيذي الدكتور محمد كامل، ويأتي هذا اللقاء من أجل تبادل الأفكار والانفتاح الثقافي أيضا في ما يخص عمل المكتبات، ومنها النظم المعلوماتية الخاصة بالفهرسة. تجدر الإشارة الى أن العتبة العباسية المقدسة قطعت شوطا بعيدا في قطاع المكتبات، حاصدة مراكز متقدمة بين كبريات المكتبات، وهي تشهد تطورا ومشاريع مستقبلية تهدف الى الارتقاء بهذا المجال المهم.



وكان في استقباله مديرها، حيث أثمرت هذه الزيارة نقل وتبادل الآراء التي تخص تطوير العمل ومواكبة التطور الحاصل في العامل في مجال نظم المعلومات، وقدم مركز الفهرسة شرحا وافيا عن المشاريع التي تبناها، وما وصلت اليه مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من تقدم في مختلف أقسامها. وفي ذات السياق بيّن الموسوي

الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات، لاسيما في ما يخص المكتبات، حرص مركز الفهرسة على توطيد العلاقات مع الجهات ذات الشأن، وفتح قنوات التواصل معها؛ بهدف تبادل الخبرات والتعاون في مجال الفهرسة ونظم المعلومات. مبيّنا: ضمن هذه البرنامج التواصل، زار وفد من مركز الفهرسة مكتبة جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة،

يوصل مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة برنامجه التواصلي مع الجهات ذات التخصص المكتبي؛ بغية تبادل الآراء والأفكار الهادفة الى تطوير العمل في مجال نظم المعلومات المكتبية، ومنها زيارة وفد رسمي من مركز الفهرسة ونظم المعلومات لمكتبة جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الأستاذ حسنين الموسوي مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

بتوجيه ودعم من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على ضرورة مواكبة التطورات



شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

قناة تواصلية معرفية

علي طعمة

ضمن سلسلة من الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقوم بها شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في العتبة العباسية المقدسة لطلبة الجامعات العراقية، نظّمت الشعبة المذكورة جولة معرفية ضمّت مجموعة من تدريسي كلية الزراعة وطلبتها في جامعة كربلاء، إلى مجموعة مشاريع العتبة العباسية المقدسة

وشملت كلاً من مزرعة السدر النموذجية ومزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام، إضافةً إلى شركة خير الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة الزراعية.

الدكتور خالد عبد مطر قال في تصريح:

بالتنسيق مع شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة تمّت زيارة بعض تدريسي وطلبة كلية الزراعة في جامعة كربلاء لمجموعة من مشاريع العتبة

المقدسة، حيث استمعنا من قبل القائمين على هذه المشاريع إلى شرح عن أهداف كلّ مشروع وما حققه، وأبرز التقنيات الحديثة المتبعة فيها وما حققته هذه المشاريع من نتائج طيبة على أرض الواقع، التي انعكست إيجاباً على الواقع الزراعي من خلال الأسمدة والمبيدات المستخدمة في دعم هذه المشاريع والتي رُوّعت فيها المدخلات العلمية الحديثة والمتطورة، التي أثبتت نجاحها وكفاءتها وأعطت

نتائج إيجابية. مضيفاً: إنّه لشيء جميل أن نجد مَنْ يستثمر هذه الأراضي الصحراوية ويجعلها واحات خضراء تنبض بالحياة، وتساعد في دعم الاقتصاد الوطني ودعم القطاع الزراعي، بالاعتماد على كفاءات وخبرات عراقية. وفي ختام الجولة، عبّر الوفد عن شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة؛ لإتاحتها هذه الفرصة بالاطلاع على هذه المشاريع، إضافةً



فكانت فرصة طيبة أن يجتمع هذا النسيج الطلابي في هذه الرحاب الطاهرة، التي كانت بالنسبة لهم دافعاً وجرعاً معنوية استمدوها من الموقدين الطاهرين لمواصلة مسيرتهم العلمية وخدمة هذا البلد، حيث أن تقوية هذه الصلة وإدامتها تعمل على تنمية الجانب الروحي والإنساني لدى الطالب، وأنا باسم الوفد أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، على حسن الاستقبال والضيافة.

اطلّعوا على ما يضمّه من نفائس وتحف أثرية واستمعوا لشرح عنها، بعدها كانت هناك وجبة تبركية باسم الإمام الحسين (عليه السلام) تناولها الوفد في مضيفه، ليتّم بعد ذلك توديعه بمثل ما استقبل به وسط عبارات الشكر والامتنان من قبلهم على هذه الاستضافة.

وفي السياق نفسه، عبّر منسّق
شعبة العلاقات الجامعية المرافق
للفد الأستاذ سجاد نايف عبد
الكريم:

أنّ الزيارة والجولة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، تندرج ضمن مبادرة (معارف) التي تُقيمها رابطة التواصل الجامعي،

مبسّطاً عن عمل القسم بصورة عامّة والشعبة ومشاريعها على وجه الخصوص، والتعريف بنبذة عن أنشطتها وفعاليتها سواء كانت على مستوى الوسط الجامعي أو مديريات التربية، والتي تُقام بدعم وإشراف مباشر من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. مضيفاً: شمل البرنامج زيارة للموقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وجولة في حرميهما الطاهرين وأروقتهما المباركة والتعريف ببعض مفاصلهما العمرانية، من ثمّ كانت هناك جولة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، حيث

إلى كونها فرصة لإطلاع الطلبة على أبرز التقنيات الحديثة والمتطورة المتبعة في هذه المشاريع. من جهة أخرى، استقبلت الشعبة أكثر من (١٢٠) طالباً من جامعة تكريت، ضمن برنامجها الخاص باستقبال الوفود الطلابية المنضوي ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني.

الأستاذ محمد الحمداي من
الشعبة المذكورة قال في تصريح:
أعدت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية برنامجاً خاصاً بهذا الوفد، والذي استُهلّ بعبارات الترحيب والتهنئة بمناسبة تخرّجهم، من ثمّ إعطائهم شرحاً



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفوداً دبلوماسية وثقافية من دول أوروبية

طارق صاحب

يوم الأربعاء (١٧ جمادى الأولى ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (٢٢ كانون الأول ٢٠٢١م)، والتقى بمتوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر.

وتبادل الجانبان في اللقاء أطراف الحديث حول جملة من الأمور، إذ رحب السيد الصافي بالضيف، وهنأه بمناسبة تسلمه منصبه، متمنياً له النجاح بعمله سفيراً في بغداد، مثمناً كذلك ومشيداً بالدور الذي تلعبه ألمانيا وشركاتها في

يفدُ إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام الكثير من الشخصيات ذات الشأن والمكانة المرموقة من كافة البلدان الأجنبية ومختلف الديانات والطوائف، ويعيش القادم إليه بحالة من السعادة والسرور على ما يرون فيه من أجواء روحانية مفعمة بالأمن والأيمان والراحة والطمأنينة. وبهذا الصدد، فقد زار السفير الألماني في العراق السيد (مارتن ييغ) العتبة العباسية المقدسة

العراق، وصناعاتها التي اكتسبت ثقة المواطن العراقي.

كذلك تناول اللقاء استعراض عدد من مشاريع العتبة العباسية التي كان للشركات الألمانية دور فيها: كالمشاريع الطباعية والصناعية والطبية والمتاحف. وفي ختام اللقاء، أثنى السفير الألماني على ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة في مجالات متعددة.

هذا وقد أعرب (ييغ) عن سعادته بهذه الزيارة؛ لكونها الأولى لمحافظة كربلاء المقدسة،

موضحاً: جئت لأجل التعرف أكثر على هذه المدينة وعتباتها المقدسة، وكانت الزيارة موفقة، واستطعت أن أعرف الكثير عنها، والتقيت بمسؤولي العتبة العباسية المقدسة، واستمعت لما تقوم به من مشاريع، وعن التعاون بينها وبين الشركات الألمانية، وسنعمل على تقوية هذا التعاون.

هذا وقد أشاد الوفد الزائر بما شاهدوه من تنظيم ومرونة وسهولة وتطبيق تام للإجراءات الصحية والوقائية المكثفة لخدمة الزائرين



موضحاً: أنّ معهد قرطبة للسلام - جنيف وهو منظمة سويسرية، غير حكومية ولا ربحية تشتغل في مجال ترقية السلم، أُسس في مدينة جنيف سنة (٢٠٠٢) من أجل دفع البحث والحوار في قضايا السلم، وتعزيز التبادل بين الثقافات والحضارات، ويهدف إلى تعزيز الموارد النظرية والتطبيقية في مجال ترشيد الخلاف في البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

إنجازات على مستويات تثقيفية وفكرية تخصّ قارة أفريقيا، سواء في بلدانهم أو داخل العراق والخطط المستقبلية التي يعتزم تنفيذها. وفي ختام هذه الزيارة، عبر رئيس الوفد الزائر عن سعادته لما شاهده وسمعه عن المركز، الذي يعدّ جزءاً من أنشطة العتبة العباسية المقدسة، متمنياً له الاستمرار وتواصل وتيرة هذه الأعمال وتوسيع رقعتها، مؤكداً كذلك أنه لشيء جميل أن تتبنّى العتبة العباسية المقدسة مثل هكذا مراكز.

السويسرية، فضلاً عن مدير معهد قرطبة للسلام في العراق الدكتور عباس عروة برفقة الدكتور محمد تركي مدير عام حقوق الإنسان في وزارة العدل العراقية. وكان في استقبال الوفد مدير المركز الشيخ سعد الشمري، الذي قدّم للوفد بعد الترحيب به شرحاً عاماً عن العتبة العباسية المقدسة ومشاريعها، إضافةً إلى تقديمه شرحاً خاصاً عن المركز وعمل الشعب والوحدات التابعة له، وأهدافه والغاية من تأسيسه وما حققه من

القاصدين إلى المرقد الطاهر. وعلى جانب آخر، فقد زار وفد من المكتب الإقليمي لمعهد قرطبة للسلام - جنيف (CPI- Geneva) فرع الشرق الأوسط، إلى مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة؛ للاطلاع على ما يقوم به من أعمال ومهام وأنشطة وفعاليات. الوفد كان برئاسة السيد (شارلوت موني) مدير المكتب الإقليمي برفقة مستشار الخارجية





مدير المركز الوطني للاستشارات الهندسية يطلع على مشاريع العتبة العباسية التربوية

أحمد صالح

الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي الذي
بيّن قائلا:

بهدف التواصل مع المؤسسات وتعزيز أواصر التواصل المعرفي، ومن أجل الاستفادة من التجربة الرائدة لمجموعة العميد التعليمية، وضمن مشروع قسم التربية والتعليم العالي في تعزيز التعاون العلمي والثقافي والفكري بين القسم والجامعات والمعاهد والمؤسسات العراقية والدولية المتنوعة؛ استقبل القسم

زار وفد من المركز الوطني للاستشارات الهندسية المجمع التعليمي التابع للعتبة العباسية المقدسة من أجل الاطلاع على هذا الصرح التربوي الذي برز في مدينة كربلاء المقدسة؛ خدمة للحركة التعليمية في المحافظة. وأجرى الوفد الزائر جولة في أروقة المجمع برفقة رئيس قسم التربية والتعليم

المجمع التعليمي لمجموعة العميد التعليمية مشيدا ببنائه التحتية وبيئته المثالية في التعليم. مبيّنا: لطالما كانت العتبة العباسية المقدسة بمشاريعها النموذجية مركز استقطاب للمؤسسات والوزارات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وكثيراً ما تشيد هذه الوفود الزائرة بالمشاريع التنموية الكبيرة التي تنفذها العتبة المقدسة، فضلا عن إشاداتها

في العتبة العباسية وفدا من وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة المركز الوطني للاستشارات الهندسية برئاسة الدكتور حسن مندوب وحضور كلّ من رئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس الأستاذ ضياء الصائغ ورئيس قسم العلاقات العام الأستاذ محمد علي أزهري، وعدد من إدارات القسم والمجموعة التعليمية. وقد اطلع الوفد الزائر على





على الاتفاقات التي سننفذها مع الجانب الصيني؛ إذ سنحكي عمل العتبة العباسية في مجال التعاطي مع الملف التعليمي سواء أكان ذلك بالعناية بطرائق التدريس أو بمواد الإنهاء المستخدمة بالداخل والخارج، فضلاً عن الإدارة المتميزة لمثل هكذا مجمع تعليمي كبير. ومن خلال هذا المكان المقدس والظاهر أوجه رسالة لكل الدوائر الهندسية في العراق كافة لزيارة مشاريع العتبة وإعمام تجاربها في المحافظات والوزارات كافة.

أبنية ومساحات خضراء وغيرها، فضلاً عن مواد الإنهاء الداخلية والخارجية وطريقة استخدامها وتنفيذها على وفق أحدث التصاميم الهندسية العالمية. مضيفاً: إنّ هذه التجربة الرائدة والناجحة يمكن إعمامها على وزارات العراق ومحافظاته، خاصة ونحن بصدد تنفيذ مشروع المدارس الوطني الذي تروم الحكومة العراقية تنفيذه ضمن اتفاق الإطار التنسيقي بين العراق والصين.

وما شاهدناه اليوم في زيارتنا ستكون له انعكاسات واضحة

تم تنفيذها من قبل المشاريع الهندسية التابعة للعتبة المقدسة، والتي تعكس صورة ناصعة عن منظومة التربية والتعليم وحجم العناية بقطاع التعليم الى جانب قطاع الصحة.

من جانبه، أوضح مدير المركز الوطني للاستشارات الهندسية الدكتور حسن مندب قائلاً:

تأتي هذه الزيارة للاطلاع عن كثب على أهم المشاريع التربوية التي أنشأتها العتبة العباسية المقدسة، فوجدنا أنها قد حُطّطت وصمّمت ونُفذت بطريقة حضارية وهندسية وعلمية رائعة جداً من

بالجهود المبذولة والنوايا الصادقة والحرص الشديد الذي توليه العتبة المطهرة بمنشآتها ومشاريعها التي تقدم من خلالها خدمة مجتمعية راقية.

موضحاً: أن المجمع التربوي والتعليمي لمدارس مجموعة العميد التعليمية والذي يعدّ من أكبر المشاريع التي أنجزتها العتبة العباسية المقدسة شهد اليوم زيارة وفد رفيع المستوى من بعض الوزارات العراقية المعنية بملف الإعمار والإسكان لتطلع عن كثب على هذا الصرح العلمي الكبير. وهذه التحفة المعمارية التي



وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور مدينة النجف الأشرف

منير الحزامي

تشرف وفد العتبة المقدسة بزيارة مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في النجف الأشرف؛ وذلك لتجديد العهد والولاء له، وتعزيزه باستشهاد الصديقة الطاهرة وأم أبيها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).
مضيفاً: تشرف الوفد بزيارة المرجع الديني الكبير سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، عرفاناً بالفضل لمراجع الدين العظام، وحباً بهم، ورغبةً بالسير على نهجهم والتمسك بهم، والذي أتحف الحاضرين بكلماته العطرة

برعاية كريمة من الإدارة المباركة للعتبة العباسية المقدسة، وبإشراف شعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية على برنامج (المرشد الديني) الخاص بمنتهي شعبة العلاقات الداخلية والتنسيق مع رئيس الوفد جناب السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

بالشكر لأعضاء الوفد الزائر على تشريفهم مكتبه واللقاء به، وأثنى عليهم حسن التواصل مع العلماء واستمراره، ودعا لهم كثيراً.

من جانبه قدم الوفد الشكر الجزيل لسماحته على حسن الاستقبال والضيافة والتكرم بالمواعظ الحسنة، متضرعين إلى الله تعالى بحق المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) أن يحفظ مراجع الدين الكرام، ويديمهم ذخراً للعراق وشعبه.

ونصائح القيمة، والتي ذكر فيها النعم والبركات العظيمة التي تغمر حُدام مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

موضحاً: شدّد سماحة المرجع الديني في كلمته على أهمية التحلي بالأخلاق العالية في التعامل مع الزائرين الكرام، موضحاً فضل وشرف الخدمة المباركة في تلك البقاع الطاهرة، ومبيناً عظم مرتبة الخادم، وأنه يجب عليهم شكر ما هم فيه من النعم؛ كي تدوم نعمة الخدمة عليهم.

وفي ختام اللقاء، توجّه سماحته



قراءة في بحث

[دور المرجعية الدينية في المحافظة على الوحدة الوطنية استفتاء عام ١٩١٩م أنموذجا]

للباحثين: الدكتورة د. صبا حسين موله - ود. غصون مزهر حسين

أسعد عبد الرزاق هاني

من أجل الحفاظ على الدين وتماسك حاضره بإيقاد شعلة الانتظار المهدوي بكل قيم الصلاح، وتبني رؤى مستقبلية تحتفظ بالهوية؛ سعيا لترسيخ قاعدة النصره صار الواقع يحتاج إظهار الدور الذي لعبته المرجعية المباركة اجتماعيا وسياسيا منذ بداية الغيبة.

ركز البحث على الدور الكبير في تأريخ الامة الإسلامية عبر فتوى (١٩١٥م) ضد الاستعمار البريطاني. هناك احتواء الموت التاريخي من حيث الزمن والمكان ضد الاستعمار

البريطاني. هناك احتواء الحدث التاريخي من حيث الزمن والمكان؛ لتخلق كامل المعلومة التي تصور الواقع الذي كان بحاجة إلى فتوى تواجه المخاطر وتحمل مسؤولية التحديات عبر السعي للاستقرار الأمني، عملا لتأمين خوض المواجهة دون الانزلاق في فوضى ضياع حقوق الناس تتخذ قرارها بهدوء، وهذا يعزز وجودها كسلاح ردع في مواجهة التحديات الداخلية الخارجية.





وترى الباحثان بأنه سلاح يمتلك فرادة ويمتلك معرفة دقيقة بالعدو الذي لا تحده قيم مع مواجهة المرجعية الدينية التي تنطلق من منظومة قيم ومبادئ أخلاقية إنسانية. الكثير من أهل الاختصاص كتبوا بحوثا في دور المرجعية، لكن تفرد البحث في دور المرجعية الدينية من استفتاء (١٩١٩م)، وهذا يجعل اشتغال البحث يحتاج

الى أسلوب تحليلي، وتعتقد بأن الكتابات التي كتبت في هذا المجال كانت تميل الى آراء الباحثين كل برأيه وبإسقاطاته الفكرية على التاريخ لهذا يصعب استخلاص رأي معرفي مستقل الرؤية، ودور المرجعية هو دور وطني ديني يمثل هوية كل عراقي بعيدا عن الانتماءات الفرعية، وخاصة أنها قاومت استفتاء عام (١٩١٩م) منطلقا من الخط الذي انطلقت منه بريطانيا

للتأثير على المدن التي تمتلك الثقل الديني السياسي، بعد انسحاب العثمانيين من المنطقة العربية. انطلق البحث في مبحثه الأول من موت الجنرال مود (١٨/ تشرين الأول/ ١٩١٧)، فرض البريطانيون حصارا شديدا على مدينة النجف كردّ على ثورة أهاليها، وقيام مجموعة من المسلحين بمهاجمة مقر القوات البريطانية، وقتل الكابتن مارشال مع مجموعة من

الحراس عام (١٩١٨م). هناك أحداث ورؤى كثيرة صارت محتمة، وعلى البحث الوقوف عندها لتوفق في توثيق حقائق الواقع التاريخي، وإبراز موقف المرجعية بما امتلكت من مواقف تسير هذا الواقع حرصا على الشعب. الحصار لم ينته إلا بتنفيذ حكم الإعدام في أحد عشر شخصا، وهذا بطبيعته سبب استياء عاما، أسهم

باتساع المقاومة، ووجود خلل كبير في موانئ الإنكليز والشدة التي مارسها الحكام العسكريون مع وجود تنامي شعبي يطالب باستقلال العراق، مع وجود وجهات نظر داخل اللجنة التي شكلتها وزارة الخارجية لوضع سياسة المناطق المحتلة.

اتجاهان متضادان: الاتجاه الأول إخضاع العراق للسيطرة البريطانية المباشرة، والاتجاه الثاني استقلال شكلي في ظلّ المشورة البريطانية، كملاحظة مهمة تدعم بها رؤية البحث، فهناك لا توجد أي شائبة في أن المؤسسة المرجعية الدينية هي الأساس في تحريك الساكن داخل المناخ السياسي بالشكل الذي يحقق الاعتدال والاصلاح في المجتمع، وبدائيات

الأولى في الوعي السياسي لهذا النمو ممثلاً، بوجود السيد محمد كاظم اليزدي، كلفت الحكومة البريطانية (ارنولد ويلسن) الحاكم العسكري في العراق بإجراء استفتاء رأي الشعب في شكل الحكم الذي يروونه مناسباً بأسئلة ذات أسلوب يتضمن المغزى الحقيقي للسياسة البريطانية، وكان الأداء روتينياً، ومواقف بعض شيوخ العشائر كان مشرفاً، أمثال الحاج عبد الواحد سكر: «نريد حكومة وطنية عربية»، كان دور المرجعية من خلال توثيق دور المرجعية مع العشائر العراقية قطع الطريق أمام البريطانيين العاملين على إجراء استفتاء شكلي والسيد اليزدي لم يوافق على إبقاء البريطانيين في العراق، رغم تناول العديد من الباحثين والكتاب لأحداث العراق في

مرحلة الاحتلال البريطاني، ودراسة العديد من جوانبها المختلفة، إلا أنه أهملت الى حدّ ما دراسة العديد من الشخصيات الدينية العراقية التي كان لها أثر وطني كبير، ويرجع ذلك لأسباب عدة من أبرزها أسباب سياسية.

سلط البحث الضوء على الاستفتاء في كربلاء ودور العلماء، وعلى دور الشيخ الشيرازي في ثورة العشرين منذ الاحتلال البريطاني، والتي بدأ التمهيد لها بالاجتماعات والمراسلات ما بين القادة والزعماء الوطنيين من جهة والشيخ الشيرازي من جهة أخرى.

اعتقد الكثير من المؤرخين بالدور الريادي لعلماء الحوزة في تفجير الثورة واندلاعها ويستشهدون بالفتوى التي أصدرها

الشيرازي بعدم جواز ولاية غير المسلم على المسلم، وأصدرت هذه الفتوى في (٢٣ كانون الثاني عام ١٩١٩م)، وفي أغلب أوصاف الشيخ الشيرازي تنطبق تماماً على شخصية السيد السيستاني (أدام الله عزه)، كان زاهداً الى حدّ بعيد في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه، كانت داره مستأجرة على الرغم من وصول أموال كثيرة إليه من الدول الاسلامية، ولم يكن متقيداً بمظاهر الزينة، ولا مكترثاً بمباهج الحياة وزخارفها لا في الملبس أو المسكن أو المأكل... وكذلك تطرق البحث عن الاستفتاء في المدن الأخرى كالكاظمية وبغداد.



قراءة في خطبة الجمعة

خاص: صدى الروضتين

استثمرت خطب الجمعة بما فيها من قداسة التواصل بين المرجعية الدينية المباركة والناس، فهي صوت المرجع وتشتمل على الوعظ والإرشاد والوصايا والرأي الاجتماعي والسياسي للمحافظة على بناء نظام اجتماعي سليم. وفي خطبة الجمعة (١٣/ تشرين الأول عام ٢٠٠٦م) لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، استثمر بدايتها للتعرف على قول أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصية لابنه الإمام الحسن (عليه السلام)، والبحث في سمات التقوى. ومفهوم التقوى هو مفهوم قرآني واسع وعميق، ويمتلك أبعادا معرفية شرعية ونفسية شعورية وأخلاقية واجتماعية. مفهوم التقوى مركّز على الإيمان والعمل الصالح. ويرى سماحة الشيخ أن لها آثارا كبيرة في الحياة الدنيا والآخرة، وسعيا لاكتساب الكمال والسعادة، وهناك الكثير من الآيات القرآنية التي تبين هذه الآثار، ومنها غفران الذنوب، وقبول العمل وإصلاحه، والنجاة والكرامة والمحبة، فالبحث في النواحي الفكرية للوصية، يكمن في السعي لاستشعار الإنسان للوجود الإلهي بحقيقته وعظمته وكبريائه وجلالته، أي بمعنى هناك استطاعة لتجاوز جميع معوقات الحياة والمحن للوصول الى هدف، بمعنى إحياء أمر الله تعالى. هنا مسألة مهمة تقف عندها الخطبة، لابد أن نتأمل في معناها، معنى الاعتصام، اختلفت عبارات السلف وأشاروا له بمعانٍ مختلفة، منهم من يفسرها بالالتزام بالدين، والتمسك بعهده، وترك المعصية، والتوكل والهداية، والإمام (عليه السلام) يقول عنها: التمسك بولاية أمير المؤمنين والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، ويعني التمسك بمنهجهم القويم العقائدي والتربوي والسياسي والثقافي والاجتماعي ومودتهم وولائهم والتبري من أعدائهم. قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لقوم وفدوا عليه: «أنتم نجبة الله حين عرفتم، وصي رسول الله، قبل أن تعرفوه، فيم عرفتم أنه هو؟ قالوا: لما رأيناه - والقصد عليا (عليه السلام) - رجفت قلوبنا (دلالة أولى)، ثم أطمأنت نفوسنا (دلالة ثانية)، وانجشأت أكبادنا (دلالة ثالثة)، وهملت أعيننا (دلالة رابعة)، وأثلجت صدورنا حتى كأنه أب ونحن له بنون» وهذه (الدلالة الخامسة) الحنو ودلالات أخرى

بشرهم بالجنة وأخبرهم أنهم يستشهدون مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولكي نعرف ما يريده خطاب الجمعة، علينا أن ندرك معنى الخطاب بمعناه القصدي، وسيلة اتصالية تعمل على المستوى الدلالي لإحياء كلمة الله وتبليط الضوء على المنهج الرسالي ومنه منهج أهل البيت عليه السلام، ويعني تبني وجهة نظر.

يقول الإمام علي عليه السلام: «أحي قلبك بالموعظة، وأمنه بالزهادة». بنية النص تتحكم بالموضوع لكن يبقى التأمل في المعنى، معنى الإحياء بالموعظة أمام أمانة

القلب بالزهادة، تفاعل القلب، إحساساته وجدانه، مشاعره، تتأثر دائما بالموعظة والنصيحة.

والخطبة تعني بالمؤثر الفكري لكل مفردة من مفردات المعصوم؛ كون التفاعل القلبي مع الموعظة لا يتم إلا بوعي، الفكرة وإدراك مسعاها القصدي، والثقة بما يمتلك الواعظ من حكمة وفكر واسع مؤثر ومقنع، وأما موضوع الإمامة يذهب نحو ما يحمل القلب من حب الدنيا وتفاعله مع الأهواء، لهذا ركز الإمام علي عليه السلام على لزوم أن يكون هناك مصدر تقوية للقلب، وهذا المصدر هو اليقين ونوره الحكمة، والتدلل بذكر

الموت والقرار بالعناء والصبر على فجائع الدنيا والحذر من صولة الدهر، وتقلب الأيام، وعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلنا، واتبع آثارهم لغرض التبصرة والعبرة.

البحث في فكر الحكمة والموعظة والوصية يغطي لنا فرصة فهم المقصد الفكري بالمقابل تمنحنا فرصة التجديد الفكري؛ لكون تلك الوصايا تمتلك قابلية التماثل مع أي زمان أو مكان أو لتتقرب أكثر ونقول: إن لكل جيل قراءته في هذه الارشادات، بمعنى استخدام العقل والبحث عن الموقف، وهذا يتطلب

ذهنية تمتلك قدرات معرفية عالية قادرة على قراءة المفاهيم. نجد الخطبة تركز على قول الامام علي عليه السلام وحكمته في

تذكر الموت والاعتبار بحال الشعوب والأمم، فالالتحاق بهم يمكن أن يكون قريباً جداً، ولا شيء ينفع سوى العمل الصالح. لنعيد التأمل في البنية النصية التي تقوم على فكرة محورية واحدة هي (التقوى) العنوان الذي ابتدأت به الخطبة، ومنه تتوسع الى جميع معانيها، حيوية المضمون تؤكد لنا مفردات الأمر والنهي، لكن بلغة غير مباشرة فهو مثلاً يأخذنا لمعنى السجدة حين يسجد الانسان التراب يتذكر انه خلق من التراب وحين يرفع رأسه، ويتذكر انه خرج من التراب، وفي السجدة الثانية تذكر أنه سيعود الى التراب مرة أخرى، ويتذكر في حالة الخروج من السجدة انها عملية البحث عن التراب.

تمنحنا الخطبة مساحة فكرية واسعة تظهر لنا أهمية خطب الجمعة كمنشور ثقافي فكري إيماني.



الرسم القرآني

ودلالة المعنى

أحمد صالح

الجانب المعنوي المراد، فإن دلالة الحذف تعطي الديمومة والثبات، فصفة الرحمة خاصة بالله (عز وجل) ودائمة الثبات له، ومن الأمثلة الأخرى في قوله تعالى: «وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا» [سورة الكهف: ٣٤].

جاءت كلمة (لصاحبه) بدون الألف، ممّا يدلّ على الصداقة الوثيقة والدائمة بينهما، وذكر في نفس السورة الآية رقم (٣٧): «قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتُكَ رَجُلًا» جاءت (صاحبه) بوجود الألف الفارقة؛ لتدلّ على أن هذه الصداقة قد انتهت وافترق الصاحبان.

إذن، أعطى رسم الكلمة دلالة واضحة من خلال الحذف لأحد حروف الكلمة، وهو سرّ من أسرار اللغة العربية التي انفردت بها دون باقي اللغات.

لم يأت نصّ مكتوب أكثر إحكاما من النصّ القرآني بالرغم من المؤلفات التي جاءت، ولها ما لها من أهمية في مفاصل شتى، وقد أعطى الله سبحانه وتعالى القرآن خصوصية لازمته دون سواه، وجعل فيه الإعجاز بأنه لا يمكن للبشر أن يأتوا بمثله وإن اجتمعوا. واحدة من تلك الوقفات الإعجازية التي حملها الكتاب العزيز هي الرسم القرآني، وماله من تأثير على مستوى المعنى المراد وصفه في الآيات القرآنية، ففي البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) كلمة (الرحمن) هنالك اختلاف ما بين اللفظ والشكل، وهو أمر يتعلق بالإعجاز القرآني كما ذكرنا. أما من حيث اللفظ الاعتيادي، فينبغي كتابتها بـ(الرحمان).

إذن، ما الحكمة من حذف الألف الوسطية وكتابتها بصورة مصغرة، أو ما تعرف عند أصحاب الاختصاص بالألف الخنجرية لتشابه الشكلين؟ وبالعودة الى



كربلاء المقدسة تحتضن عرضاً مسرحياً

يجسد مناقب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

طارق صاحب

وشهد حضور مميزاً من قبل الزائرين الذين تجمعوا حول خشبة المسرح رجالاً ونساءً وأطفالاً، متفاعلين بالعرض الذي جسّد فيه وبلاستناد إلى كتب التاريخ المعتمدة قبسات من سيرة حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وما حلّ عليها من الظلمات بعد رحيل والدها النبي الأكرم (عليه السلام).

وقال الحاج رياض نعمة
السلطان رئيس قسم الشعائر
والمواكب الحسينية في العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية:

في مثل هذه الأيام من كلّ عام يكثر ويتجدّد الحديث عن أيام

قدّمت فرقة المسرح الحسيني المتنقل لحيّة الطفوف الحسينية في كرمة علي في محافظة البصرة، وبالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية وقسم ما بين الحرّمين الشريفين، عرضاً مسرحياً سلّط الضوء على مناقب ومظلومية الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)؛ وذلك تزامناً مع موسم عزائها وذكرى استشهادها (عليها السلام) حسب الرواية الثالثة.

العمل المسرحي أقيم وسط ساحة (ما بين الحرّمين الشريفين)،

السيدة العظيمة ومآثرها وعظمة شخصيتها، إضافةً إلى إيصال جزءٍ من بعض ما حلّ عليها من الظلم، على أيدي أعداء الدين والإنسانية والغاصبين حقّها (عليها السلام).

وأشار السلطان: أيضاً تخلّلت العرض المسرحي وصلاتٌ صوتية لعددٍ من عمداء المنبر الحسيني، وهم ينعون مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، في محاولةٍ لربط الجمهور معهم وإشجاع قلوبهم واستدراار دموعهم على مصيبة الزهراء (عليها السلام).

شهادة مولاتنا الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وإنّ تعدّد مواسم إحياء ذكرى الشهادة سببهُ تعدّد الروايات الكثيرة التي ذكرت ذلك، إلّا أنّ الذي اشتهر هي ثلاثة أقوال، وفيها يكون إحياء موسم الأحزان الفاطمية، لذا دأب قسمنا على إقامة عدة فعاليات ومع جهات مختلفة؛ لإحياء الذكرى الأليمة والتي تسمّى لدى البعض (محرم الصغير).

وأضاف: القائمون على هذا العرض المسرحي حرصوا عبر استثمار الفنّ المسرحي (مسرح الهواء الطلق)، على التعريف بهذه



السادة الخدم ومواكب كربلاء وأطرافها

خدمة متواصلة خلال موسم الأحران الفاطمي السنوي

طارق الغانمي

بروح ولائية راسخة، وجهود مضنية والحرص الدائم على تقديم الخدمة الجليلة، تواصل شعبة السادة الخدم المتشرفين بالخدمة في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومواكب كربلاء المقدسة وأطرافها حضوراً فاعلاً ومميزاً في إحياء ذكرى

استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وإقامة فعاليات خدمية متنوعة في أيام العزاء الفاطمي. فقد قام السادة الخدم بزيهم المعروف في الوسط الكربلائي بنصب موكب جوار من تشرفوا بخدمته مقابل باب القبلة لمرقد الطاهر، لتقديم الشاي والماء والمعجنات للزائرين القاصدين زيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام). وهذه الفعالية الخدمية العزائية تبدأ عند حلول ذكرى شهادة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، التي تسمى (بموسم الأحران الفاطمي) حسب الرواية الثانية والثالثة، وتستمر لعدة أيام وهم يتسابقون لأجل



الرسول الأكرم محمد ﷺ. وقد شهدت مشاركتهم هذه تفاعلاً واسعاً من قبل زائري المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه العباس عليه السلام وطال بهم الوقوف على مفاصلها، مستذكرين ما جرى على سيدتهم ومولاتهم سيدة نساء العالمين عليها السلام في مثل هذه الأيام من سنة (١١) للهجرة النبوية، وما حلّ بآل النبي ﷺ، فهي تعدّ أعظم مصيبة بعد فقد رسول الله ﷺ.

وعلى جانب آخر، دأبت مواكب كربلاء وأطرافها السبعة المشهورة بتقديم خدمات متنوعة وأساليب عزائية مختلفة ولا سيما في إحياء هذه المناسبة، والذكرى الأليمة التي تحييها كربلاء المقدسة عاصمة الشعائر الحسينية، ومواكبها؛ إذ كان هناك عرض مجسم (بانوراما) لمشاهد من حياة ومواقف السيدة الزهراء عليها السلام، وبعض مآثرها التي مرت بها في سبيل المحافظة على دين أبيها

هذه الخدمة الصغيرة بمضمونها والكبيرة بواقعها. السادة الخدم ينضوون ضمن شعبة ترتبط بالأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تسمى (شعبة السادة الخدم)، إذ يقع على عاتقهم القيام بالعديد من الواجبات الخدمية التي تتضاعف خلال مواسم الزيارات الكبيرة وبالأخص وفيات أئمة أهل البيت عليه السلام، ومنها ذكرى شهادة جدتهم السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.



مكتبة أم البنين عليها السلام النسوية

تفعل أنشطتها الثقافية مع المؤسسات التربوية

علي طعمة

دعم القراءة والتلقي التابعة لها، والذي يحث على مطالعة وقراءة الكتب من أجل زيادة الرصيد المعرفي، وتعزيز أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠م)، التي حققت العتبة العباسية المقدسة أغلبها وكانت من السباقين لها، هذا ما صرحت به مديرة المكتبة السيدة أسماء رعد العبادي.

مضيفاً: أنّ تفعيل الأنشطة الثقافية الخدمية جاء بناءً على كتب التعاون مع عددٍ من المؤسسات الحكومية النسوية

تعمل مكتبة أم البنين عليها السلام النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بتفعيل أنشطتها الثقافية الخدمية من خلال انفتاحها على عددٍ من المؤسسات التربوية والتعليمية النسوية في محافظة كربلاء المقدسة، والتي تُسهم في الرقي بهذا المجال الحيوي والمهم؛ لتعزيز مشروع (أصدقاء المكتبة) الإلكتروني الذي أطلقته وحدة

مبينة: كان هناك تقديم شرح تفصيلي لتطبيق (أصدقاء المكتبة) الإلكتروني والموقع الخاص بالمكتبة، وكيفية الاستفادة من الكراسات والكتب المنشورة، وطرائق التواصل مع الوحدة. هذا وقد لاقى المشروع قبولا من لدن الحاضرات من الملاكات التدريسية والطالبات، وبادرن بالسؤال عن معلومات تخص التطبيق، ونوع الكتب المعروضة، وأبدوا رغبتهم في الاستزادة والقراءة.

ومنها التربوية؛ سعياً إلى نشر العلوم المعرفية والثقافية بين هذا الوسط، حيث تم وضع جدول خاص بهذا النشاط يشمل عدداً من المدارس في محافظة كربلاء المقدسة، ويضم عدداً من الفقرات أهمها إطلاق مسابقة (أصدقاء المكتبة) نصف السنوية الهادفة إلى تنمية الثقافة العامة لدى النساء من جميع الأعمار والشرائح، والتركيز على الناشئة، وحثهم على القراءة والاستزادة من الكتب التي تعرضها الوحدة المذكورة بين الحين والآخر.



(قِفْوْهُمْ)

جاء في قوله تعالى: «وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» [الصفافات: ٢٤] تحمل هذه الآية المباركة مضامين يتوجب على بني البشر إدراكها والتيقن منها؛ كونها خطاباً عاماً وشاملاً، فالوقوف هنا جاء بصيغة الأمر دلالةً على الاستمرارية والتجدد، مما يأخذنا لتصور بأنه حاصل لا محال، والمسؤولية المقصودة في الآية نصيبنا من الدنيا، وبمعنى أعم ومباشر كل من أنيطت به مسؤولية ولم يؤد عمله بشكل صحيح سيقف للحساب، ولكن التساؤل هنا: هل يقتصر ذلك على فئة دون أخرى أم هناك جانب آخر يُحاسب عليه الإنسان؟!

بالنظر الى بديهيات الأمور والتفكير بشكل عام سيؤدي الى أن الصورة محصورة بتلك الفئة المحددة، أما عند شحذ الذهن وإجهاذه في التفكير، سنتكشف لنا أمور نحن نجهلها بأن كل فرد سوف يقف هذه الوقفة ليشاهد ما أدى من مسؤولية تجاه نفسه بالدرجة الأساس والمجتمع، وكيف وظّف هبة الله له من النعم في طاعته سبحانه وتعالى.

فنحن مسؤولون عمّا يخرج من ألسنتنا من كلام جارح بقصد أو بغير قصد، سلوكنا ومخالفاتنا للقواعد والقوانين المثبتة من قبل الشارع المقدس حتى أبسط الأمور التي نستسهلها نقف لنحاسب بها، كمظهرنا، ملابسنا وهذه حقوق البدن على صاحبه؛ لأنه أمانة، كل شيء هو ملك الخالق (جلّ وعلا). النوايا في الأعمال ستكون الفيصل، إذن هل تهيأنا اليوم لتلك الوقفة العصبية أم غشتنا الدنيا بملذاتها الفانية، والقول إن التوجه نحو تلافي الأمر موجود، ولكن علينا أن ندرك ونتصور عظمة ذلك اليوم الذي لا يغني فيه شيء سوى العمل، فإمّا صالح أو طالح، وكلّ منهما يترتب عليه جزاء عادل.



أنا أحبّ الرصيف

صالح حميد الحسناوي

والعربات، وكبرت الارصفة لتكون مأماً لهم وملاذاً لأمانهم.

والأرصفة مع كل هذا هي تخفي تحتها جملة من الانشاءات مثل: شبكات الخدمات العامة التي تغذي المباني والأحياء وشبكة المجاري العامة ومصاريف مياه الأمطار.

القليل من الناس يدرك أهمية تأثير الرصيف على نفسية الانسان وسلوكه، تأمل في أرصفتنا التي اختنقت في بعض اماكنها، وهي تترك الناس الى الشوارع تعاني خطر الدهس، والأمر المرعب حقاً أن الناس فقدت الثقة بالرصيف، وأخذت تمشي في الشوارع دون النظر اليها.

العالم كله يتفق ان الرصيف حيز الجميع، وليس فضاء لإبراز سطوة أصحاب المتاجر. أرصفتنا غير أليفة مع الإنسان، لا تحترم ولا تقدر وخاصة السائر على قدميه، ولهذا سيكون لابن الرصيف قيمة.

يقولون له: ابن رصيف؛ نكاية بفقره، والرصيف هو قلب الحراك الإنساني، جزء من حياتنا وقضاء احتياجاتنا. حساسية الارصفة عندنا تأخذ مديات أكبر، يعتقد أهل المحلات أن الرزق حصّة من يحتل الأرصفة، ويعرض بضاعته فيها.

ماذا لو كل واحد منا يترك من ذاته رصيفاً للناس، تعكس أفلام الغرب دائماً سلوكيات الرصيف الأمريكي وهو يأوي الفقراء، أرصفة مليئة بالمتسكعين والفقراء، وبعض الدول ترسم من الأرصفة عوالم المحبة والألفة. الرصيف يرتفع عن مستوى الطريق، يحمل على خاصرته قنوات صرف المطر، هذا يعني أن مهمته حماية المحلات والبيوت من الأمطار. تورطت الأرصفة فعرض فيها الباعة بضائعهم، وأجر اصحاب المحلات الأرصفة للباعة المتجولين ليستقروا عليها كأصحاب إيجار، واكتظت الارصفة بالناس



قسم الشعائر والمواكب الحسينية يعقد اجتماعه السنوي

وتحدث رئيس القسم الحاج

رياض نعمة السلمان، قائلاً:

اعتدنا في كل عام أن نعقد اجتماعاً تداولياً، مع ممثلياتنا في المحافظات والوحدات التابعة لها؛ لأجل الوقوف على أهم المتطلبات والإشكالات التي قد تصاحب إقامة الشعائر الحسينية في مواسم العزاء،

للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية، اجتماعه السنوي الدوري الذي جمعه مع مسؤولي ممثلياته ووحداته في المحافظات العراقية؛ وذلك على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة.

طارق صاحب

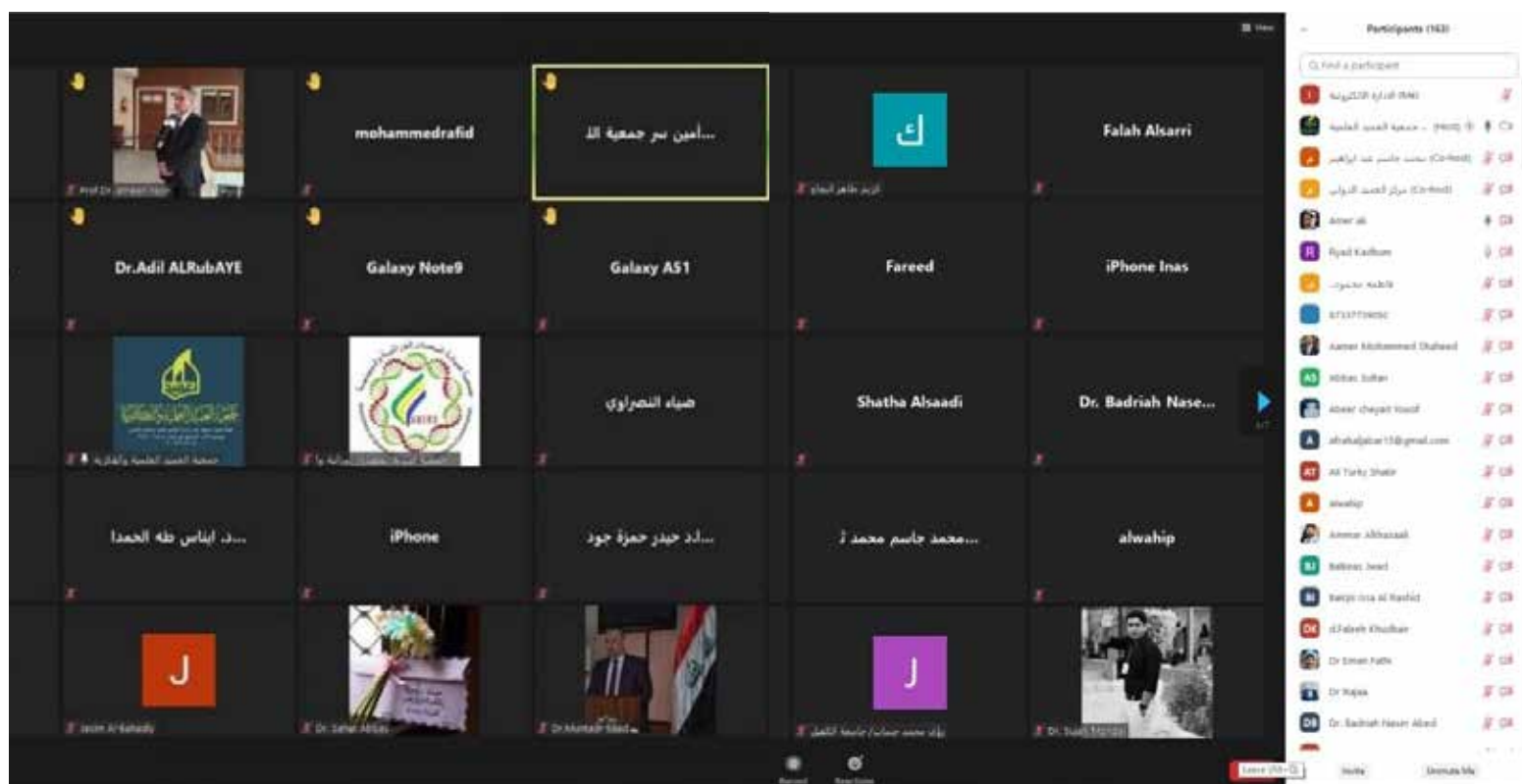
بحضور ممثلين عن العتبات المقدسة والدوائر الأمنية والخدمية والصحية في محافظة كربلاء المقدسة، عقد قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع



من جهة، ومسؤولي الدوائر في مدينة كربلاء المقدسة من جهة أخرى؛ لبحث المقترحات الخاصة بحل المشاكل التي وردت في مواسم الزيارة السابقة، فيما وعدت الدوائر الخدمية والأمنية في محافظة كربلاء المقدسة، أنها ستسعى جاهدة ولن تدخر جهداً لخدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وتسهيل عمل مواكب الخدمة ضمن الحدود الإدارية للمحافظة.

المقدستين عن كل ما تم طرحه في الاجتماع، وسيتم تدوينه لأجل إقراره في اجتماع لاحق بإذن الله تعالى. موضحاً: كان هناك تجاوب وإدراك ووعي تام من قبل الحضور بأهمية هذه الشعائر وإدامتها، والعمل على الرقي بها وتشذيبها من كل شائبة بما يسهم في تعزيز الشعائر والنشاطات الحسينية. واختتم: جرت كذلك مداورات بين مسؤولي الممثلات ووحداتها

وخاصةً زيارة الأربعين. وأضاف: جرى خلال الاجتماع استماع ممثلي العتبتين المقدستين إلى أهم الملاحظات والمقترحات التي تقدمنا بها أو التي تقدم بها الإخوة في الممثلات والوحدات، وتمت مناقشتها مناقشةً مستفيضة لأجل الخروج بنتيجة واحدة، وهي الرقي بكل شيء له علاقة وصله بالإمام الحسين (عليه السلام) وشعائره. وتابع: كانت هناك مداخلات وأجوبة من قبل ممثلي العتبتين



جمعيةُ العميد العلميَّة والفكريَّة
تَعقِدُ ندوةً علميَّة افتراضيَّة

على طعمة

بمشاركة عدد من الباحثين العالميين، عقدت جمعيتُ العميد العلميّة والفكريّة ندوةً علميّة افتراضية، تسلّط الضوء على النصّ الحسيني من جوانب تحليليّة وبرؤية تداوليّة وأدبيّة معاصرة في وقتنا الراهن.

الندوة التي جاءت تحت عنوان
(الرؤية الأدبية في الخطاب الديني:
مقتضيات واشتغالات) وضمن
نشاطات مُلتقى العميد، كانت
برئاسة البروفيسور الدكتور حيدر
غازي الموسوي رئيس قسم الترجمة
في جمعيّة العميد، وحاضراً فيها

كلُّ من الدكتور محمد رضا فخر
روحاني من جامعة قم المقدّسة في
إيران، والدكتور عامر علي الوطيفي
من جامعة بولونيا (University
of Bologna) في إيطاليا،
والدكتورة سوجان موندال من
جامعة لفلي بروفيشنال (Lovely
Professional University) في
الهند.

رئيس الندوة الدكتور حيدر
غازي الموسوي قال في تصريح:

استعرضنا في هذه الندوة	كما وشهد ختام الندوة مناقشة
مجموعة من المحاور المهمة	المشاركين، وتبادل الآراء ووجهات
الخاصة بالخطاب الحسيني،	النظر حول ما تمّ عرضه، بالإضافة
ألا وهي الرؤية الأدبية للنصوص	إلى شهادات المشاركة التي وُزعت
الحسينية، إذ وجد هناك تداخلا	إلكترونيًا.



متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات يعقد سلسلة من الندوات المتخصصة

زاهر الخفاجي

المجالات، وتلعب دورا كبيرا في تحديد هوية الشعوب ورصد تطورها عبر العصور الى جانب نشر المعرفة وتعميق الارتباط بالجزور والتراث. كما أنها وسيلة فاعلة للاتصال الجماهيري ووسيلة لإبداع الأطفال وتقوية روح الانتماء للوطن، وما هذه الندوات إلا وسيلة لتسليط الضوء على هذا الجانب. الجدير بالذكر انه ستعقد في كل شهر ندوة أو أكثر تتناول مواضيع مختلفة عن الثقافة المتحفية، والتراث، والآثار، وكيفية الاهتمام بها.

نمر بها، ولعل ما انتهجته عصابات داعش من حرق وتدمير ومحاولتها طمس هذه الهوية خير مثال على ذلك.

رئيس قسم المتحف الأستاذ صادق لازم بيّن بدوره:

أنّ عقد هذه الندوات هو جزء من التوصيات التي خرج بها مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث والتي تحث على الاهتمام بالجانب الثقيفي المتحفى والحفاظ على تراثنا وذاكرتنا وهويتنا العربية ولغتنا والمخاطر التي تحيط بنا وتستهدف تراثنا.

موضحا: أنّ المتاحف تعدّ كتابا لتسجيل إنجازات الشعوب عبر العصور المختلفة في مختلف

شوقي الموسوي، حيث تحدث خلالها عن ذاكرة التراث بين الاستدراك والاستدراك، مؤكدا: أنّ مسألة التراث مسألة مهمة جدا، علينا الحفاظ عليها من أجل الارتقاء بها، فهي بمثابة الحفاظ على ماضي الأجداد الذي يمثل هويتنا، وعرج في الوقت ذاته على الآليات والاشتراطات اللازمة للحفاظ عليها مع التطرق الى تعاريف كثيرة مصطلحية لغوية واصطلاحية حول التراث.

كما عرض الموسوي ذاكرة بصرية تتحدث عن ذاكرة الحرب على التراث ابتداء من الحضارات القديمة مروراً بالعصور الوسطى، وصولاً الى اللحظة الحاضرة التي

سعى منه لبث روح الثقافة المتحفية وكيفية المحافظة على التراث المادي والمعنوي، عقد متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة سلسلة من الندوات المتخصصة في هذا الشأن حيث أجريت أولى هذه الندوات حضوريا في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة المقدسة، وكانت بعنوان (ذاكرة التراث بين الاستدراك والاستدراك) والكروني عبر منصة (ZOOM) بحضور ومتابعة عدد من المختصين والمهتمين بالشأن المتحفى.

قدّم هذه الندوة معاون رئيس قسم المتحف الأستاذ الدكتور



تنظيم ورشة فنّ الخبر الصحفي للعاملين في العتبة العباسية المقدسة

أحمد صالح

بدوره بيّن تفاصيل الورشة قائلاً:

مبيناً: تتضمن الورشة التدريبية مفاهيم ومصطلحات صحفية عامة وأساليب تحرير كتابة الخبر الصحفي والإلكتروني والفرق بينهما مع إجراء اختبارات عملية يومية. وقد لاقت الورشة تفاعلاً واضحاً من قبل المشاركين، ونأمل في المستقبل أن تكون هنالك دورات وورش أخرى تهدف إلى الارتقاء بالعمل الصحفي في العتبة المقدسة.

يسعى قسم التطوير والتنمية المستدامة لتطوير مهارات منتسبيه في مختلف مجالات العمل، ومنها الصحفي، حيث افتتح الورشة التدريبية الخاصة بأساليب كتابة وتحرير الخبر الصحفي، بمشاركة عدد من الصحفيين؛ لتطوير مهاراتهم في كتابة وتحرير الخبر، واستمرت لمدة ثلاثة أيام، بواقع ثلاث ساعات في اليوم.

نظّم قسم التطوير والتنمية المستدامة ورشة تدريبية عن كيفية كتابة الخبر الصحفي، شارك فيها منتسبو القسم، واحتضنتها قاعة (نافذ البصيرة) في القسم المذكور، قدّمها الأستاذ سلام البناي المدرب الصحفي ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء المقدسة الذي

(الحراك الثقافي)

تخدعنا أحيانا - نحن الشباب - مصطلحات كبيرة ترد هنا وهناك، ومصطلح الحراك الثقافي من المصطلحات التي أغوت الكثير من الشباب المثقف الواعي، الحراك الذي يذهب صوب التضاد الفكري هو ركود ثقافي، والحراك المقلق هو توجه الكتاب عبر مسلكين: أولاً التمرد على القيم المضمونية، بحجة حرية الرأي، ولا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير، وشمولية الضمير تعني الميت والحي.

الآن الحراك اتجه بقوة ضد الثوابت الإيمانية، وهذه تشجع من قبل دور النشر الداخلية والخارجية، وموضوعي هو أن تتمحص ما تقرأ، وأن لا تتأثر بغربة الفكر وأساليب الانبهار.

التجاوز على الذات الإلهية سبحانه تعالى أصبح شغلهم، ويُعامل معاملة فكرية، وتُرصَد له امكانيات عالية، وتفتح دور النشر أبوابها، ويبقى المسلك الثاني الذي يسعى الى خداع الفكر الشبابي عبر مصطلحات سياسية تريد زعزعة الروح الوطنية عند الشباب، فتسرب مصطلحات تدمر أواصر المحبة لهذا العراق العظيم.

تشجيع الكتاب اليوم على إنتاج أدب يهدم مرتكز الانتماء الوطني، ويبعدنا عن روح الإسلام، القادة للصوص لا يمثلون العراق، والخونة لا يمثلون قداسة بلد فيه مرآة ستة أئمة بررة.

السياسة لا تمثل الوطنية، الحراك الجديد تمخض عن إصدارات كثيرة تريد من خلالها القضاء على أي حراك ثقافي حقيقي مهمته إحياء التراث الفكري الديني والانساني، وترسيخ فكر أهل البيت (عليه السلام) في ذهنية العراق.

المشهد الثقافي اليوم معزز بثقافيات المنشور الثقافي للعتبات المقدسة والتي شمخت بالثقافة الى حيث تشكيل الهوية الإنسانية تبعث اليوم باسم الشباب. محبتنا لصدى الروضتين رمز الثقافة العراقية، ونقول لها: كل عام وأنت بخير يا صدى الروضتين.

أبجد هوز

أفياء الحسيني

السجن:

قال حكيم لأولاده: «إياكم أن تسجنوا أنفسكم»، يبدو أن الوصية غامضة عليهم، فسألوه: كيف يسجن الانسان نفسه؟ أجابهم: السجن يعني أن يعيش الإنسان الماضي في رأسه، يبحث فيه عن مشكلة ولّى زمانها، وأصبحت جزءاً من الماضي، يعيشها وتكبر في رأسه، وتبقى عالقة في ذهنه، ولا تجعله يعيش حرّاً أبداً.

سلم النجاح:

ال فشل تجربة من التجارب الانسانية التي لا بد أن يمرّ بها الجميع، وتبقى القضية قضية الانسان نفسه، وكيفية تصرفه مع هذا الفشل، هل يتركه يسحق حياته أم أنّ إصراره سيسحق هذا الفشل ويبعده؟ لا يمكن أن يرتقي الانسان سلم النجاح، وهو يرتدي جلاباب الفشل.

شراسة:

قلت أسألك: لماذا تلجأ بعض المعلمات الى أساليب التحقير؟ أجابني بشراسة: ما الذي تريدن أن نفعل؟ كيف نسيطر على البنات؟ كيف نثبت مكانتنا؟ وكيف نفرض السطوة والهيبة؟ وكيف ننال احترامنا إذا

صدقة السر:

كان أئمتنا أئمة الخير والسلام (عليهم سلام الله) يعطون الفقراء خلف ستر؛ كي لا يروا العوز في وجوههم، وجماعة من المتصدقين يصورون عطاءاتهم للناس؛ بحجة أن التصوير يحث على الخير، ويشجع الآخرين على البذل والعطاء.

وفي الحقيقة هو استهانة بمشاعر المتعطفين، وتشنيع بهم أمام الناس وهو إذلال للفقير، والفقراء يحتاجون الى الستر والتعفف أكثر من احتياجهم الى ما تهبون.

التقصير في زيارة

الإمام الحسين عليه السلام

زينب العارضي

في العناق، ودخول ذلك الرواق. حينها تسكّت الكلمات وتهدأ النبضات لتعبّر الدموع عن الحزن العميق فتُبادِرُ للمواساة، هذه هي زيارة الأربعين لسيد شباب أهل الجنة أجمعين.

فأيام زيارته ليست كباقي الأيام، ولحظات الوقوف تحت قُبَّته لا يُمكن وصفها بالكلام، وساعات المسير إليه لا تُحسب من رصيد العمر، وهذه حقيقة وليست من الخيال والأوهام، فقد وردَ عن صادق العترة الأطهار عليه السلام قال: «إنَّ أيامَ زائري الحسين عليه السلام لا تُحسبُ من أعمارهم ولا تُعدُّ من آجالهم» (١).

إنَّ رحلة زيارة الأربعين ينبغي أن تكون رحلة البناء للذات وحسن الفهم للدين، ومحطة التزوّد ونقطة الانطلاق في رسم حياتنا على هدي الإسلام ونهج النبي الأمين وآله الطيبين عليه السلام، وهذا ما ينبغي أن نلتفت إليه، ونحن نشدُّ الرجال

ماذا لو سألك الإمام المهدي المنتظر عليه السلام: لِمَ لم تُحاول أن تكون من زوّار جدي الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين وسائر الزيارات المخصوصة لريحانة رسول الله ﷺ؟

أرواح وقلوب، تجدُ السير للقاء المحبوب، إنّه الحسين عليه السلام سفينة النجاة، وقارب الخلاص من أدران الحياة، بوابة العروج للعلياء، وسبيل التقرب من ربّ السماء، ما قصده أحدٌ إلا وعادَ بغزير العطاء، وما نهل من معينه عطشٌ إلا ارتوى من سلسبيل الصمود والصبر والإباء.

فلا عجب أن هُجرت البيوت وأُغْلِقَت الأسواق، وخلت الأزقة من الحركة لازدحام الشوارع المؤدية إلى ضريحه الأقدس بالعشاق؛ فلا تعب في هذا الطريق ولا مشاق، حتى تلوح منائر النور للزائر فيضطرب النبض وتغلي مراحل الاشتياق، فتتحول الخطوات إلى هرولة وركضات أملاً

للتشرف بزيارته والمثول بين يديه. وحتى تكون زيارتنا طيبة مباركةً مُتقبلةً، لا بُدَّ أن نرعى بعض الأمور في هذه المسألة، من قبيل:

١- الإخلاص في العمل وقصد القربة المطلقة في الزيارة: وهذا ما أكد عليه أئمتنا العظام عليهم السلام مرارًا في كلماتهم وزياراتهم لسيد الشهداء عليه السلام.

نقرأ في زيارته: «أَتَقَرَّبَ إِلَى رَبِّي بوفودي إليك وبُكائي عليك»، فالنية الخالصة لله (تعالى) تبعث على المراقبة الشديدة منذ أول الانطلاق وحتى الرجوع إلى المنزل. وردَ عن الإمام الصادق عليه السلام: «من زارَ الحُسَيْنَ عليه السلام مُحْتَسِبًا لَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، مُحَصِّصًا عَنْهُ ذَنْبُهُ كَمَا يُمَحِّصُ الثَوْبُ الْمَاءَ، فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَنْسٌ وَيَكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حُجَّةٌ وَكَلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا عَمْرَةً» (٢).

٢- السعي للترود من معرفة الإمام الحسين عليه السلام قبل زيارته: فبقدر معرفة الزائر بعظمة المزور يتأهب لزيارته، ويرتقي بشخصه للوفود عليه وقصده، فالمعرفة شرط مهم في الحصول على نتائج الزيارة، وردَ عن هارون بن خارجة قال: قُلْتُ لِأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام كَانَتْ لَهُ حُجَّةٌ وَعُمْرَةٌ؟! قَالَ:

قَالَ لِي: «مَنْ زَارَهُ وَاللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» (٣).

ولا ريب أنَّ المعرفة الحقيقية تقتضي التولي له ولآبائه العظام وأبنائه الكرام عليهم السلام، ومُعَادَاة أعدائه وخطهم المستمر، خط الظلم والفساد والجور.

٣- الالتزام بآداب زيارته عليه السلام: وهي مقدمة مهمة للقبول والعيش في أجواء الحزن على ريحانة الرسول، وقد حفلت بها الروايات وذكرتها كُتُب الأدعية والزيارات، وهي كثيرة: كالصيام، والاعتسالي، وعدم اصطحاب الأطعمة اللذيذة، ومُراعَاة أدب المشي، وإبداء الحزن والألم وغيرها.

وردَ عن الإمام الصادق عليه السلام: «إِذَا زُرْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَزُرْهُ وَأَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ شَعْتُ مُغْبَرٌ جَائِعٌ عَطْشَانٌ؛ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام قُتِلَ حَزِينًا مَكْرُوبًا شَعْتًُا مُغْبَرًا جَائِعًا عَطْشَانًا» (٤).

٤- الالتزام بالواجبات وترك المحرمات:

فلا شك أنَّ من عرفَ مقامَ سيد الشهداء عليه السلام، وقصده بإخلاص واحترام، لا بُدَّ أنَّه يمثلُ لكلِّ ما أمرَ الله (تعالى) به ويتجنَّب ما نهى عنه، فيؤدِّي ما عليه، ويُحاول استثمارَ طريقِ السبرِ بدقائقِ نهاره

وليليه، في تربية النفس وتهذيبها؛ لتكونَ لائقَةً بِإِلْقَاءِ السَّلَامِ عَلَيْهِ، والوصولِ إلى رحابه القدسيَّة؛ لتكونَ من المواسين لقلبِ إمامِ الزمانِ عليه السلام وحُلُصِ مُعْزِيهِ.

٥- استثمارَ طريقِ الزيارة في نُصْرَتِهِ ونُصْرَةِ حَفِيدِهِ الْآخِذِ بِثَأْرِهِ: فحريٌّ بالزائر المؤمن المُتمكِّن أن يدعو إليهم ويدلِّ الناسَ عليهم، ويُحاولَ استثمارَ سُويعَاتِ تَجْمُعِهِ مع إخوته في البيوتِ والحسينياتِ المنتشرة على طريقِ الإمامِ عليه السلام في الدعوة إلى الإسلام، وربطِ القلوبِ بمدرسة كربلاء وثقافة عاشوراء، فيتصدَّى -إِنْ كَانَ أَهْلًا- لبيانِ حقيقة النهضة ومُعْطِيَاتِهَا، وغزيرِ أنوارها لمُرتَادِيهَا، ووعَى وبصيرةٍ شخوصها، وكيفية الاقترابِ منهم ومنها للحصولِ على فيضها، وأهمية التزوّد من عطائها بزايدٍ يُنظَمُ حياةَ الزائر بعدَ رجوعه إلى بيته، حتى يشملَ كُلَّ ثَنَايا حياته ووقته، ويُعلِّمه كيفَ يوظفُ زيارته للاقترابِ من إمامِ زمانه والاستعدادِ لنُصْرَتِهِ، وتلبيةِ نداءه ودعوته، وللحاقِ بركبه الميمون والانضواء تحت رايته، إذا حانَ ظهوره وأدِنَ له الربُّ الكريمُ بإنشاءِ دولته.

نعم، فزيارةُ الإمامِ الحسين عليه السلام -وبالأخصَّ زيارة الأربعين-، مدرسةٌ تربويةٌ مُتكاملةٌ، فيها خيرُ

الآجلة والعاجلة.

هي إحياءٌ لتلك الصرخة المُدوِّية التي أطلقها سيدُ الشهداء، واستمرَّت ذبذباتُها تُلهِبُ القلوبَ وتشحذُ النفوسَ بعدما حملتها من بعده زينبُ الحوراء.

هي صرخةُ الرفض للظلم والظالمين، والسعي للإصلاح في أمة النبي الأمين عليه السلام.

وإحياءُنا لها يُثَبِّتُ تمسكنا بحبل الهداية الربانية، وحُسنِ اتباعنا لنهج أئمتنا والاستعدادَ لنُصْرَتِهِم وتخليدِ عاشوراءٍ وعطاءاتها القدسية.

فهنيئًا لكلِّ الوافدين على رياض الجنان، وهنيئًا للمتزوِّدين من هبات الرحمن تحت ظلالِ عدلِ القرآن، وللمُسلمين على إمامِ الزمان، المُستعدين لنُصْرَتِهِ بالسيفِ والبنان، وللمُنَادِين بأرواحهم وألسنتهم الصادقة:

لَبِيكَ يَا حَفِيدَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

(١) كامل الزيارات، ج ١، ص ١٤٧.

(٢) مسند الإمام الصادق عليه السلام، ج ٤، ص ١٩٠.

(٣) ثواب الأعمال ص ٧٨.

(٤) كامل الزيارات، ج ١، ص ١٤٢.



الحسين درس الإباء الأول

راضي المترفي

ليس له وحده.

وعلم الناس أنّ العبودية لغير الله لا يرضاها الحرّ لا لنفسه ولا لغيره، وأنّ الإنسان بلا كرامة لا يختلف عن المخلوقات التي تُساق وتربط عند رغبة مالکها. وأنّ الشجاعة كلّ الشجاعة أنّ تكون حرّاً لا تستضعف الآخرين، ولا يستضعفك قويّ، فيطمع بك

قبل أكثر من (١٤٠٠) عام وقف الحسين على صعيد طف كربلاء ليعمد باب الحرية بدمه الطهور، وليعلن لسكان الأرض والسماء أنّ الحرية لا تُعطى بل تُؤخذ مقابل ثمن لا يستطيع دفعه إلا الأحرار، فكان الحسين سيد الأحرار الذي جاد بالمال والولد والأهل والعشيرة والأصحاب والنفس ثمناً لحرية

ثم يحولك إلى تابع خانع، وعبد لرغباته. ولم يذكر التاريخ في كلّ صفحاته أنّ الحسين كان طالب حكم، فهو بين قريش أعلاهم نسباً، وبين العرب ابن سيدها، وبين المسلمين سبط النبي وابن أمير المؤمنين، ويملك من حطام الدنيا ما يغنيه عن الاحتياج لغير الله وفي

حياته كان مثابة للوافدين، وطلاب الحاجات والأضياف. وقد جمع مجد الدنيا والآخرة، فهو وبنص حديث النبي ﷺ: «إمام إن قام وإن قعد»، و«سيد شباب أهل الجنة». وعليه فلم ولن تكن ثورة الحسين لغايات شخصية، أو مآرب سعى لها ﷺ، إنما كانت درساً وصدمة تعيد الوعي لأمة جدّه



وإعلان ذلك جهارا وفي رابعة النهار
يوجد بين ظهري الأمة الملحدون
والمنحرفون واللصوص والقتلة
وسراق المال العام وسحق القوي
الضعيف، وانتهكت الأعراض،
وخنع الضعفاء، وقد لا يستقيم
الأمر ولا تعود الأمة إلى مسار الحق
إلا بثورة على غرار ثورة الحسين،
وقائد نائر بإصرار وعزيمة وإرادة
مثل إرادة الحسين، وقد يقبض الله
كل ذلك بطرفة عين .

والصواب.
وقد لا يختلف حال الأمة الآن
عن تلك التي احتاجت إلى ثورة
بحجم ثورة الحسين، وقائد مثل
أبي عبد الله، لكن اختلاف أمتنا
الحالية عن تلك هو أنها لم يظهر
بينها (حسين) رغم أن من يحكم
الآن أفرط كثيرا وتجاوز المدى حتى
سرق قوت الأمة وأفقرها وانحرف
بها عن طريق الحق، ونتج عن
إفراطه وتفريطه وظلمه ظهور الفتن
واقتيال الناس في ما بينها والجوع
والفاقة والخروج عن الإسلام،

بعد أن ضلت الطريق الذي وضعها
عليه رسول الله ﷺ بعدما أدارت
له ظهرا وسارت خلف معاشها،
ورضيت بالحاكم الظالم الفاسد،
وخنعت له، وفقدت كرامتها يوم
تركت طاعة الله سبحانه وتابعته،
ورضيت بظلمه وفسقه وفجوره،
فخسرت حياتها الدنيا وآخرتها من
دون أن تجني غير الذل والعبودية
والخنوع للحاكم الذي لم يخف
الله فيهم، ولم يرع له ذماما؛ فجاء
الحسين وثورته لإصلاح الحال وردع
الباطل وإعادة الأمة إلى جادة الحق



وتبقى على مرور السنين

نهضة الحسين عليه السلام

الحسين بن علي مجموعة من الفضائل، تجسدت فيه الأخلاق النبوية حياة وحركة، وقد آمن بالحق، فسعى إلى التماس طريقه والفناء قولاً وفعلاً، إنه المثل الكامل للرجل الشجاع المخلص للحق والمتفاني فيه.

أمل شبيب الأسدي / محافظة الديوانية



بالقيود ليرد عنه عادية الطغيان
المستبدين.

إنه ﷺ ترك لنا درساً يجب
أن لا ننساه ولا نغفل عنه برهة
واحدة، وإن صوته لا يزال في أجواء
كربلاء يتردد: (ألا من ناصر ينصرنا)،
انه ما كان يريد الناصر؛ لكي يخلصه
من القتل، وإنما يريد الناصر لينصر
هذا الدين الإسلامي.

فلتحتفظ أوراق التاريخ وتشهد
بعظمة الشهادة لهذا البطل التي
بقيت طوابعها ملموسة قوية رائعة
مشعة حيث كان ذلك الحدث
الخطير مثلاً فذاً خالداً في التضحية
والاستماتة في سبيل المبدأ، محققاً
آمال الجماهير الإسلامية المعقودة
عليه، متحملاً في سبيل ذلك أشدَّ
مما تحمّله الصديقون والشهداء؛
وفقد في ميادين الطف نفسه،
وأنفس انصاره، وأهل بيته، حتى
طفله الرضيع، لكنه أنقذ الدين
وأيقظ المسلمين، وهنا تكمن
السعادة، فالسعادة الخالدة إذن في
مبدأ الحسين ﷺ ونهضته.

والاسلام وفي تاريخ البطولات
الإسلامية.

أيها التاريخ، إن خير ما فيك
حفظ الذكريات للبطولات، ولقد
حفظت ذكرى تلك البطولة الحية
التي لا يجد المرء أمامها غير
الانحناء والإعجاب صادقاً وأميناً،
فلك الشكر الجزيل حين قلت ليس
في وسع البلغاء وليس في مقدور
الخطباء أن يصفوا حادثة تلك
النهضة، لكنها في الوقت نفسه
هي نهضة تشع في نوافذها أنوار
الكمال الإنساني والخلقي، أنوار
المبادئ السامية والمثل العليا،
أنوار الشمم والإباء والتضحية فيها
اهتزَّ شهيدها الحسين ﷺ اضطراباً
لأنين الشعب المضطهد تحت
إرهاق جبابرة ذوي اطماع استبدوا
به، وأرهقوا ومضوا على خطتهم في
الضغط عليه وتكميم فاهه، فقام
بحملة عنيفة وهبَّ لثورة عتيدة
ثار بعشيرته وصحبه متحملة كل
عبء مرهق يقاوم جيوش الطغيان
منتصراً للشعب المهضوم المكبل

والشعوب؛ لما في تضحيته من
عظمة لا يدانيها تضحية مهما
عظمت على مرور السنين والأيام.
لقد اقترنت النهضة بالعظمة،
ولهذا يمتلك الحسين الشهيد
جوانب متعددة سيبقى التاريخ
يكتشفها للمنصفين بين حين وآخر،
وستمر أجيال طويلة متلاحقة،
وعظمة الحسين خالدة كحادثة
جديدة تسجل في تاريخ العرب

في نهضته تجلت التضحية،
هذه النهضة التي أخذت قادة
الرأي والفكر تتطلع إلى كنهها،
حيث أخذت مكانها تحت الشمس
ومستمدة العون من زعمائها
وقادتها، ها هو العالم يتطلع إلى
رجل الساعة والزعيم الأوحده الذي
لا ينازعه أحد في بنائها، فالكل
يشعر في قرارة نفسه أن الحسين
ﷺ كانت له الزعامة العليا للأمم



قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة

يقيم دورة عرافة الحفل لتطوير بعض المنتسبين

طارق الوندادي

سعيد الكعبي:

أنّ المركز نظم العديد من الدورات في شتى المجالات؛ وذلك لربي وتطوير المهارات لدى الملاكات العاملة، حسب تخصص كل فرد أو مجموعة. وقد تم وضع جدول تدريبي وزع طيلة أيام السنة حسب خطة أعدت لهذا الغرض، واليوم باشرنا بهذه الدورة وهي عرافة الحفل؛ لكونها دورة مهمة، وعريف الحفل يعدّ المحور الأساسي لإدارة فقرات الاحتفالات وتقديم الشخصيات وغيرها.

تبعاً لبرنامج تدريبي يشرف على تنفيذه كادر متخصص، أقام مركز التدريب الإعلامي التابع لقسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، دورة متخصصة وموسعة في مجال عرافة الحفل لإدارة المهرجانات والمحافل والندوات التي تقيمها العتبات المقدسة، وشارك فيها مجموعة من المنتسبين ذوي المهارة في فنّ الإلقاء، واستمرت لمدة شهر كامل.

وبيّن مدير المركز الأستاذ علي

- أثر النظام الغذائي على الصوت - سلامة النطق).
وبيّن الكعبي: حال الانتهاء من هذا المحور سيتم افتتاح محور الاستحواذ على الجمهور، ويستمر لمدة ستة أيام، ويقدمه الأستاذ كرار صاحب، يليه محور مرتكزات العرافة، ويقدمه الأستاذ مرتضى الحلي ويستمر لستة أيام.

ومن جانبه، بيّن مدرب المرحلة

العملية الأستاذ مرتضى الحلي:

أنّ هذه الدورة كانت نوعية ومميزة، وتهدف إلى تأهيل جيل

وأضاف: أنّ منهاج الدورة سيستمر لشهر كامل، ومحوره الأول في مهارات الصوت والنغم، يقدمه الأستاذ علاء حمود مهدي من المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، ويستمر لمدة أربعة عشر يوماً.
أما محاورها التدريبية فهي: (قوة الصوت - التحكم بالطبقات الصوتية - التلوين الصوتي - قوة الحرف - مواضع الشد واللين - التعامل مع الميكروفون - الإحاطة اللغوية - ملءمة النفس في الإلقاء

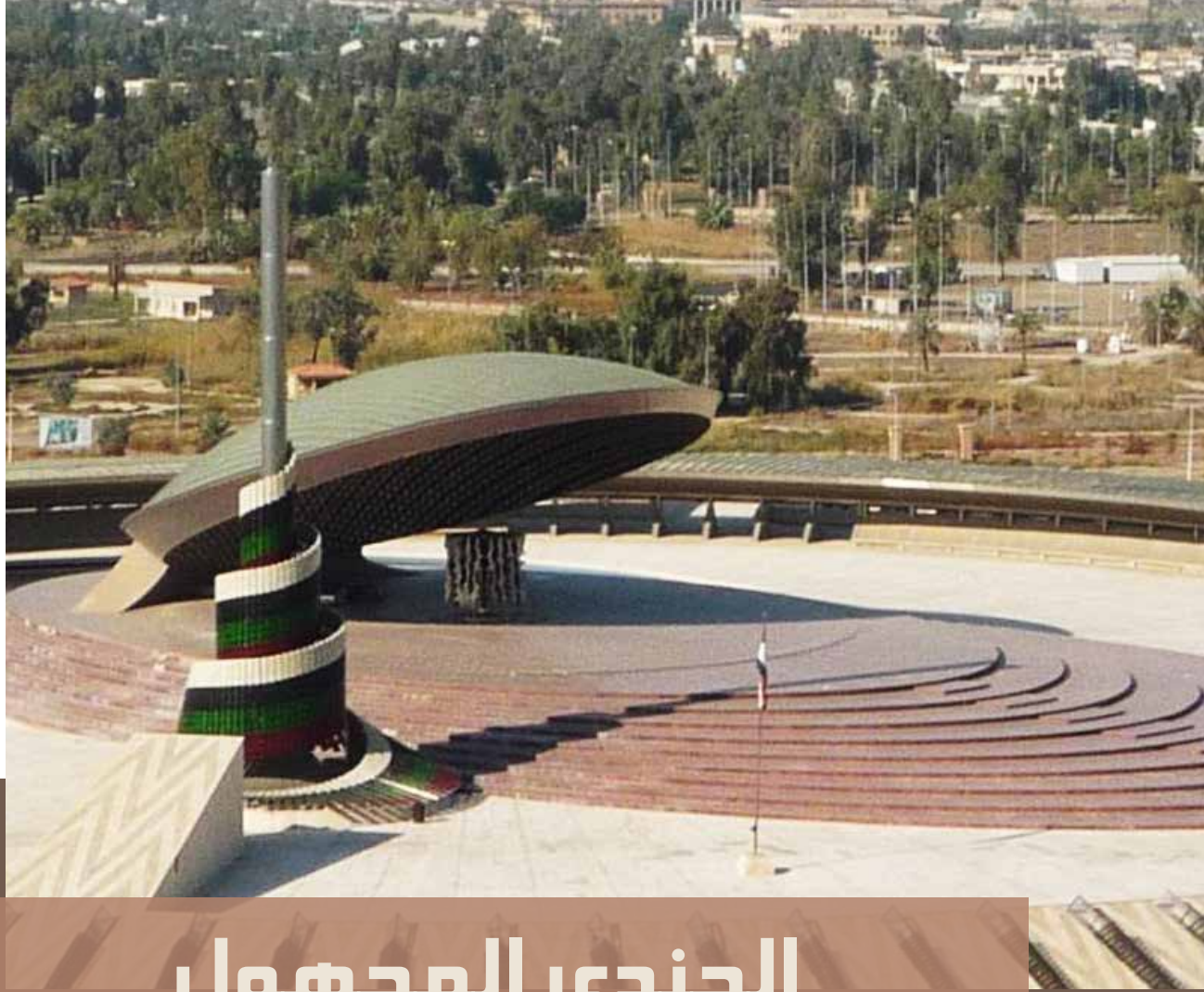


للقلق، والدلالة النفسية للألوان. يُذكر أنّ: مركز التدريب الإعلامي يعدّ من المراكز التدريبية المهمة في العتبة العباسية المقدسة، وقد نظم العديد من الدورات في المجال الإعلامي تحت إشراف أساتذة ومدرّبين ذوي خبرة واختصاص، إضافة إلى استقدامه مدرّبين من خارج العتبة المقدسة، وقد أفضت كلها عن تخريج ملاكات ذات كفاءة وأثمرت نتائج طيبة في مجال عملهم.

أما محاضر المحور النفسي الأستاذ كرار صاحب إبراهيم، فقد تحدث قائلاً: إنّ المحور النفسي كان معنياً بتأهيل المتدربين نفسياً، ورفع دافعيتهم واستعدادهم للمرحلة الثالثة (التخصصية) التي تهتم بمقومات العرافة. وأضاف: تناولنا في المحور النفسي للدورة خمسة محاور، وهي خصائص المتحدث الناجح، ولغة الجسد وتأثيراتها على المتلقي، والكاريزما، والمصدر الفيسيولوجي

وتابع الحلي: كان لدينا حديث موسع حول مرتكزات الإبداع وكيفية تحقيقها وتنميتها، وكيف سيتمكن العريف من معرفة قدراته وطاقاته ويحسن استخدامها، وتضمّن المحور الحديث عن عيوب العرافة الورقية. وأكد: أنّ المتدربين لاحظوا أن هناك أموراً جديدة طرحت في هذه الدورة لم تكن مطروحة من قبل، ويعدّ هذا من مميزات الدورة النوعية من حيث المساحة الزمنية وتعدد محاورها.

من عرفاء المحافل الذين يجيدون مواهب الارتجال والعرافة، وإخراج أفضل ما لديهم من طاقات في هذا المجال. وأضاف: أنّ المرحلة الأخيرة وهي المرحلة العملية التي استمرت لمدة ستة أيام، تطرقنا خلالها لعدة محاور، منها استقراء في من يصلح أن يكون عريفاً للمحافل، وكيفية السعي لامتلاك المؤهلات، وكذلك محاور تنمية الارتجال لدى العريف، والمهارات التي تساعد على انطلاق العريف.



الجندي المجهول

عبد الكريم سعدي

طاغية العراق بإزالة نصب الجندي المجهول؛ لأنه لا يريد نصباً شيدته رئيس آخر، وبعدما تخلص من نصب الجندي المجهول، وضعوا تمثالاً له أسقطوه بعدما سقطت حكومته بساعات، تمثال يسقط تمثالاً، والجندي المجهول هو الضحية.

يمثل طاغية العراق، وصدر حكم ازالته ونصب تمثال بديل، والآن القرار الحكومي هو إعادة الجندي المجهول بنفس تصميمه القديم، نصب تمثال الجندي المجهول الذي صممه (رفعت الجادرجي) عام (١٩٥٩م) في ساحة الفردوس، وافتتح النصب عام (١٩٦١م)، وأزيح النصب عام (١٩٨٣م).

وقد أقيم النصب بعهد عبد الكريم قاسم، وفي الثمانينيات أمر

حرب (١٩٧٣م)، وهناك جندي مجهول في العراق وسوريا وغزة وصنعاء والمغرب والأردن.

كان الجندي المجهول الاول كما يسمى في العراق وموقعه كان في ساحة الفردوس، نصب تذكاري يرمز للجنود المجهولين الذين ذهبوا ضحية الحروب في العراق، صممه المهندس المعماري (رفعت الجادرجي) في عقد الستينيات، أزيل هذا النصب ووضعو مكانه تمثالاً

لم يتعرفوا على الكثير من جثث الجنود الذين قتلوا في الحرب، لذلك قررت حكومة بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وامريكا تكريم ذواتهم بالجندي المجهول. تقول المصادر: أول ضريح للجندي المجهول عام (١٧٥٨) في الدنمارك، وفي (١٨٦٢م) ضريح الجندي المجهول في امريكا.

وأما في الوطن العربي، فأول جندي مجهول في القاهرة بعد



(قلبي هو الدليل)

منتظر العلي

الساخنة عند قبره، طال بنا الحديث لساعات تحدثنا عن مواقفنا في زلالية واللطيفية، قاتلنا في الشاخات، والصقلاوية، والصينية وأياما في الموصل وسامراء.

ضحك صديقي وقال: كنا في كل الجبهات، الآن تعرفنا جميع المناطق التي قاتلنا فيها، أغلب المواقع فيها كنا قريبين من الموت، وندعو الله أن نستشهد معا.

قلت له قبل أن أودعه: سأزورك كل يوم، أجابني: لا تعب نفسك، فأنا من سيزورك، لا أحتاج الى شهادة تدليني قبرك، قلبي هو الدليل.

ترتفع قريبا عن مواضعنا، كان يرتقيها كل يوم، ينظر للجبهات الأربعة، ويدور حول المكان، كأنه رشاش مثبت على قاعدة متحركة، أغلب توقعاته صحيحة: هل من شيء جديد؟ يهدئي: الموقف هادئ.

قاتلنا معا في مناطق عديدة، قاتلنا في منطقة جرف الصخر، وفي منطقة مكيشيفة، حيث أصابني رصاصة في صدري، حملني وركض بي الى الطابة، بعد المعالجة الفورية رجعت اليه: لا تخف سأكون بقربك أحسن. وفي عزيز بلد أصيب كريم فحملته على كتفي وركضت به، الله كم أحب كريمًا. جلسنا نتحدث عن الذكريات

أنا عشت عمري لا أعرف معنى الهدوء، فكيف بي أقاتل هادئًا؟ كنت أشعر بشيء من الغرابة، وأنا أتأمل معنى هدوئي الذي أدهشني، الهدوء الذي كسبته من كريم صياح لم يكن هدوءا عاديا، بل كان مشهودا من قبل المقاتلين، هدوء يمتاز بالسيطرة، وكان كريم يسميها الخبرة، يقول لي: تأمل في موقف الامام الحسين (عليه السلام) بقي وحده وسط آلاف المرتزقة من جند ابن سعد، وهو هادئ لا يثني عزيمته الموت، ونحن أنصاره تعلمنا منه كل شيء، ولابد لنا أن نكون هادئين أمام أعداء الحياة.

كل حدث حياتي كان منهله الطف الحسيني. كانت هناك تلة

وأنا أتمشى إليه، أمور كثيرة تساعدني للعثور على قبره، وإذا به يراني من بعيد وأنا أقبل اليه، خرج من قبره راكضا نحوي، عانقني بشغف كبير، هنتأته بالسلامة، ابتسم والقلب يفتح تماما عند رؤيته: عزيز أنت يا صديقي.

كنت أقول له: أنا لا أستطيع أن أعيش الجبهة دونك. يبتسم: والله كأنك في قلبي. لهذا قرر أمر الفوج أن يمنحنا الاجازات معا، والجبهة كانت تعني عندنا الوطن والناس والهوية، العرض والتاريخ، والطف الحسيني المبارك وأشياء كثيرة.

كان الفوج كله يلاحظ عندنا أشياء كثيرة متشابهة، (كريم صياح الغزي) (رحمه الله) يقاتل بهدوء،



ليس مجرد كلام

رزنة صالح

ما زلت أنتظر:

تشتكي الكلمات البكم والثغر
يعول بالحروف، كسروا فاك ثم
قالوا لك: تكلم، أي كلمات تريدون
مني نطقها والواقع يحاصر شفّي
بعادات قاتلة؟ هل ترون الأمنيات
كيف تجثو على ركبتها وتسند
رأسها على كتف المستحيل؟
فرض الوجد نفسه عليك، ثم

قال لك: ابتسم، جّدوك في جيوش
الجهروت وقالوا لك: افعل ولا
تعترض، العينان تبوحان والشفاه
صامتة، العالم ينقصه صوت
ينتشله من دجى الأيام.
أصبحت الحروف أيادٍ تنتشلنا،
وأصبح الظلم ممحاة يمحو كل خير
يمر من أمامه! ثم ماذا؟
هل نبقى في الزاوية ونستقبل

سهام الغدر أم ننهض ونتوج افئدتنا
بسراج من نور؟
كم يجب أن نبقى ونحن نرتدي
قناع البكم برداء ناطق؟
كم مرة نضع عكازا ونتمسك به
حتى يجر أيدينا من الهاوية؟
رأيت قبرًا يبكي، وجثمانا يبتسم،
أبجدية قُطعت ودماؤها تقوم
بالرثاء، قلوب ممزقة ومأتمها بين

الصدور، هُناك أصوات لشفاه
خرساء، وذكريات تتمرجح على
جثث الأحلام برداء ممزق لعلها
تجد إبرة الأصدقاء.
السلاسل مغلولة في أحشاء
الواقع، فهل يُحرر أم نظل نصرخ
بلون من الدماء...! ومع كلّ هذا انا
ما زلت أنتظر.

أبجدية الصمت

حنين ناظم

أنت هبة الله لنا:

أنا أصمت؛ لأنك لغتي،
محملة بأنفاس العطر، أنت
يا سيدي لست أمنية تخادع
المصير، أنت هبة الله لنا، أنت
الضمير، يا سلام الله عليك.

لا تخيفنا الخرائط:

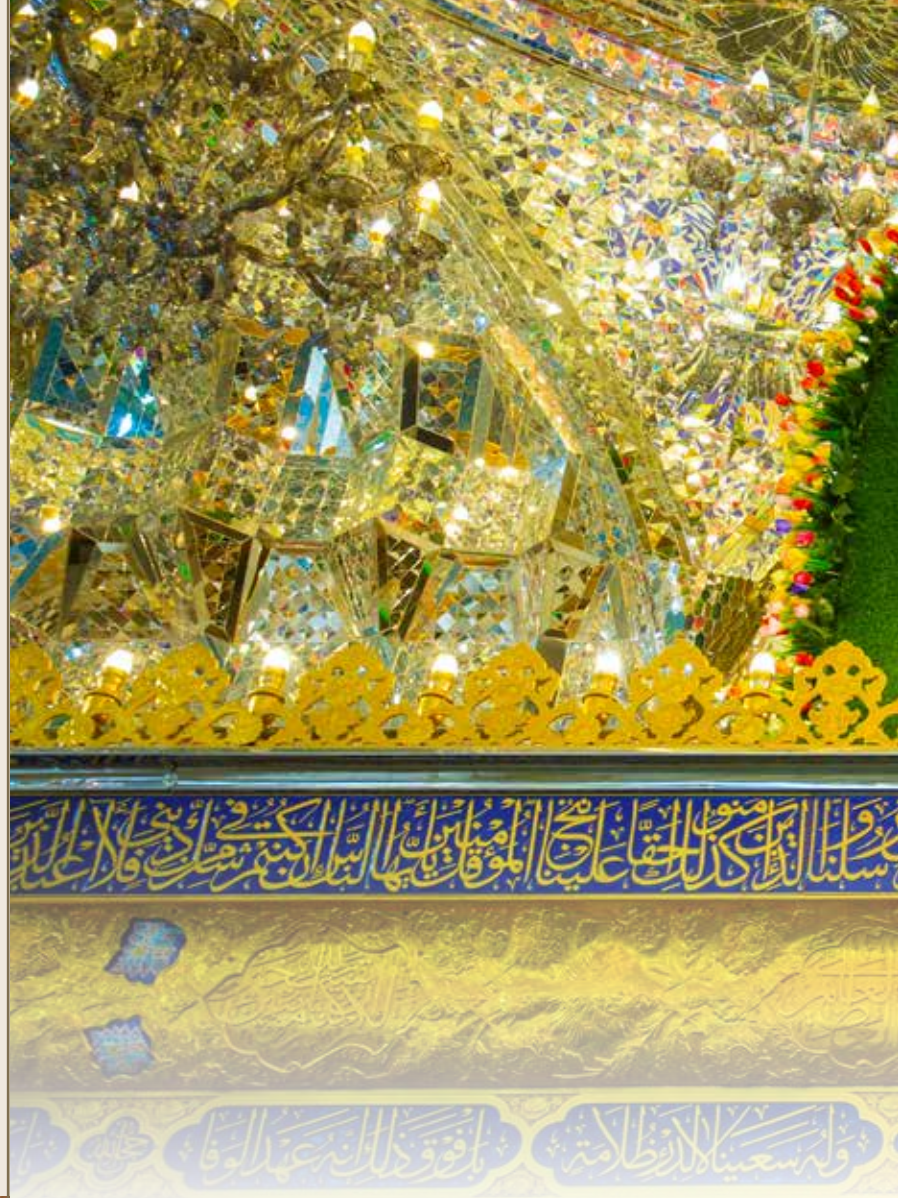
الورد لن يموت، هي حكمة
العصور؛ لأنك فينا الأمل والإيمان
ويقظة الحنين، تسألني عن
عمرك؟ فأجيب: يعيش فينا
يتنفس كل ولاء، ليطمئن العالم
ما دمت أنت حيا، لا تخيفنا
الخرائط.

أحلامنا صادقة:

لا منارة لك إلا في قلوبنا، تأذن
بالتوق كلما حان وقت صلاة، إذا
اشتقنا اليك نظرنا الى السماء،
نرى الفجر يسطع منك في كل
وقت ليل نهار، غائب سيدي،
حاضر فينا، أحلامنا صادقة تعني
معنى الانتظار، فننتظر.

قلب ينبض بالانتظار:

السفينة تبحر، والمديات
تحت اليد، نحن بخير لا نحتاج
سوى قلب ينبض بالانتظار.



الآفة العظيمة:

مُذ زمن بعيد، حين وضعت
البشرية قدميها في أحشاء الأرض،
كانت القلوب تحمل نوعين من
المشاعر:
- الحقد والرغبة في الجمال
والكره والحسد.
- والمحبة والصبر والمثابرة
والتضحية والسلام.
قام هابيل بحصر القربان
الذي كان يجب أن يقدمه، لم
يعطِ لله من أحب ما يملك، فلم
يقبل الله ما قدّم؛ فالأعمال دائماً

تُوصد بالنيات.

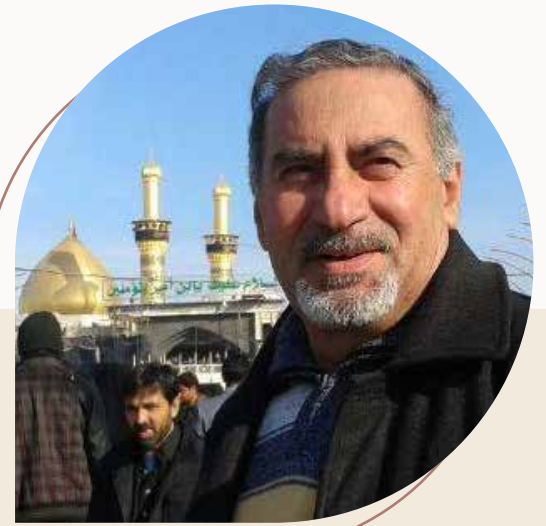
إذن، يصبح البشر أبناء
صفاته، حين قتل الأخ أخاه
عادت تلك القضية مرة أخرى،
حين أحب أحدهم جسداً وعصى
الله تمرجحت ذات القضية
أمامنا، حين قُتل الكثير في الحرب،
وُتركت الجثث في العراء عادت لنا
تلك الآفة العظيمة.
هل تعلم من معلم الانسان
لإكرام الميت ذلك الحين؟
إنه الغراب دفن أخاه، وهو
يبكي قابيل.



حكايتي وشيء من الذكريات

(مع الفنان الراحل حسن حنيص شوكت)

د. عزيز جبر الساعدي



شخصية ذات طابع خاص تتمتع بخصوصية متميزة، أينعت وكبرت في مدينة الثورة قطاع (٢٠) أعطى الصورة الحقيقية والناصعة لإنسان كاد أن يكون ملاكا؛ لما اتسمت به روحه المرحية وإنسانيته العالية وأخلاقه الحميدة بشيء من الزهو والكبرياء.

زاملته في أكاديمية الفنون الجميلة في بداية السبعينيات في فرع الإخراج المسرحي، ولي ذكريات كثيرة معه، ربما أكثرها التصاقا هي البحث عن الثقافة والتميز في الوسط الاعلامي. عملنا معا في دائرة

السينما والمسرح بصفة عقد مبرم معها، وعشنا أجمل الأعمال الفنية مع رواد الحركة الفنية آنذاك.

وكان أبو مصطفى - وولده مرتضى الذي أصبح ممثلا متميزا - شفافا، كثير الحركة، يمتلك القدرة على محاكاة الكثير من الشخصيات من خلال بحثه في الكتب التي كانت قليلة نوعا في المسرح.

طيبة قلبه، وشفافية روحه،

وتذمره من الوضع السياسي، جعلته يفكر في السفر خارج العراق؛ لتكملة دراسته. وكان حلمه العيش في (بولونيا)، وهذا الحلم تحقق، وفعلا غادر العراق الى بولونيا، ولكنه سرعان ما عاد بعد أربعة أيام؛ بسبب (الهوم سك) وحنينه للوطن، والمفارقة وجد أن والده قد توفي ونحن نجلس في مجلس الفاتحة، وإذا (حسن حنيص) يهَلّ

علينا، وتلك مفاجأة فعلاً. وتذكرنا كيف قضينا بعض أيام العسكرية في الموصل، وهو يذرف الدموع حينما يغني للوطن بصوته الجميل وإحساسه المرهف. في الصباح كنا نضحك وأقول له: «حسن، نحن داخل العراق وأنت تشعر (بالهوم سك) فكيف بك إذا غادرت العراق؟»، وهذا ما حدث فعلاً.



حسن حنيص (رحمه الله) كان يجمع بين الجدّ والهزل في كلّ موقع تجده فيه، في السينما والمسرح، في فرقة المسرح الفني الحديث، في التلفزيون، شخصية محبوبة لوسامته وطوله الفارع (وفكره النّير)، وهو في بداية دراسته في الأكاديمية الذي قاده في الأخير إلى إعدامه كأيّ فنان تقدي يحترم شعبه ومجتمعه.

- الشهيد حسن حنيص (أبو مصطفى) من مدينة الثورة، مدينة العمال والكسبة، مدينة الحب والغزل، مدينة الجماهير الشعبية والمثقفين والفنانين والشعراء. - متزوج وله من الأولاد اثنان، وكان شديد التعلق بابنه البكر مصطفى، لا يمرّ يوم واحد دون أن يتحدث عنه».

حسن حنيص شوكت الذي تميز عن غيره من الشباب بوسامته ومزايا وجهه القريبة من النفس، وتلك الوداعة والابتسامة العريضة، وحبّ المطالعة والقراءة المتنوعة الشمولية. شاب طموح جدا، امتزجت أحلامه وأفكاره معا مع الواقع المرير، وتعدت بيئته، لكنه ظلّ ذلك الشخص الذي أحبّ جذوره الجذور المتأصلة في عمق تاريخ (مدينة الثورة). أراد أن يعطي لها كل شيء، فأعطى حياته ثمنا لذلك.

يملك فورة شبابية وإحساسا مرهفا ونكران ذات، تسببت له

يقول عنه نعمة السوداني، رفيق زنزانته في أيامه الأخيرة: «حكايات من زنانات الإعدام عام (١٩٨٨) مع الشهيد البطل الفنان المسرحي حسن حنيص الذي أربع الطغاة بمعارضته لنظامهم الدكتاتوري فأعدموه.

في أحد المساءات الأكثر حزنا، وبعد توديع دفعة من الشهداء الى مذبح الحرية، تحدث وبكى وقدم عرضا باسم (الحسين شهيدا) تيمنا بهذه الكوكبة الشريفة التي غادرت الأرض؛ لتلتقي بالرفيق الأعلى، ناشدا بصوت حزين وعلى الطور الحسيني وبكل ثقة أن الفكر الانساني أقوى من الموت، وأعلى من أعواد المشانق، وأنا لسنا من عشاق الموت، بل من عشاق الحياة، حياة العزة والكرامة، والموت والخزي

وتمكنوا من وضع بصمة تذكر على طول السنين .

رحم الله حسن حنيص شوكت الزميل والصاديق، لقد كان مجددا لكتابة النصّ المعاصر. ولن أنسى البحث الكبير الذي كتبناه معا (من أبسن الى برناردشو) الذي بذل فيه مجهودا كبيرا، نال رضا استاذنا آنذاك، وكذلك بحثه المتميز (الاشتراكية الحديثة وأثرها على المجتمع العراقي).

كان تصوفك وسيلة الى غايتك التي لا تتوقف عند حد.

كنت تحبّ الأرض، ومن ثم الأم والحببية؛ لأن الجميع يزول، إلا الوطن بقي هكذا... كنت تقول. سلاما لك أيها الشهيد البطل.

(١) مدونة جبار حربي.

غصة في القلب؛ وذلك باحتدام المواقف عند بعضهم الذي جعله لصيقا لهؤلاء، وتمنّى أن يدخل في نفوسهم ليخرج حبكة متشابكة محتدمة الصراع.

هذا هو حسن حنيص، ولد ممثلا(١)، عندما تشاهده يملأ المكان سعادة وبهجة. لعب كرة القدم، وكان لاعبا ماهرا في أكاديمية الفنون الجميلة، لكنه لم يكمل مسيرته الرياضية عكس أخيه الأكبر الكابتن طارق حنيص، واتجه الى الإذاعة والتلفزيون؛ ليكون ممثلا.

تميز بأدوار كثيرة، ثقافته أعطته قدرة وحنكة في اكتساب خبرة اجتماعية، فهو يودّ كلّ من يريد أن يقترب منه، وينجذب إليه لأسلوبه الشفاف المفعم بالشفافية، فتحبه دون التعمق بشخصيته، فقدت الثورة برحيله أحد رجال الثقافة والفن الرائعين الذين اجتهدوا

محاورة في علم النفس

زينب قاسم علي

كنت أحلم، كيف سأدبر اللقاء مع الدكتور طه ياسين أكرم وهو اختصاص علم النفس؟ وخاصة أن الحلقة ستكون محورها عن أحلام اليقظة، وأنا أعرف أنه مؤمن بها ويدافع عنها، كان السؤال الأول الذي أعددته عبر يومين متكاملين من دراسة الموضوع.

دكتور لماذا نسُميها أحلاما ما دمنا في يقظة؟

أجابني: هي ليست أحلاما بالمعنى الحرفي، لكن التركيز في عوالمها والغوص بالفكرة تكاد تفصلك عما حولك، تعيشين في ملكوت خيال آخر، ثم نظر إلي وكأنه يقول: هل من سؤال آخر؟

طبيب دكتور ألا يمكن أن تكون أحلام اليقظة، مبدعة وخلاقة؟

أجاب الدكتور بأريحية: نعم لو نظرنا إليها في حدود المعقول لتكون مفيدة يتخطى الإنسان بها أزماته، فلولا خيال الإنسان لما استطاع أن يشعر بالأمل، وينظر للغد بطرائق ووسائل إيجابية، تحثه على مواصلة الحياة رغم الصعاب، الإنسان الذي يعرف الأمل والخيال لن يحط من عزيمته شيء.

دكتور أنا منذ يومين أرقني الموضوع كثيرا، وأنت الآن تزيد حيرتي، كيف لإنسان أن يعيش في عالم غير عالمه وحياة أخرى غير حياته، بقوى خارقة وبنهايات تستجيب لرغبته وخلاصه دون مقدمات أو نتائج، دون أن يتيه عن واقعه ويضيع؟

أجاب الدكتور بهدوء: نعم هذا حقك، ويبدو أنك أجهدت نفسك كثيرا بالموضوع؛ إنَّ النظرة الاجتماعية لمثل هؤلاء الحالمين بأنهم ناس سذج وعالم اليقظة غارق في عالم وردي، إلا كأنهم لا يعرفون بأنه عالم جميل يبثون الحياة والتفاؤل في ذواتهم وفي من حولهم.

تركت الدكتور يتحدث ورحت أحدث نفسي لا يمكنني أن أستمع معه، لم أعد احتمل روتينيات اللقاء التلفزيوني.

قلت دكتور: أليست هذه طريقة للهروب من الواقع، هروب من المواجهة؟ دكتور ألا تخشى على الإنسان حين ينفصل عن واقعه، انه مريض، مريض من يرتبط بالخيال أكثر من الواقع، كيف اقتنعت دكتور أن مثل هذا الإنسان يمكن التعايش معه؟

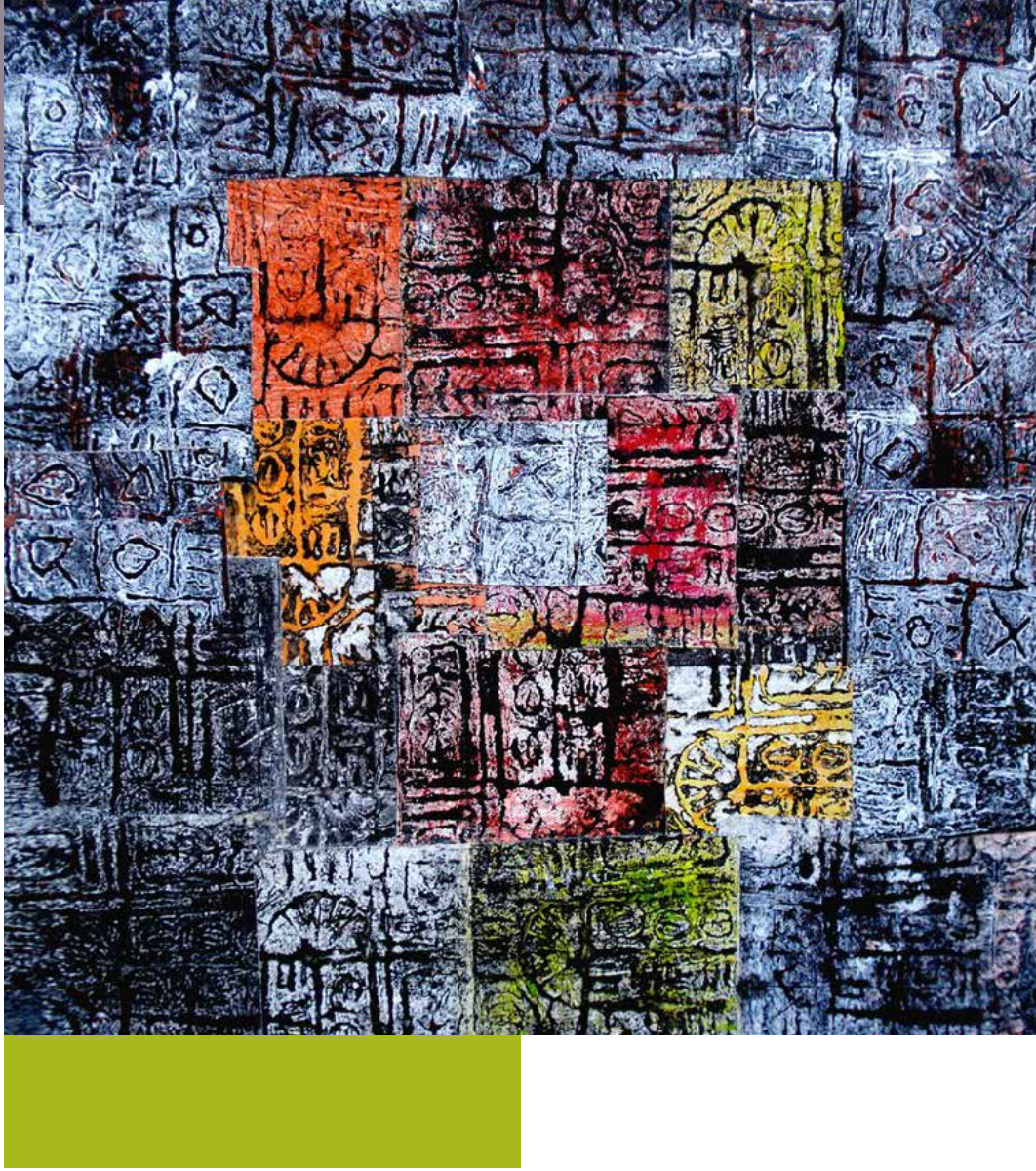
أجابني الدكتور حينها: هذه الحالات لا تعد مرضية إلا في حال استمرارها لوقت طويل، أنت لا تفكرين بمن تعرض للحروب والمجازر ومشاهد قتل عنيفة، انهم يتصرفون بشكل طبيعي وشجاع في معظم الأحيان عند انتهاء الأزمة يتعرضون لاضطرابات نفسية هائلة، لكن مع هذا تبقى لأحلام اليقظة عناوين التميز، لابد من صياغة حلم والسعي لحقيقته.

قلت دكتور: هذا يعني اننا نحلم بأحلام اليقظة حسب قولك ضمن أطريمكن تحقيقها؟

أجابني: أنا كطبيب أقول لك: إن أحلام اليقظة ليست متعة فقط،



بل هي ضرورية، لا تستطيع أدمغتنا التركيز والانتاجية دون توقف، اعتبريها فترة استرخاء منتظمة، اتركي عقلك يطفو بعيدا عن كل شيء سيكون ممتعا بما انه غير مرتبط به تماما، قد يساعدك على نسيان الظروف المعلقة والابتعاد عنها، بعد امتلاك أداة مثل أحلام اليقظة هذه تتجنبين بها التوتر والقلق.



القرّاء لا يسرقون

حسين فرحان

صوت زبون وهو يحمل بيده واحدا منها: بكم هذا الكتاب؟ كان وقع سؤال الرجل كالصاعقة على قلبه، أحسّ بشعور غريب يشبه الشعور باقتراب فراق شخص عزيز. أعاد الزبون سؤاله: بكم هذا الكتاب؟ أجاب بشيء من الحزن: عشرة آلاف، مدّ الزبون يده إلى جيبه أخرج المال وأعطاه إياه

- إلا أنه في الوقت ذاته كان لا يعرف مشاعره في تلك اللحظة التي سيتناول بها زبون ما أحد تلك الكتب ويمضي به بعيدا حيث لا رجعة مقابل شيء من المال. بينما كان مطرقا بشيء من الحزن، وهو ينظر إلى نفائس غادرت رفوف مكتبته، واستقرت على رصيف الجمعة، طرق مسامعه

معين كانت يد الزبائن تغير شكله بين حين وآخر، ليعيد هو ترتيبه مرة أخرى كما كان، وكأن نمط العرض الذي اختاره هو يمثل الأنموذج الذي وقع عليه إجماع أهل السوق. مضت ساعات ولم يبع من تراث مكتبته شيئا، ورغم أنه جاء ليبيعه برغبة منه - ليشغل جزءا من وقته بعد إحالته على التقاعد

سوق بيع الكتب يشهد وجوده لأول مرة كبائع، بعد أن كان يشهده كقارئ ينتقل بين بضائع الباعة الورقية ينتقي منها ما يلائم ذائقته. كان منهكا بعض الشيء، وهو يحاول ترتيب مجموعته بطريقة عرض تشبه تلك التي تعارف الباعة عليها. فكان يقدم هذا الكتاب ويؤخر ذاك حتى استقر رأيه على شكل

دون أن يتفوه بشيء.

تأبط الكتاب وسار بزهو، كان يرقبه وينظر لكتابه نظرة الوداع الأخير، فهذا الكتاب - بالذات - من الكتب التي كانت له معها ذكريات جميلة، وفيه ما يميزه عن غيره، بينما اختفى الزبون بكتابه بين المارة.

صوت زبون آخر يعيده من ذكرياته إلى الواقع وكتاب آخر يغادر دون وداع جعله يتمتم: «لولا الحياء لهاجني استعبار...». دار في خلده أن يطلب من الزبائن أن يمنحوه فرصة لتقبيل كتبه قبل أن يمضوا بها إلى مكتباتهم، لكنه تذكر أن عليه الاعتقاد على ذلك، وأن لا ينسى أن اليوم الأول في كل مجال يختلف عن غيره، هذا ما علمته الحياة له وهو في عقده السابع.

مضت ساعة أخرى تناقصت معها أعداد كتبه. بدأ يتقبل الأمر لكثرة ما فقد منها، أصبح يرتب الأوراق النقدية بحسب الفئات قبل أن يضعها في جيبه بعد أن كان لا يكثر بذلك عند الصباح حيث رحيل كتبه الأولى. نعم إنه يتأقلم مع الفراق، وعليه أن يتأقلم مع الباعة، فهو منذ الصباح لم يتكلم مع أحد منهم، كان ينظر إليهم وهم يتحدثون مع بعضهم في أمور شتى، لم يلتفت إليه أحد منهم

ولعل ذلك بسبب انشغالهم بالبيع، فيوم الجمعة يختلف عن غيره، كان يحدث نفسه بذلك وهو يرجو أن تكون له في الأيام القادمة علاقة بأحدهم.

صار الوقت ظهرا، وعليه أن يتناول الغداء، لكن كيف سيترك بضاعته على الأرض دون رقيب؟ وهل يمكنه أن يستعين بشخص ما ليراقب له كتبه؟ كان يبعد عن هؤلاء الباعة بمسافة لا تسمح له بالاختلاط بهم، فالمكان الذي اختاره لبضاعته ليس من الأماكن الحيوية أو المتصدرة في هذه السوق.

وحتى لو وافق أحدهم على أن يحرس له بضاعته فإنه سيكون بعيدا عنها، ولو أن الأمر يقتصر على تناول الغداء لأمكنه تدبر أمره، لكنه بحاجة لمزيد من الوقت لقضاء حاجته والوضوء والصلاة وبعدها تناول وجبة سريعة.

لم يكن أمامه سوى خيارين: إما أن يبقى مع بضاعته أو أن يتركها على الرصيف ويمضي. طال حديثه مع نفسه، ولعل ما يميز هذا اليوم أنه من أكثر الأيام التي تحدث فيها مع نفسه. خطرت في باله مقولة كان قد قرأها في وقت ما، أخذ يرددتها وهو ينظر لكتبه: «القراء لا يسرقون واللصوص لا يقرأون» وصار يقول:

نعم.. نعم.. إنه الواقع فلا هؤلاء يسرقون ولا أولئك يقرأون.

قرر أن يغادر دون أن يوصي أحدا، ويمضي دون أن يلتفت إلى بضاعته، وهو يبني على تلك المقولة قناعات ثابتة. بعد ساعة كان قد تناول فيها طعامه، وتوضأ وصلى، عاد إلى مكانه، لكنه فوجئ باختفاء بضاعته.

مشى بضعة خطوات ليتأكد من مكانها فلعله نسي أين هو بالضبط لكن المكان هو هو. كان بعض الباعة قد غادروا أماكنهم، والمساحات الفارغة أصبحت كثيرة، ولا مجال حتى بسؤال أحد منهم - ممن بقي على الرصيف - فهو لا يعرف أحدا منهم بالإضافة إلى بعده عنهم، لا مجال للشك بأن بضاعته سُرقت، ولكن، أيعقل أن تموت قناعته بأن القراء لا يسرقون؟ أيعقل أن يتلاشى يقينه بأن اللصوص لا يقرؤون.. ولم لا؟ فهذا الواقع يثبت خلاف ذلك.

استمر بالحديث مع نفسه وهو يعيد النظر في اعتقاده بالمقولة وصار ينظرُ لشيء جديد ينسف به اعتناقه هذه الفكرة، أصبح يبحث عن مقولات أخرى أثبت الواقع زيفها وكذبها وحالة الفشل التي أصابتها عند أول اختبار.

استغرق طويلا في أفكاره وهو يتكى على عربة مركونة لبائع جوال

كان قد ربط عجلاتها بسلسلة حديدية وقفل كبير، صار ينظر لسلسلة الحديد والقفل وهو يتساءل بحزن: يا ترى من الذي سرق كتبي، قارئ أم لص؟ وسط تساؤلاته وحيرته، صك أسماعه صوت شاب كان يناديه من الرصيف المقابل في هذا الشارع: يا حاج، يا أستاذ، يا عم.

رفع رأسه وهو ينظر إليه قائلا: نتحدث معي؟ أجابه الشاب وكان يرتدي بدلة عمال النظافة: نعم يا عم، هل هذه الكتب لك؟ اقترب منها بلهفة، كانت مبعثرة لكنها كانت ما تزال فوق قطعة القماش الكبيرة التي وضعها تحتها، نعم، إنها لي، من جاء بها إلى هنا؟ أجابه الشاب: نعتذر يا حاج لقد طلب منا المشرف تنظيف المكان ولم نجدك، فاضطررنا لنقلها هنا، لكن اطمئن، إنها بخير، كان الشاب يتحدث دون أن تفارق الابتسامة وجهه، انحنى على كتبه وهو يهم بإعادة ترتيبها، والتأكد من سلامتها، لكنه عاد ليقف من جديد يحدث نفسه: على ما يبدو أن المقولة لم تفشل في الاختبار، وعليّ العودة للاعتقاد بها، فهذه كتبي لم يسرقها قارئ ولم يقرؤها لص.

قراءة في كتاب

(الإسلام ومحنة افتراق الطرق)

للدكتور صالح الطائي

علي الخباز

الجزء السادس

نستطيع من خلال التدقيق في مخرجات هذا التناحر الفكري أن نكتشف ضحالة الثقافة الموجودة عند المفكرين أنفسهم؛ كونهم لم ينظروا الى نهضة الأمم بقدر تحيزهم الفكري والمذهبي، فإن الاشتغالات القصدية تعمل عادة على تعطيل الهوية سواء كانت في إطارها القصدي أو العفوي، وهذه العفوية أيضا تقودنا الى فكرة إنشاء طبقة مفكرين سلطويين يتداركون أخطاء السلطة، ويحيلون تلك الأخطاء إلى أسس للمسوغات الشرعية التي تدعم الحكام بتأويلات غير سليمة، لكنها فاعلة تؤدي الأغراض التي يعملون من أجلها، فمن شأنهم نشر فكر معاق؛ ليعموا على أعين الناس فلا يعودون يميزون بين الصح والخطأ. قواميس اللغة والدراسات المنطقية وتلك العلوم الفكرية كلها، بكل ثقلها وقدراتها، هل تعطلت جميعها فعلاً أمام مفردة (اختلاف) فعجزت عن التماهي



معها وصولاً إلى حلّ منطقي؟ وهل أن هذا الحديث اليتيم وحده هو الذي أربك قواميس اللغة؟ أم أن هناك الكثير من تلك الأحاديث هي التي جعلت حياتنا خارج سياق الموقف من الدين الحقيقي، وأثرت حياتنا بكمّ كبير من أسس الخلاف؟ يقال: إنّ مسألة الحداثة تعني جملة من التصورات الفكرية التي نشأت في الشرق أم في الغرب، ذلك ليس مهمّاً عندنا بقدر أن أسقطنا الرد الفكري على كل جهد مثابر يحتوي بمساعيه روح الاكتشاف، الحداثة في قراءة الموروث، وسبر أفكاره برؤية فكرية تنموية، والنظر في تعددية الآراء التي وردت حول حديث تكلم عن قضية واحدة جعلته يحدث كلّ هذا الإرباك، والنظر في تعددية الآراء التي وردت في قضية واحدة من بين ملايين القضايا التي شغلت بال الإنسان على مرور التاريخ بعين العقل والحكمة والمنطق، لا بعين العاطفة والانتماء والتحيز، بدل أن نغرق أنفسنا في عالم التعليل

والتأويل المؤدلج إلى حدّ القرف، والذي تسبب في تشظي الأمة فرقا ومذاهب.

وكل تلك المناهج التحليلية العاطلة التي شغلونا بها لم تثمر على مرور التاريخ في بلوغ الحقيقة أو جزء منها، بقدر كونها تسببت في تعطيل قدراتنا الذاتية، وإلا ما قيمة أن يعدّ بعض حديث «اختلاف أمتي رحمة» حديثاً لا أصل له، إلا أنه صحيح المعنى؟ وكم هي ضبابية هذه الصورة التي أرادوا من خلالها تخفيف وهج الحديث والحدّ من تأثيره!

هنا يظهر الاختلاف يقينا بين معنى الاختلاف نفسه، والفرق بين الاختلاف والخلاف اصطلاحياً. البحث عن الفكر المنشود من خلال عملية اختلاف الرؤى، بينما المعروف أن على علوم العقيدة تفسير السنة وغيرها من المناهج، إذا نظرنا إلى هذا الموضوع بوصفه مشروعاً، فيمكن القول: إن من قصديات الإجراء المهني المنهجي وخلق تصورات ومفاهيم معدة

لتدارك هفوات السلطة.

اختلاف أهل اللغة امتداد إلى خلاف المفسرين والرواة، إلى تعدد الرؤى نفسه، واختلاف الفهم، هذا ما يفهم من رأي الأستاذ (صالح الطائي) الذي أكد وبإصرار أن الخلاف ليس هو الاختلاف، وأن الاختلاف في الرؤى سنة حياتية لا توجب عند العقلاء التنازع ولا الشقاق، أما الخلاف فيقود غالباً إلى الفوضى، فوضى الإدراك والاستيعاب، وقد أراد من خلال قوله هذا أن يوصل لنا فكرة أن المشروع المعد هو خلط قصدي بين المعنيين الذي يحيي النفرة والشقاق والتنازع بين الناس، ليصبح هذا الخلاف وكأنه مقولة مفهومة من قبل الأساتذة، ويشكلون على اعتبارها مقاربات حديثة.

كان أحد الأساتذة يرى أن الخلاف والاختلاف في اللغة ضد الاتفاق، وهو أهم من الضد، وإذا كان معنى الخلاف والاختلاف هو المضادة والمعارضة المضمونية، وهو الرؤية الفردية إلى المعنى، فما

نفعها إذا ما كانت معادة مستنسخة مكرورة تثير مسألة تعميق الغموض؟ فهو حقا أن هذا الأستاذ لم يميز بين الخلاف والاختلاف في المعنى، أم أن مؤثرات القوى الدنيوية بكل أنواعها هي التي دفعته إلى مثل هذا القول المريب؟

مثل هؤلاء يبدون مهتمين بتشكيل مجموعة من الرؤى أو الأوصاف التفسيرية المتنوعة والمغرقة بالشذوذ؛ الغرض منها إعطاء رأيهم سمة الابتكار، وصحة المعتقد، وعدم السماح لأحد بمناقشته، على اعتبار أنها رؤى مستنبطة جاءت عبر مقاربات فكرية بناءة ومنهجية مدركة، ولذا لا بد وأن تخضع لها جميع القراءات الأخرى مهما كان مصدرها وكانت طبيعتها.

ولا أنجح لتشتيت الفكر الجمعي من أن تخلق كمّاً وافراً من الآراء المتعارضة، وتلقي بها بين جهلة، ثم تدعم كل رأي منها بقوة ل يبدو هو الصحيح وهو الذي يجب أن يتبع، وللنجاح في هذه المهمة العسيرة



كرروا الحديث في مواطن وأزمنة مختلفة عن موضوع الفروقات.

عندما نقرأ ما ذكره الباحث الطائي عن هذه الرؤى أو سواها تتولد لدينا أسئلة وتساؤلات يمكن من خلالها تمحيصها أن نستشعر مقدار الفوضى التي كانت تتحكم بالواقع القلق، عند ذكر الدلالات يصنع الرؤية في مقاربات الجهد المبذول للدفاع عن محورية الرؤية بوصفها رؤية لا تمتلك قدرة تمثيل العالم، فهم يعترفون بوجود فرق بين الخلاف والاختلاف لكنهم يخففون لهجة الفرق، بمعنى أنهم أرادوا الإيهام بأن هناك فرقا دقيقا ليس مهما، ويؤكدون على رأيهم بعدم وجود فرق بينهما، ويبحثون بفرق اللفظتين من جهة الاستعمال لا أكثر! أين فاعلية الفكر في حيرته الكبيرة أمام مفردة واحدة شغلوا العالم بها.

هنا استشهد الباحث بقول (محمد المروكي) والملحوظ في استعمال الفقهاء أنهم لا يفرقون بين الخلاف والاختلاف؛ لأن معناها العام واحد! وفق هذا التخبط

صورة الاختلاف في أذهانهم، وهذا شيء فيه الكثير من الخصوصية والتخصيص، وهي ظاهرة لا بد أن تدرس من قبل علماء النفس قبل غيرهم، لنرى قدرة الانسان على خلق ايهامات شعورية لمجرد انها تحافظ على قدسية الأسماء والأفعال.

ولتأكيد ما يريدون الوصول إليه من تحريف، أصل من خلال المتابعة الى نتيجة انهم فقدوا التصور الذهني، وما عاد العقل عندهم يتصرف بمعرفته الطبيعية السليقة، فتلك لم تكن آراء شخصية لها فرادتها بقدر؛ كونها جاءت نتيجة تأثير عالم سابق تحول الى جهة فاعلة لها قدرة التأثير على عالم آخر لاحق اعتاد على الاقتباس بعيدا عن التجديد، ولهذا السبب بالذات نراهم قد فهموا ما ذهب اليه من سبقهم من قبل على أن الخلاف والاختلاف لفظ مشترك بين معاني عديدة يأخذ معناه من حيث الفعل، وهذا مخالف لمشهور معنى الخلاف والاختلاف في اللغة، فالخلاف

في قراءة البحث تعني أن إدراك الأشياء بالبصيرة، بالحدس، هو الذي يقودنا الى معرفة ومتابعة هذا الجهد، فالذين لا يفرقون بين الخلاف والاختلاف، ويعدونهما من مادة واحدة واهمون كثيراً، ولكن جرت العادة على استخدام الاختلاف في التنوع والتعدد وتلاقح الأفكار والتدافع بين الآراء واختلاف الحجج والبراهين.

أما الخلاف فيكون في التنازع على الحقوق وتعارض المصالح، وهذا في الغالب الأعم ليس قاعدة مفردة، ولذا أرى أن العلماء قد غرقوا في فيض مفردة إلى حد الترهل، وما استحضروه ليس أكثر من

اللامحمود؛ بت أعتقد أن مثل هذه المقاربات تكشف نظام البنية الفكرية عند مذاهب السلطويين، بينما يفترض بهم بدل انشغالهم بالتعليل الساذج ذهابهم للبحث عن الثراء الفكري الكامن في النص نفسه بدل التغاير الفكري المفضي للفوضى، وربما لهذا السبب اعتقد (محمد المروكي) أن استعمال كلمة (خالف) يدل على أن طرفا من الفقهاء جاء باجتهاد مغاير لاجتهاد الآخرين، وإذا نظرنا الى طرفين من أطراف الخلاف، سنجد هناك آراء متغايرة اختلافا بشكل يفوق الوصف.

إن الرؤية التي أتمحور حولها

لغة ومضمونا مضاد للاختلاف، فالخلاف عدم الاتفاق، والاختلاف تباين وجهات النظر.

وفق تصور غير نمطي أراني أبحث عن معنى الرؤية في مفاهيم هؤلاء الناس، ما معنى ان نُقلّب أكّداس الآراء المتعارضة الموروثة التي سبقتنا، لنستنتج منها الرأي دون أن نتأمل فيه؟ فذلك تقليد ممجوج، بعيدا عن روح التجديد الذي دعا إليه الدين القيم.

إنّ غاية بحثي المضمني مجرد أملٍ واعد، عسانا نكتشف فيه ومن خلاله انسانيّتنا القلقة لنقودها إلى دنيا الاستقرار والطمأنينة بدل الفوضى العارمة التي تتهدد الكون. وبرأيي كان المطلوب من أولئك العلماء تحري الدقة والموضوعية وعدم التعمق في الموروث، إلا في حدود المنهج العلمي الاستقرائي، لا وقف رؤية العالم عند حدود الموروث، بدل أن يجعل قدرته موقوفة فقط عند تكرار الرأي؛ الذي يقبل عادة مثل جميع الآراء الخطأ والصواب!

قرأت مرة بحثاً لأحد العلماء

تحدث فيه عن البناء الفكري وفكرة المنهجية، أرى أن فكرة المنهجية يمكن أن تعد من خلالها دروسا وأفكارا تهدم البناء الفكري من الداخل.

لابد للبحث أن يكون عن مقومات البناء الفكري السليمة، فأغلب زواحف التأريخ هم متمنّهجون تحت راية سياسية توحد الخطاب، وتؤكد على المفارقات التي تضعها المناهج لخدمة السلطة، السؤال الذي أثير من قبل الكثير من المفكرين ومن جميع الانتماءات هو: من أين تبدأ عملية البناء الفكري؟ وما المطلوب من هذه العملية؟ ربما بعضهم يجد أن مثل هذا السؤال قد يضع الانسان عند مفترق طرق، وهنا لابد من التعرف على السبيل الواضح في عملية البناء الفكري، وسبل السعي بمصداقية وراء البحث الجاد المجدد المبدع البعيد عن التقليد الأعمى.

والجميل في البحوث التجديدية الرصينة أنها ترشدنا إلى قضية مهمة، وهي أن العقل الذي

يستخدم جهده لخدمة السلطة والجاه من أجل الارتزاق، هو ليس العقل الذي يبحث عن الحقيقة، ولكي يتحرر العقل التابع من ريقه هذه العبودية المقيتة عليه ألا يلجأ الى استنساخ الآراء لإرضاء السلطات، فالفكر الذي يبني الجاه بحثا عن المنافع الشخصية، من خلال دعم العروش هو فكر متخلف، لذلك جاء تأكيد بحث الدكتور صالح الطائي على فضح السعي السياسي السلطوي الذي كان يريد توهين حديث «اختلاف أمتي رحمة» لأسباب يراها فتوية وليس لأسباب عقدية، وهذه حقيقة غير خافية، تفشت بين صفوف الكتاب والباحثين في مجتمعاتنا منذ زمن طويل.

ولقد لمست من خلال المتابعة أن الفكر العربي جعل لتلك المشاريع حضورا مكثفا في الوسط الثقافي وانتشارا واسعا عبر الأجيال، وكأن الفكر العربي ليس لديه سوى الاشتغال بما يبرر الأخطاء أو يوسع قاعدة الخلاف، ولهذا نالت هذه المشاريع التي عُرفت بعد وفاة النبي

ﷺ والتي جيء بها لتخدم السلطة، نالت نصيبا عاليا من الدعوة وحظا وافرا من الترويج، وقدرا كبيرا من الاستدعاء والتحميل، قبالة خنق المشاريع التي تدعم الحقيقة وتلبي حاجة العقول، وهذا بالضبط ما بيّنه الباحث الطائي، وأكد عليه في مواطن عديدة من الكتاب، مكررا أن حالة فقدان التوازن التي تصل الى استغراق كامل في إعادة وصقل الحيز الذي يخدم المصالح السياسية ويصيب المفكرين بضعف الحاسة النقدية، وتنتهي عمليات البحث والتساؤلات، وخلق اشكاليات وتوافقات ممصلحة، مع متابعتهم للحديث باستمرار تعني أن هناك تحيزا واضحا هدفه دعم المعتقد الفتوي لا بحثا عن الحقيقة الكلية.

الجميل في هذا البحث أنه استغرق وقتا طويلا في تقليب أكّداس النقول التاريخية والفقهية التراثية والبحث في ثناياها عن المعلومة لتعزيد الرأي، من ذلك - على سبيل المثال - أن البحث نبهنا إلى عمل موسوعة (الدرر السنية)



الموسوعة الحديثة التي أخذت هي الأخرى جانباً واحداً، وأكدت عليه من خلال تكرار أقوال الأشخاص السابقين، وتلك انتباهة ذكية من الباحث في محاولة منه لمتابعة تلك الأقوال التي وردت متكررة في كتبهم، ومن خلال آراء الشخص الواحد التي وردت في أكثر من كتاب من كتبه، ليبداً وكأن عدد المعترضين كثير جداً.

وتساءل الباحث فيما إذا ما كان سبب ذلك هو شيوع التقليد الأعمى أم ضحالة حيوية الفكر، أم السعي إلى تعمية الحقائق وتضليل المفاهيم؟ الذي يعني أن أساسيات البناء عندهم راهنت على مراوغة الحقائق والعمل على الانفصال عن عقلية الجمهور، أي بمعنى آخر

هي إطفاء شعلة الوعي عن قصد وتعمد.

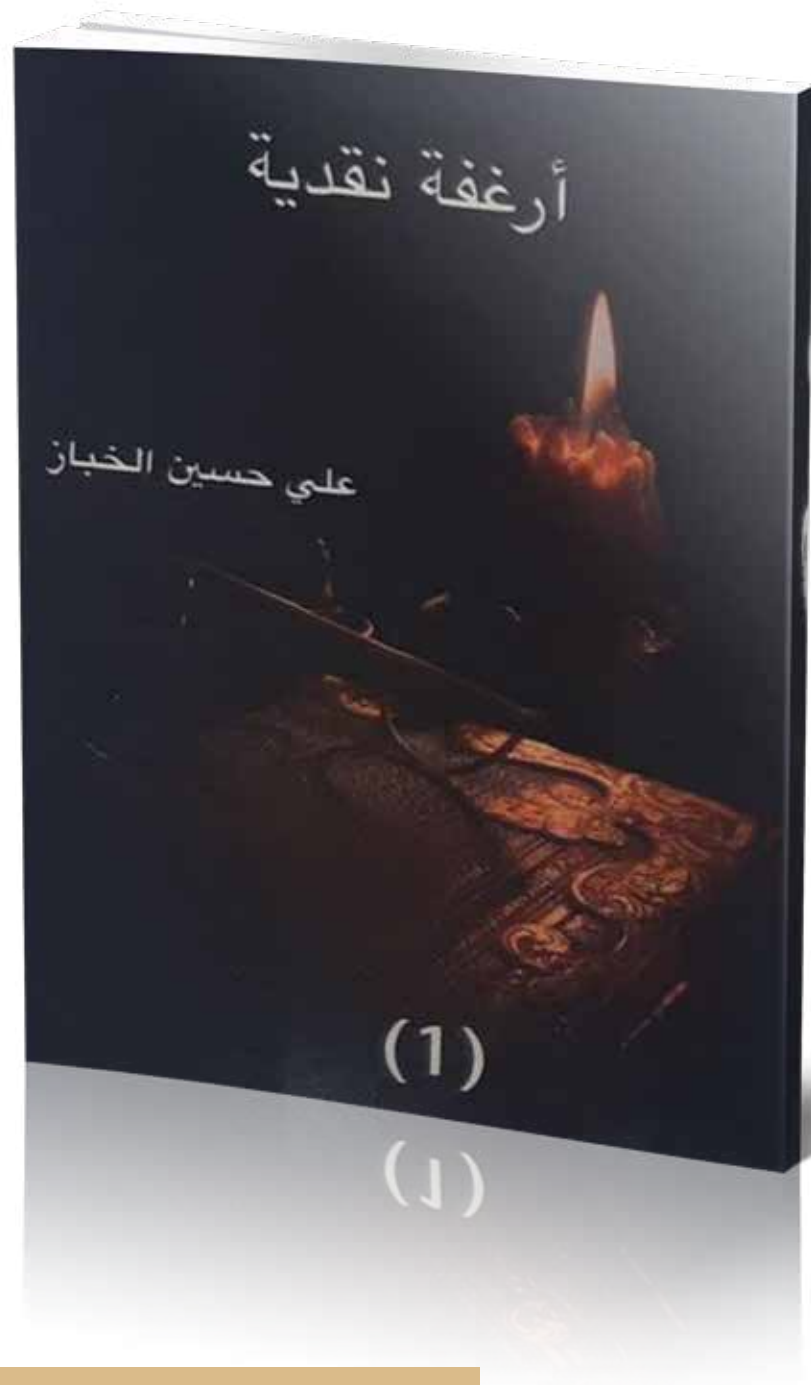
وتبعاً لذلك، نجد أن الآليات التي تمثل قاعدة اشتغالاتهم مكررة ومنقولة، وتحتاج إلى الكثير من الجهد والمتابعة لتصحيحها، وهذا بحد ذاته يؤكد انتشار ظاهرة الانحراف الفكري وإظهار لعبة تكثير عدد المعترضين عبر عملية التكرار ممجوجة لا داعي لمثلها. ولكي تتضح الصورة بالدليل، سجل لنا الطائي عدة حالات منها: أن المحدث السخاوي في مصدر المقاصد السنية ذكر عبارة: «يزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له» وأن

السيوطي في تدريب الراوي حكم بأن الحديث ضعيف تبعاً لهذه الرؤية، وأن ابن باز في مجموع فتاوى (ابن باز) يرى أن الحديث ليس بصحيح، وهذا من كلام القاسم بن محمد في اختلاف أصحاب النبي، وأن المحدث الألباني في بداية السؤال يرى أن الحديث لا سند له، وأن الألباني نفسه في إصلاح المساجد عاد وقال عن الحديث: لا يصح، ثم عاد وقال عنه في صفة الصلاة: باطل لا أصل له، وعاد مرة أخرى وقال عن الحديث في السلسلة: إن الحديث لا أصل له، وكرر القول نفسه في ضعيف الجامع بأن ادعى

أن الحديث موضوع، وأن (ابن عيثمين) في شرح البخاري يجد الحديث لا يصح.

وفي كتاب تفسير الفاتحة قال عن الحديث: لا صحة له، وقال في تفسير سورة النساء: الحديث ليس بصحيح، والوادي في الفتاوى الحديثية أن الحديث لا يوجد له سند ولا يثبت عن النبي.

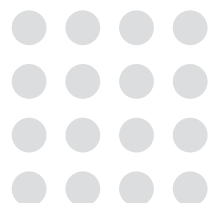
وحينما يستدعي كل هذا الجهد ليدعم مشروعاً معيناً من خلال الاقتباس والتقليد والتكرار الممجوج، فذلك يعني أن الحديث تسبب بحرج شديد لمن سوقوا نظرية أن الأمة لم تتشظى بعد وفاة رسول الله ﷺ وأنها بقيت متماسكة متوحدة.



[هذا كتابي]

قراءة في كتاب (الأرغفة النقدية ١)

للأديب علي حسين الخباز



أولاً- (أبدأ تترجل الشمس/

الشاعر رعد الناشئ):

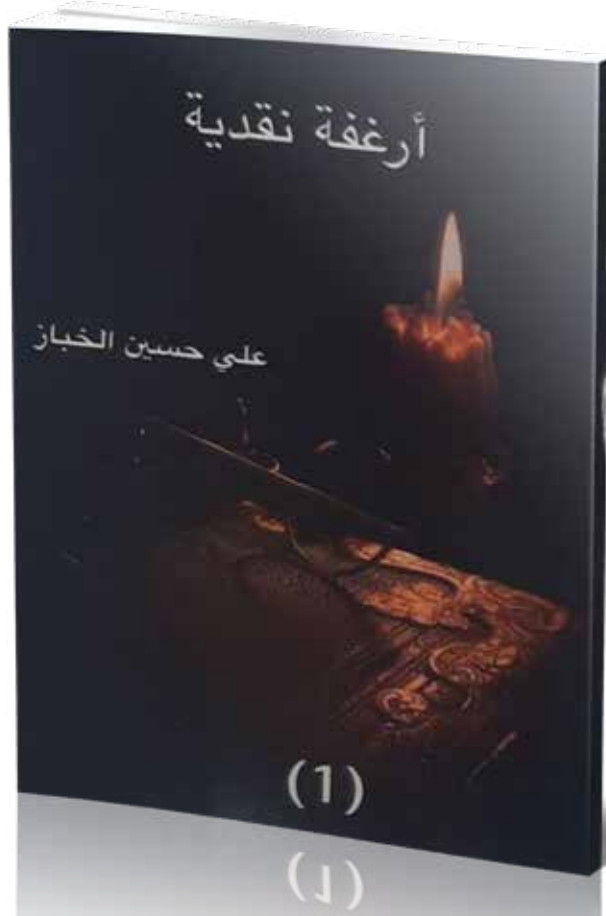
كانت القراءة تبحث عن فاعلية البناء النصي ومركزاته الدلالية ومتابعة الانزياح؛ لإبراز قيمه الابداعية.

ثانياً- (لأجلك أنت/ للكاتب رزنة

صالح من اليمن):

اعتمدت على الأسلوبية الجاذبة؛ لعرض المواضيع الإنسانية

لكوني لست ناقدا بنيويا ولا أسلوبيا، ولا أنا من أتباع أي منهج من المناهج الاجتماعية أو اللغوية أو الفنية، وإنما أنا قارئ أقرأ بقلب مفتوح ووعي يحاول أن يدرك ماهية النص؛ لأكون منها رؤية شمولية، أي إني قرأت المنجزات عبر اللامنهجية، وأرى أن انطباعاتي تسعى لخدمة المنجز ورؤية ما يصلني منه، وما يعطيني:



واعتمدت أسلوب روايتها على التقابل، وتجلي هذا التقابل لصنع مكونات سردية تكشف عن محورين مهمين: المحور الأول تعريف الشخص. والمحور الثاني كشف مضمون الرواية.

خامسا- (واقعة الطف) للكاتبة مريم فرحان:

تنوعت في توظيف الجملة البنائية للتعبير عن المقصد عبارة عن سيرة ذاتية لقطرة دم الرضيع التي رماها الحسين عليه السلام الى السماء ولم تنزل، استطاعت المساحة التخيلية على إنتاج نصٍّ موازٍ قادر على إعطاء المعنى الدلالي؛ لإعادة القصة حسب تصور المبدعة.

المضموني والإيماني، وضمنت مكونات الفكرة بمعنى أن اللغة تكمن في المستوى العاطفي المعبر، وهذا أحد نتائج التماسك النصي، أدركت كيف يتكون الثراء النصي ومديات تأثيره على المتلقي؛ لتصل إلى مكن الدلالة في كتابة سيرة غيرية.

رابعا- (كف الهداية) للكاتبة طوى علي:

صراع بين السلي والايجابي تميل الى كشف مكامن السلي من خلال التأثير البيئي والبيئي،

ثانيا- (أجلك أنت) للكاتبة رزنة صالح من اليمن:

اعتمدت على الأسلوبية الجاذبة؛ لعرض المواضيع الإنسانية التي تكافح المظاهر السلبية، وتبرز الجوانب الوجدانية للمرأة، وتتميز بجمل شعرية عالية وإظهار مخزونها الشعري.

ثالثا- (السيدة زينب) لحيات غيث منهمر/ للكاتبة منتهى محسن:

جعلت من المؤثرات الوجدانية قوى جذب مهمة بمحتواها

لكوني لست ناقدا بنيويا ولا أسلوبيا، ولا أنا من أتباع أي منهج من المناهج الاجتماعية أو اللغوية أو الفنية، وإنما أنا قارئ أقرأ بقلب مفتوح ووعي يحاول أن يدرك ماهية النص؛ لأكون منها رؤية شمولية، أي إني قرأت المنجزات عبر اللامنهجية، وأرى أن انطباعاتي تسعى لخدمة المنجز ورؤية ما يصلني منه، وما يعطيني:

أولاً- (أبدا تترجل الشمس) الشاعر رعد الناشئ:

كانت القراءة تبحث عن فاعلية البناء النصي ومركزاته الدلالية ومتابعة الانزياح؛ لإبراز قيمه الابداعية.

سادسا- (هواجس أصحاب الحسين عليه السلام) ما وراء الضوء للشاعر علي الإمارة):

اعتمد الشاعر على خبرته العالية في كتابة القصيدة الحسينية الحدائية، النص امتلك مساحة أكبر من القصيدة، وسمح للتنامي الدرامي من التفاعل.

سابعا- (قراءة في حديث القمط للقاصة/ زهراء حسام):

ارتكزت على الأنسنة واستنطاق الجمادات لتعميق البنى السردية وتصميم منظومة فكرية عبر الرمز القمط.

ثامنا- (رواية أنتظرك في السماء/ للكاتبة شفاء محمد عبد الرضا الحساني):

اعتمدت على عدد من عناصر البناء (السرد، الإيحاء، والوصف، ورسم ممتع للشخصيات والأحداث).

تاسعا- (رواية دوائر الوهم/ للكاتبة فلاح العيساوي):

قوة التشبيه في المنجز امتلكت توليد الدلالات التي تعطي معاني متعددة، يعتمد على الانزياحات وخاصة التي تخص المنتج التشبيهي.

عاشرا- (نثرات الكاتبة تبارك صباح):

بنى مكتفية بذاتها، تعتمد على حيوية القراءة وعلى تعددية التأويل لتصل الى مفهوم التصور بشطحات فلسفية.

الحادي عشر- (رواية حدود الحلم/ للكاتبة ناظم جليل الموسوي):

استعمل الصورة الفنية للتعبير عن تجربته وايصالها الى الناس كوجه من أوجه الدلالة، فتتخذ معاني مؤثرة تتفاعل فيها الذوات لتدرك ثراء الوجود.

الثاني عشر- (رواية أمواج تحت الوسادة/ للكاتبة أمل شبيب الأسدي):

ارتكز خطابها السري على الشعرية، واجتمع لديها الشعر بالسرد بدءا من العنوان وصياغة العناوين الفرعية عبر تلك الشعرية.

الثالث عشر- (لغة الأرض/ للقاص علي حسين عبيد):

يستحضر كل أنساق النص لينتج نصا آخر مكثفا، ربما عبارة عن مفردة النص الموازي، عناوين تمنحنا دلالاتها، وتجليات عوالم في طور التكوين، مجموعة لها عمق

وثرأ الرؤى الفكرية.

الرابع عشر- (تهجدات عاشق سومري/ للشاعر علي جبار الجادري):

تشظيات عقل وبوح يصل حد الصراخ يقدم الشاعر نفسه عبر هذه الشظايا، دون أن يتبع أي معيار نقدي.

الخامس عشر- (كتاب فاطمة الزهراء عليها السلام والمرأة المعاصرة/ للكاتبة صباح محسن كاظم):

يمتلك من السير الوجدانية العامرة برمز معنوي ومتابعة الحصيلة الفكرية، لتصل بقراءة المنهج الفاطمي قراءة متفاعلة مع الواقع الاجتماعي.

السادس عشر- (نصوص زينب العارضي):

بين سردية القص وسردية النص المفتوح من أجل بث روح الموقف عبر بيئة تأملية تملك دلالات المحاورة والاقناع؛ كونها تحمل رسالة مضمون.

السابع عشر- (كتاب شجر الخلد/ للكاتبة حميد المختار):

مقالات في الأدب والثقافة الإسلامية، تبحث في المفاهيم الفكرية القادرة على كشف الكثير

من إشكاليات الواقع الإنساني. الثامن عشر- (قراءة في صدى الرحيل):

ملامح من سيرة سماحة السيد آية الله الخراسان (رحمه الله)، توثيق تجربة حياتية لمسيرة عالم تحولت من سيرة النشأة والميلاد الى دلالات الإبداع المؤثرة في سيرته العلمية منطلقا من قاعدة فكرية تركز على الثوابت الإنسانية والإسلامية.

التاسع عشر- (كتاب الدراما التلفزيونية/ الكاتبة صباح رحيمة):

عرض لنا الكتاب تجربة ومفاهيم تجربة يعرف لنا في الدراما التلفزيون، بأنه تخصيص دقيق، ويرى أن كاتب السيناريو يتفرد بالشمولية.

العشرون- (مجموعة لا أكتفي بهذا الشجر/ للشاعر كفاح وتوت):

صورة شعرية بتراكيب موحية إلى تعددية القراءة لتشكل القصيدة تركيب متعدد الاشتغالات، وكل قصيدة لها العديد من الومضات.

الخاتمة:

أقدم اعتذاري للجميع من أي قصور يبدر من حربي، اعذروه، هذا حد إمكانياته.



قراءة انطباعية في كتاب

(التدقيق اللغوي وأهميته في صياغة النص)

للاستاذ هاشم الصفار

علي حسين الخباز

يكشف لنا الكتاب عن مسألة مهمة قد جربناها في حياتنا العملية، وأدركنا الفارق ما بين محور التنظير ومحور التجربة، أريد قبل الدخول إلى قراءة مقدمة الكتاب أن أفف

عند بعض المرتكزات المهمة التي سأعتمد عليها في قراءتي الانطباعية. الأستاذ هاشم الصفار متخصص في اللغة العربية، ومادة الكتاب اكتسبها ليس من

درج الجامعة، وإنما من تجربته الإعلامية اختصاص تدقيق لغوي، ومدير تحرير مجلة رصينة، وهو كاتب مبدع له العديد من المواضيع المنشورة ومشاركته في العديد

من لجان التحكيم والإشراف على اختبارات لجيل من المصحّحين والإعلاميين من ملاكات العتبة العباسية المقدسة وإقامة العديد من الدورات.

أولاً- النهوض الفكري:

عرفت لنا مقدمة الكتاب معنى النهوض الفكري والخشية على اللغة من تزاخم المحلي وتزايد اللهجات داخل اللغة والصعوبة في التعلم؛ نتيجة غزو الأجهزة الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي واستيراد كثير من المصطلحات الهجينة.

ثانياً- التجربة الحقيقية:

وجدت أن أغلب المراجع المكتوبة عن التدقيق هي عبارة عن وصايا وظيفية، لا تدخل في صلب التجربة الحقيقية التي يعمل بها مدققو الصحف الفكرية، الوصايا تخص التحليلات الخبرة، والأعمدة الراكدة في نمطية القواعد، الفارق كبير بين المحتوى الأكاديمي والإعلامي.

ثالثاً- خزين المفردات والتراكيب:

تنصح المقدمة كل كاتب أن يكون مسؤولاً عن نصوصه وكتاباته ونتاجه الفكري والأدبي والثقافي، يجتهد الحريص أن يخرج نصّه إلى النور خالياً من سقم الأخطاء،

والحث على إيجاد خزين مفرداتي وتراكيب بلاغية، والحدّثة تعني الابتعاد عن اللغة القديمة وعن الاستسهال الذي يبعدنا عن جزالة المفردات والأبنية اللغوية الرصينة.

رابعاً- الصياغات الإبداعية:

يرى الباحث الأستاذ الصفار أن أساليب الصياغة البلاغية لا تعلّم عن طريق دورات أو ورشات تدريب، بل هي ملكات ومواهب، وأمّا الورش فتقام لغرض صقل الموهبة وتطويرها أي بمعنى أن لا يمكن تعليم الكاتب كيف يكتب إذا لم يكن كاتباً أصلاً.

خامساً- رؤية جمالية:

الكتابة حاجة فكرية ملحة على الفرد وخلق داخلي يعيشه الكاتب عبر مخاضات وصراعات نفسية وروحية، ويستشعر معنى الكتابة فلسفياً في نفسه وذهنه وطريقة تفكيره، ولكل كاتب رؤية ومسحة جمالية ومنظور يختلف عن الآخر.

سادساً- مفهوم التقابل:

القراءة الانطباعية لا تعني استنساخ المدوّن النصي، وإعادة

صياغته، وإنما تعني التأمل مع مفردات المدون والخروج بنتيجة تضيف للنص أو تعطي رأياً، ومفهوم التقابل هنا يجعلنا نقرأ النظر الأكاديمي عن وظيفة المدقق اللغوي.

ورد في بعض الأطاريح التي تعرف وظيفة المدقق اللغوي والتوجهات المنوطة بعمله، هو مراجعة وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية والتحقق من سلامة النصّ، دون إجراء تعديل أو تحريف عليها.

وهناك ملاحظة مهمة من تلك المنهجيات بأن قيام المدقق اللغوي بإجراء تعديل أو تغيير أو حذف على محتوى النص، يعدّ عملية انحراف المدقق اللغوي عن عمله الأساسي هذه المنهجية نضعها في درج التنظير وعند التفاعل مع فكر المؤلف، وكيف يتعامل مع تدقيق النصّ ضمن تجربته الإعلامية:

«تصادف المصحح اللغوي صياغة ما ركيكة وفي غير محلها، وإن هناك تراكيب أجدى وأفضل،

فعليه من باب الحرص على جمالية النص أن يغير ويجري التعديلات المناسبة، وإن لم يكن هذا الأمر من صميم اختصاصه، كما يذهب إلى هذا الرأي بعض المدققين اللغويين، فينبغي إعطاء فسحة أكبر للرقيب اللغوي، وأن لا تسلب منه حرية التعديل وتحريم ما يراه مناسباً شريطة عدم ضياع هوية النص، وروح الإبداع فيه؛ خدمة للسلامة اللغوية والفنية والجمالية للنتاج الأدبي أو الخبيري».

مازلنا في مفهوم التقابل، فالأستاذ هاشم الصفار يضيف: «بأن هناك فهماً قاصراً يُبتنى على الوظيفة الروتينية للرقيب في معالجة النصوص إملائياً وحرفياً ونحوياً، دون تدخل جراحي منه، إذا أحسنّ بجمود النص أمامه وفتوره وموته سريريا، لذلك ينبغي على المصحح اللغوي أن يتحلّى بروح الموضوعية في معالجة النص المتأتية من سعة اطلاعه على كثير من النصوص، ولا يقتصر فقط على معاينة الخطأ الذي يصيب المفردة

دون رؤية النص كوحدة متكاملة، وملء فجواته، والمواطن التي أخفق فيها الكاتب في إشباع الفكرة، وهي مرحلة متطورة ربما يبلغها الرقيب اللغوي». السؤال الذي يسأله المؤلف الصفار: «ما الضير إن قام المدقق باختيار عنوان أجمل، أو مقدمة أدبية جميلة، أو خاتمة مناسبة، وحذف تراكيب، وإضافة أخرى دون المساس بالمحور العام لفكرة الموضوع؟».

أود أن أجيب عن هذا السؤال: كتب أحد الكتاب المعروفين أن أحد المدققين العاملين في الصحف المهمة، وهو رجل أكاديمي لغوي وليس أديباً، ولا يستطيع أن يكتب جملة إبداعية، سبب له إزعاجاً كبيراً؛ كونه أعاد إليه المقال من أجل مفردة واحدة يراها أنها ممكن أن تكون غير صحيحة، فكان يتمنى لو هذا المدقق صحّحها، ولا أن يعيد عليه الموضوع ويرجعه دون النشر!! شعر الكاتب حينها بالأسف انه كتب لهذا الصحيفة، وبعد أن أثبت للمدقق أن المفردة صحيحة، وليس مثلما ادعى المدقق، سحب

الموضوع من الصحيفة، ولم ينشر فيها بعد ذلك إطلاقاً.

إذا أردنا في صدى الروضتين أن نفعل مثلما فعل هذا المدقق، أكيد سنفشل؛ لكون صدى الروضتين خرجت الكثير من البدايات لكاتب هم الآن يشغلون الساحة الأدبية والفكرية، والمرتكز الأهم أن التنظير حين منع التدخل، عامل المدقق معاملة وظيفية مقتصرة على تصحيح الإملاء. الأستاذ هاشم الصفار انطلق من تجربته في صدى الروضتين قبل أن يكون مدققاً وأكاديمياً، فهو كاتب مبدع له نشر واسع، ويتمتع بلغة ابداعية عالية، وإشرافه كمدير لتحرير مجلة صدى الروضتين، نال مساحة واسعة للتحرر من ضيق الرؤية، بحكم المهمات الوظيفية للتدقيق.

تصحّحات الصفار على النص جاءت من هوايته ككاتب مبدع، وبحرفة مدير التحرير لمدة أكثر من اثني عشر عاماً، وهذه التجربة أكيد لها حوبة في عالم الإبداع.

التجربة التي أتحدث عنها عندما تكون أمام موضوع فكري

رصين، لكن كاتبه مال دون قصد إلى بعض الرككة في جملتين أو ثلاثة، هل يُرفض مثل هذا المقال الفكري المهم أم يُصحّح له المسار ليستقيم؛ لكسب مقال مهم، وإعطاء درس تقويم يقدمه للكاتب؛ ليتعلم من أخطائه.

أتساءل، وأنا أرى أغلب تلك التنظيرات وخاصة الاكاديمية منها، ترى بأن التدقيق اللغوي يرفع من قيمة النص، ويسهم المختصون في إنشاء كتابات ونصوص احترافية متميزة خالية من الأخطاء الأكاديمية، تركز على مفهوم رفع مستوى النص، هل كل هذا المنجز الإبداعي يأتي عبر تصحيح مفردة واحدة لا تمثل التجربة، تضع المدقق أمام محك لا بد من التدخل في النص، وإذا رفض الكاتب التعديل لا يبقى أمام المدقق وهيئة التحرير سوى رفض النص واعطائه شارة (لا يصلح للنشر)، وبهذا الإجراء فقدنا نصاً قد يكون مهماً، وفقد الكاتب فرصة نشر قد لا تتكرر، فلا يمكن أن يتجاوز المدقق سياسة النشر والتمسك بنص فيه أخطاء لا يقبل

الكاتب تصحيحها، أو ركة لا يقبل تقويمها، لا بد أن يمتلك المدقق صلاحيات التغيير المناسب، ولا ضرورة لأخذ رأي الكاتب حول كلّ تغيير.

سابعاً- الحصانة:

يرى الباحث الصفار أن الحصانة اللغوية تأتي بالإكثار من تلاوة القرآن الكريم، ومطالعة الكتب القيمة وخاصة القديمة: كنهج البلاغة والمناجاة. البحث عن التطور اللغوي للكاتب يبتغيه أحياناً عند المدقق، أنا أريد أن أحتكم إلى تجربة الكتابة، لا بد للكاتب أن ينتفع من وجود المدقق، وبطريقة هادئة بمتابعة تلك التصحيحات على نصّه لمعرفة الفارق بالنص قبل النشر وبعده، ومعرفة الأخطاء والتعلم من التصحيحات الواردة على نصه، ويقارن بينهما، وبهذه الطريقة ستكون لديه معلومات دقيقة متراكمة، ويتعلم أن لا يكرر تلك الأخطاء.

ثامناً- تصحيح بعض الأخطاء:

كيفية التفريق بين حرفي ال(هـ) وال(ة)، طريقتان للتفريق: (الأولى)



وهناك فصل عن الأخطاء الإملائية الشائعة، مثل: (مأرخون × مؤرخون)، وكتابة الهمزة المتوسطة، مثل: كتابتها على ياء الكرسي بعد كسر الحرف الذي قبلها (أنشيئ). وغيرها الكثير من الأخطاء والملاحظات التي تم رصدها من خلال النشر الورقي والالكتروني بأجناسه المتعددة، والتي اكتسبها من خبرته كمدقق وأديب ومدير تحرير.

(طلحة - حمزة).
أما كيفية التفريق بين الفاصلة، والفاصلة المنقوطة:
تستعمل الفاصلة للفصل بين المتعاطفات، مثل: ينقسم الكلام على (اسم، فعل، حرف)، أما الفاصلة المنقوطة، فتأتي بعدها جملة مفسرة لما قبلها: (نمت مبكراً؛ لكي أستيقظ للصلاة)، وتكون أحياناً بدل النقطتين، مثلاً وحدات الإخراج في جهاز الكمبيوتر؛ (الشاشة، الطابعة، السماعات).

فإن بقيت على حالها حين التثنية، مثل (منبّه - منبّهان) فهي في حالة الأفراد تُكتب وتُقرأ بالهاء (ه). أما كيفية التفريق بين التاء الطويلة المتحركة والتاء المربوطة، مثلاً إذا كان الفعل ثلاثياً مزيداً بحرف على وزن (فاعل) يكون مصدره مختوماً بالتاء القصيرة (المربوطة) مثل: (حاور - محاوره/ جادل - مجادلة/ عانى - معاناة)، وكذلك الاسم المفرد المؤنث، مثل (فاطمة)، والمفرد المذكر، مثل

تعتمد على وصل الكلمة بأخرى، مثل (فاطمة) عندما تتصل بكلمة (فاطمة الزهراء)، تُكتب وتُقرأ بالتاء المربوطة (ة). أما حين تتصل مفردة تنتهي بحرف الهاء، مثل (وجه) بمفردة أخرى، كجملة (الوجه الحضاري) فإنها تُكتب وتُقرأ بالـ (ه). أما الطريقة الثانية، فهي التثنية، فإن بقيت تاء الكلمة حين التثنية (مدرسة - مدرستان)، فهي في حالة الأفراد تُكتب وتُقرأ بالتاء المربوطة (ة)، وكذلك الحال مع هاء الكلمة،



استطلاع رأي

(الجمال كما هو)

سوسن عبد الله

المشاعر والأحاسيس وينقسم إلى الجمال الخارجي والجمال الداخلي، الخارجي هو جمال المظهر وجمال البشرة، وهناك المتأثر بالمستورد لمفهوم الجمال الذي يختزل بالمظهر الخارجي. أما الجمال الداخلي فيمكن تعزيزه بالتأمل والتفكير والثقة العالية بالنفس والكثير من أمور العقل تحسّن من صورة الجمال. سألوا حكيم يوما عن امرأة، فقال: هي ليست جميلة، لكنها جميلة جدا، وعشق الجمال اليوم غير تصورات الجمال الحقيقية،

بالفنانة، وما يلعبن بخلقتهن، وإيقاف هذا الهوس المجنون باستهجانه ومقته ورفضه أخلاقيا. واعتقد أن فتياتنا واعيات مثقفات لا ينجرفن إلى عملية استهلاك الوجه بالعمليات من أجل خلق جمال مصطنع. فتياتنا جميلات لا يحتجن الى تجميل؛ كونهن محجبات يؤمنن بجمال العفة، والحمد لله، إلا اللهم وجود بعض من تعيش الحرية الواهمة المنفلتة. **صبيح عارف عبد الله - تربوي:** يعرف الجمال بأنه ما يوقظ

قبل دخولنا الاستطلاع التقينا

الشاعرة والأديبة حنين علي:

الجميع يتفق وخاصة الشباب على جمال المظهر، لكن علينا التأمل داخل مقبولية الجمال تتدخل بها الذائقة الخاصة والحصيلة المعرفية والثقافية والقناعة بأفضلية الشخصية والعفة والنجاسة مع وجود الأهواء الشخصية عند بعضهم. الآن القضية أخذت أبعادا أكثر انتشارا وهي عمليات التجميل، وهذا الأمر يحتاج إلى رقابة من الأهل. تحصن البنات من التأثير

الحديث عن الجمال
يقودنا إلى قيم الجمال،
وكّل مجتمع له فهمه
وإدراكه ومحتواه.
المهم في هذا الموضوع
هو خطورة استيراد
قيم الجمال المبتذلة
عبر مواقع التواصل
الاجتماعي، وكيف
يعامل المجتمع
الجمال؟ وكيف ينظر
الإنسان المدرك إليه؟



فأثرت تأثيراً سلبياً في النظرة إلى الجمال.

ابتسام نوري - محاسبة:

رَيفُوا الجمال بتقنية التعديل الصوري، فأثرت على العواطف، هذه التقنية رفعت مستوى الجمال، هذا الأمر يجعلنا نفقد الشعور بالواقعية، الآن تصرف الملايين في عمليات التجميل ومستحضرات التجميل، وأصبح استعمال مستحضرات التجميل جزءاً من روتين الحياة اليومي في مجتمعنا الإسلامي الملتزم، نحمد الله ونشكره على زرع الوعي في المرأة المسلمة بقيم الجمال الحقيقية .

سناء عبد الكريم - ربة بيت:

الجمال الذي ينبع من داخل الإنسان ينعكس على جمال المنظر، لذلك يقول أهلنا: إنّ الجمال جمال الروح، هو ليس تعبيراً ساذجاً يغطي نقص المرأة، فالجمال الداخلي للإنسان لا يذبل، وعلى الإنسان أن يحب نفسه كما هي لا كما يرغبون. أما قضية التجميل فهو انعكاس اجتماعي لمجتمع يفضل المظهر على الجوهر حين تفقد المرأة ثقافتها بنفسها سيجعلها الوهم تغير من الواقع الظاهر؛ ظناً منها أنها ستكون أفضل. وأنا أرى الأفضل هو أن تحمد الله سبحانه وتعالى بزيينة

خلقتها، ولا بد للمرأة أن تتقي الله في إبراز مظاهر الجمال، وتنظر إلى من ابتليت بعاهة، فتحمد الله على ما أبدع.

جمال أكرم - كاسب:

رؤية الجمال الحقيقي تحتاج إلى ثقافة والقصور الثقافي يدفع الإنسان أن يفكر في جمال الظاهر. الكثير من النساء يتفاخرن بعمليات التجميل تقليداً لما يعرض بشاشات التلفاز، وأخبار الفنانات؛ نتيجة عدم الارتباط الحقيقي بالبيت والفراغ، وبعضهم يعمل لجذب النظر، وهناك من يسعى وراء الموضة، فقد وجدت عمليات

التجميل للتشوهات والندوب، وليس من أجل إشباع رغبات نفسية. الجمال الحقيقي هو جمال الأخلاق؛ لأنه منبعث من الإيمان بالله .

الخلاصة:

الشباب متفوقون على أن الجمال سمة من سمات الرغبة، وله جاذب تسيطر على مرتكزات الانسان؛ لكنهم مؤمنون بأن الوعي إدراك يبحث عن معنى الجمال، مثل: قوة الشخصية، الوعي، العفة، وأشياء أخرى.

العَبَثِيَّةُ فِي نَظَرِيَةِ التَّطَوُّرِ

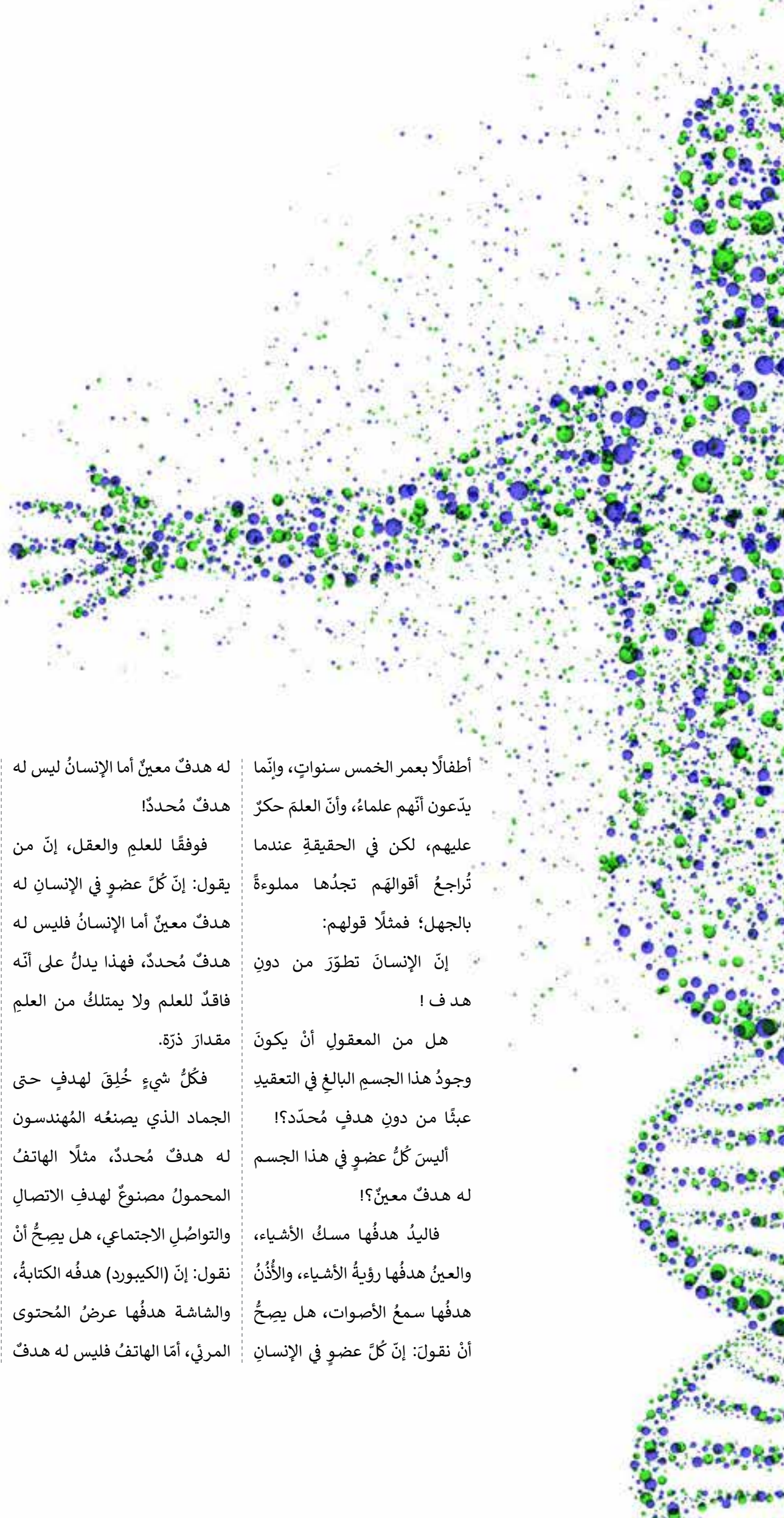
الْعَبَثِيَّةُ فِي نَظَرِيَةِ التَّطَوُّرِ

بقلم: سيف علي اللامي

الإنسان ذلك الكائنُ المُستقلُّ الذي يختلفُ في أحاسيسه ومشاعره وقيمه عن أيِّ كائنٍ آخر، البالغُ في التعقيد، المُتكوّنُ من ثلاثين إلى أربعين تريليون خلية. هو الكائنُ الحيُّ الذي يمتلك القُدَراتَ الفكريةَ والاستنتاجيةَ، مُخترعُ التكنولوجيا بكلِّ أصنافها، الإنسانُ ذلك الكائنُ المُستقلُّ الذي يختلفُ في أحاسيسه ومشاعره وقيمه عن أيِّ كائنٍ آخر، البالغُ في التعقيد، المُتكوّنُ من ثلاثين إلى أربعين تريليون خلية. هو الكائنُ الحيُّ الذي يمتلك القُدَراتَ الفكريةَ والاستنتاجيةَ، مُخترعُ التكنولوجيا بكلِّ أصنافها،

صاحبُ أعظمِ عقلٍ يميّزُ به عن سائرِ المخلوقات. ذلك الكائنُ الذي حارَ في وصفه العلماء، ليس مثلاً يصفه بعضُ ممّن يدعون العلمَ بأنّه عبْدٌ مُستعبدٌ للغريزةِ الجنسيةِ أو أنّه خادمٌ بسيطٌ للطبيعةِ الآليةِ والتكنولوجيا، أو ذلك الكائن الذي كان وجوده عبثاً مثلاً

يقولُ المُلحدون: «إذا كان الإنسانُ اليومَ موجوداً وهو بالغ التعقيد في جسمه، وكذلك فيما يرتبطُ بقواه الفكريةِ والعقليةِ وعواطفه، فكُلُّ ذلك نتاجُ التطوُّر من حالةٍ بدائيةٍ إلى هذه الحالة، ولكن من دون هدفٍ مُحدّد لوجوده». إنَّ قائلِي هذه النظريات، ليسوا



أطفالاً بعمر الخمس سنواتٍ، وإنّما يدعون أنّهم علماء، وأنّ العلم حكرٌ عليهم، لكن في الحقيقة عندما تُراجع أقوالهم تجدّها مملوءةً بالجهل؛ فمثلاً قولهم:

إنّ الإنسان تطوّر من دون هدف!

هل من المعقول أن يكون وجود هذا الجسم البالغ في التعقيد عبثاً من دون هدفٍ مُحدّد؟! أليس كلّ عضوٍ في هذا الجسم له هدفٌ معينٌ؟! فاليد هدفها مسك الأشياء، والعين هدفها رؤية الأشياء، والأذن هدفها سماع الأصوات، هل يصحّ أن نقول: إنّ كلّ عضوٍ في الإنسان

له هدفٌ معينٌ أما الإنسان ليس له هدفٌ مُحدّد!

فوفقاً للعلم والعقل، إنّ من يقول: إنّ كلّ عضوٍ في الإنسان له هدفٌ معينٌ أما الإنسان فليس له هدفٌ مُحدّد، فهذا يدلُّ على أنّه فاقدٌ للعلم ولا يمتلك من العلم مقدار ذرّة.

فكلُّ شيءٍ خُلِقَ لهدفٍ حتى الجماد الذي يصنعه المهندسون له هدفٌ مُحدّد، مثلاً الهاتف المحمول مصنوعٌ لهدفٍ الاتصال والتواصل الاجتماعي، هل يصحّ أن نقول: إنّ (الكيبورد) هدفه الكتابة، والشاشة هدفها عرض المحتوى المرئي، أمّا الهاتف فليس له هدفٌ

مُحدّد! عندما تسأل طفلاً في الصفّ الثالث الابتدائي عن هدف أستاذه في مادة الرياضيات، فمن المؤكّد أنه سيكون ردّه: يُعلّمنا المسائل الرياضية.

أليس هذا الكمّ الهائل من النظريات الفيزيائية والقوانين الرياضية والمعادلات الكيميائية التي اخترعها الإنسان هي من أهداف الإنسان.

هل يصحّ أن نقول عن مُخترع المصباح (توماس إديسون) ليس له هدف معين وأنّ وجوده كان عبثاً؟! فهذا يدلُّ على عبثية نظرية التطوّر وعلى قائلها.

العتبة العباسية المقدسة

تشرع بخطة تأهيل وتطوير مزار السيد إسماعيل في كربلاء

طارق الغانمي

هذه الأعمال الأستاذ حسن عبد الحسين، قائلاً:

بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، واستجابةً لطلب أمانة المزار، شكل قسمنا فريق عمل لأجل المباشرة بهذه الأعمال التي تشمل إضافة مساحات لاستراحة الزائرين؛ وذلك لضيق المكان مع أنه يشهد توافد أعداد كبيرة منهم، وقلة المساحات المخصصة لتقديم الخدمات لهم وتأدية مراسيمهم العبادية فيه. وأضاف: كانت المرحلة الأولى

إسهاماً منها في توفير أماكن لاستراحة زائريه وزيادة جماليتها، أنهت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، إضافة مساحات خدمية بلغت (١٢٥٠) متراً مربعاً لمركز السيد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عليه السلام الذي يبعد (٦) كم شرق كربلاء المقدسة. وذكر مسؤول شعبة الآليات والمعدات الإنشائية المشرف على

المضافة التي تقع إلى جانب المزار شملت ممرات بعرض أربعة أمتار ومساحة تُقدر بـ (٢٠٠) متر مربع، ومساحات خضراء وأماكن استراحة مع إنارة ومنظومات سقي وغيرها، لتكون متنفساً إضافياً للزائرين. ومن الجدير بالذكر، أن هذه المبادرة تندرج ضمن سلسلة مبادرات نفذتها العتبة العباسية المقدسة، خدمة لأهالي كربلاء وزائريها، وشملت دوائر رسمية ومؤسسات ومزارات عديدة.

من الأعمال بإجراء كشف ومعاينة ميدانية للمساحة المراد إضافتها، وتحديد احتياجاتها وعمل مخطط لها، لنقوم بعد ذلك برفع الأنقاض والمخلفات وتنظيفها بالكامل. بعد ذلك تمت تسوية الأرض، ورفع التراب غير الصالح، ودفنها بنوعية تراب جيدة صالحة للزراعة؛ لخلق مساحات خضراء بالنسبة للحدائق وبكمية تقدر بـ (٩٦٠) متراً مكعباً، ومادة السبّيس بالنسبة للممرات. وبيّن عبد الحسين: أنّ المساحة





قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية ينتج (٣٠٠) ألف طائر من طيور السمان

أحمد صالح

المنصرم، وتم تسويق لحومها الى مراكز الكفيل والأسواق الأخرى، أما البيض فقسم منه يجهز للمراكز والأسواق أيضاً، والقسم الآخر (البيض المخصب) يستخدم في عملية التفقيس بهدف زيادة عدد الطيور.

مضيفاً: يعدّ مشروع طائر السمان من الخطوات المهمة التي اتخذتها شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة؛ لأجل توفير هذا النوع من الطيور؛

أعلن رئيس قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية التابع لشركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة المهندس علي مزعل لايد عن زيادة الطاقة الانتاجية لمشروع تربية طائر السمان وتفقيس بيوضه، وبيّن قائلاً:

بلغ الإنتاج السنوي للمشروع (٣٠٠,٠٠٠) طير خلال العام

كونه ذات قيمة غذائية عالية من حيث اللحوم، وأيضا البيض الخاص به، وقد شهد هذا المشروع تطوراً ملحوظاً؛ بعد اعتماد التقنيات الحديثة المستخدمة في تربية هذا النوع.

مؤكدًا: الهدف من هذا المشروع هو تنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة، فضلاً عن ذلك، توفير فرص عمل. ومن جانب آخر يُصنّف هذا النوع من الطيور؛ كونه ذات قيمة غذائية كبيرة تنعكس

إيجابياً على صحة الإنسان. موضحاً: يحتوي مشروع طائر السمان على أربع قاعات مكيفة بالتبريد الصحراوي وأجهزة التدفئة، كذلك يحتوي المشروع على مفاقس وحاضنات خاصة بتفقيس البيض وتربية الأفراخ، وتحتوي إحدى القاعات على أقفاص (كيجز) لتربية الأمهات والتي تنتج بيض التفقيس وبيض المائدة.



ظاهرة ضرب الأطفال

فاطمة محمود الحسيني

مؤقت يسبب خسارة الأطفال في المستقبل ويندرج تحت مسمى العنف والاعتداء.

الآثار النفسية للضرب للأطفال؟

إنّ العقوبات الجسدية ترسخ في ذاكرة الأطفال وتولد لديهم مشاكل عدة نفسية وسلوكيات خاطئة في بناء الشخصية وآثار سلبية منها: - فقدان العاطفة وتوليد الكره

ظاهرة ضرب الأطفال ظاهرة شائعة منتشرة بكثرة في المجتمع؛ ظلماً أنها الطريقة الأفضل في التربية. وهي تعدّ أسوأ وسيلة للتربية، ومؤشراً حقيقياً لفشل الوالدين في التربية، وهو نوع من أنواع الاضطهاد يمارسه الآباء أو الأمهات أو كلاهما معاً فيؤدي إلى فقد السيطرة عليهم والتمرد لاحقاً. وله تأثير وانضباط

والبغضاء.

- انعدام الثقة بنفسه والآخرين.
- العدوانية والتمرد.
- اختلال بالتوازن العاطفي والاضطرابات العقلية.
- فقد الاقتداء وعدم تكوين صورة حسنة والقذوة الصالحة للوالدين.
- ضعف في الذاكرة والانعزال.
- مشاكل صحية مثل: التبول اللاإرادي، وتأخر بالنطق، والاكتئاب، والقلق، والخوف.
- ممارسة العنف والتنمر.

ما هي أسوأ طرق للضرب؟

- الضرب العنيف الذي يؤدي للاحمرار والكسر وخروج الدم.
- الضرب بالأدوات الصلبة والحادة وغيرها.
- ضرب الوجه أو على منطقة الظهر.
- ويعتد الضرب آخر وسيلة للتربية وأفضلها.

الشروط الشرعية للضرب:

- أن لا تضربه وأنت غاضب وفي حديث قدسي: «لا أدب مع غضب».
- أن لا يزيد عن ثلاث ضربات.
- أن يكون خفيفا لا يترك أثرا على جسد الطفل ولا احمرارا.

أساليب العقاب البديلة

عن الضرب:

- النظرة الحادة.
- الحرمان من الأشياء المحببة.
- التفاوض، والشرح.
- إجبار الطفل على الاعتذار.

- الهجر والخصام.
- تحمل نتائج عمله.
- اختيار منطقة معزولة عن الآخرين في المنزل للعقاب.
- **نصيحة:** إن الأطفال أمانة في أيديكم فأحسنوا أداء الأمانة، فإن مرجعها لله وحده، ويحاسب الله عليها في حفظها ورعايتها وصونها. وأخيراً أن التربية السليمة الصحيحة تقود إلى أطفال أصحاء نفسيًا وجسديًا خالين من الاضطرابات العقلية والمشاكل الصحية والنفسية يؤدي إلى بناء مجتمع صحي وسليم.





المؤثرات الأسرية في توجيه سلوك الأبناء

صفية الجيزاني

الأبناء، فتزلزل العلاقة بين الأبوين نتيجة الخلافات يخلق جواً متوتراً ومضطرباً ينعكس على سلوك الأبناء عقلياً ونفسياً: كالقلق والكآبة والخوف؛ بسبب الإهمال وانشغال الأبوين بالخلافات والصراعات، لذا على الأبوين أن يتحملوا هذه المسؤولية بشكل كبير، ويربوا أولادهم بأساليب تربوية صحيحة، وعليهم أن يكونوا قدوة صالحة للأبناء وليس العكس.

الأولى في توجيه ورعاية الأبناء، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى الوعي الديني والتربوي لدى الأبوين؛ فكلما كان هذا الوعي راقياً كان له التأثير الإيجابي على شخصية الطفل دينياً وتربوياً، فالأسرة الملتزمة دينياً تهيء أجواء إيمانية ملائمة لإنتاج جيل ملتزم ومتدين، وبالعكس فالأسرة المتهالكة دينياً أو المنحرفة تهيء أجواء غير ملائمة لإنتاج جيل منحرف.

كذلك عامل الاستقرار الأسري له دور كبير في التأثير على سلوك

فاسدة يُنتج جيل فاسد ومنحرف: كالمؤثرات الاجتماعية والتربوية: كمؤسسات التربية والتعليم المتمثلة بالمدارس ودور الحضانة ورياض الأطفال وغيرها.

فاذا كان الطفل ينتمي إلى إحدى هذه المؤسسات، وكانت الأجواء غير صالحة، أكيد سيؤثر سلباً على سلوكه وبالعكس، لذا يأتي هنا دور الأبوين في اختيار مؤسسات صالحة؛ كي لا يسقط الأبناء في قبضة مؤثرات منحرفة وفاسدة. وتحمل الأسرة المسؤولية

من الوظائف المهمة التي تقع على عاتق الأسرة من خلال الأبوين هي تربية الأبناء وتوجيههم إلى الطريق الصحيح، حيث لها الدور الكبير في تأسيس جيل واع ومثقف، وهذا ما يفرض على الأبوين أن تتوفر لديهم أساليب صحيحة للتربية من أجل تحصين أبنائهم إيماناً وروحياً وأخلاقياً، خاصة في ظل ظروف ومؤثرات خارجية لها دور كبير وخطير في التأثير على سلوك الفرد؛ فإذا كانت هذه المؤثرات صالحة يتم إنتاج جيل صالح وإذا كانت

بين بعدين

سارة الفتلاوي

وهديه النبوي، ومحاولة الوقوف على قبسات منه والاغتراف قدر استطاعتنا.

فلاسفة التأريخ يعتقدون أنه ليس هناك أية حادثة تاريخية يمكن تقييمها بكل دقة، ومعرفتها تمام المعرفة في نفس زمنها. وهذا ينطبق على ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ كلما تقدم الزمن تفتحت جوانب منها وأضاءت، وأدركنا بعض أسرارها.

ودور عامل الزمن في انضاج العقل البشري وتأهيله لإدراك ابعاد الامام، ولا يكون كافياً لمعرفة، وإنما يكون ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى لهدايتنا لتكون على خطى أهل بيت النبي (عليه السلام) الذين هم حلقات مترابطة ومتكاملة؛ فبعد مرور أكثر من ألف عام ومازال يقود اظهر الارواح نحو شعاع شمس لا تغيب لترسم اروع لوحات الخيال. هو من قاد الطفل الصغير ليحلق بأطراف العزاء، وهو من قاد الشيخ الكبير ليتألق في كيفية عشقه؛ فقد علمنا سيدنا ومولانا أنه حتى لو احاطت بنا شرور اطراف الارض وآفاق السماء، فيجب أن نتمسك بالكرامة والحرية، ولا تكون الحرية والكرامة الا بنهجهم وتتبع امرهم اينما يكونوا، فدون الحسين لا نكون...



الفاضلة .

ونأى النفس عن كيد الشيطان مثال للتقوى والتجرد عن ارتكاب المعاصي، البعد الأول: هو الهداية والتعلق بحبال التقوى والعبادة الخالصة لله سبحانه وتعالى. والبعد الثاني: طريق الغواية والتعلق بمباهج الحياة والتمتع بما يستهوي النفس البشرية، يكون قد خسر نفسه وسلك طريق الغواية، وان مصيره يؤول الى نار جهنم وبئس العاقبة .

ثورة الحسين (عليه السلام)

قيم متجددة مع الدهر:

إن الحديث عن الامام الحسين (عليه السلام) يحتاج الى ايمان وقوة صبر، لتتعرف على نهجه الإسلامي

ضبياع الانسان:

بين بعدين يكون ضبياع الانسان، يكمن البعد الأول في (الأمن من مكر الله) ناتج من عدم الخوف من الله سبحانه وتعالى، يترك العبادات والطاعات ويُجذب لكل المعاصي والذنوب، وبذلك تتناسى أنه أقرب إلينا من حبل الوريد وفعال لما يريد. ونتناسى قدرته علينا وفي أبسط حالاتها أن هذا الشهيقة لا يكون بعده زفير إلا بأمره (جلّ وعلا)، ونأخذ التغلغل في المعاصي، والتجبر، لقوله تعالى «أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ» [سورة الأعراف: ٩٩].

البعد الثاني وهو (اليأس من روح الله)، لقوله تعالى: «قَالَ وَمَنْ يَقْتَضِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ» [سورة الحجر: ٥٦]. ولا ييأس الإنسان من رحمة ربه إلا إذا اعتقد انه غير قادر على الكمال، أو قد بلغت ذنوبه عنان السماء، ولا يغفر له ربه، فلا يترك بعد اليأس ذنباً إلا ويتوغل به، ليقول: إني أدخل جهنم لأدخلها بأوسع أبوابها.

ومن آثار اليأس من رحمة الله، ضعف الرغبة في التغيير، ويكون معدوم الارادة، وقله صبره واستعجال الأمور، والجهل بالله سبحانه وتعالى، ان يجهل كونه قادراً عليه، أو عالماً باحتياج العبد إليه.

طاعة الله:

سخر الله سبحانه للإنسان كل شيء يُسعد حياته، والنفس البشرية تكون أمام بعدين: إما أن تطيع الله سبحانه أو تنحرف مع وساوس الشيطان فتحرفه عن الصراط السوي، وتودي به الى مهاوي الردى.

وهذا ليس النهج الذي أراده الله لخلقه، وإنما ليأخذ بأيديهم الى عبادة الخالق والعيش الرغيد الذي يضمن لحياة الانسان تعامله السوي مع المجتمع ومع أفراد عائلته.

ومن يزرع الفضيلة يجني ثمارها اخوة ومحبة وتسامحا وهداية الى مجتمع تسوده الطمأنينة والحياة



الأهزوجة وصناعة التأثير

تبارك صباح

مع إيقاع الحركة، المفردات متناغمة مع أداء المهوال، يثير العواطف وتشتعل الحماسة، ولذلك يُفضل أن يكون المهوال صاحب شخصية، وصالح الأخلاق، ويحرص على عدم الابتذال والمديح الباهت من أجل دنائير بسيطة؛ بل الالتزام بقضية الوطن، ومحبة أهل البيت عليه السلام، هي السمة الراشدة للأهزوجة القادرة على صناعة التأثير.

يؤدي الهوسة المهوال، يردد الأداء الشعري المصحوب بحركات تعبيرية درامية في الوجه وكامل الجسد. الجموع تقف وقفة مهيبة؛ استعداداً لدورهم الذي يتحكم به المهوال، ويحين دورهم عند الجزء الأخير ليتحرك الجميع، بترديد الجزء المقصود بأصوات حماسية شبه موحدة مصحوبة بدبكات تهز الأرض.

نوع من الإنشاد الارتجالي الموروث تتطابق به إيقاعات النصّ

تعدّ (الهوسة) من أبرز أنواع التراث الشعبي الذي يجمع بين الشعر والغناء والرقص. ويرى الشاعر والناقد المرحوم محمد الخالدي: ثلاثة الأقطار الأولى لا تتقيد بوزن، ربما تنظم بوزن الداري أو الموشح أو التجليبة، الرباط له وزن خاص على بحر مجزوء المتدارك، الهوسة البيت الرابع مثل: (ودوه يبلعنه، وغص بينه)، ونوع آخر من الهوسات (مجرب والله مجرب - يوم الثار الدان).

في محاوراة بسيطة مع (فدعة) عن ابنها المشارك في ثورة العشرين ومن شهداء الثورة الذين قتلهم الانكليز، فأجابها زوجها: (ماجن ربيتي ولوليتي)، حينها ركضت لتقف أمام نعش ابنها الشهيد: (ربيت ولوليت لهذا) أي هذا اليوم الذي ربيت ابني لأجله أن يستشهد من أجل وطنه وشرفه وعرضه، استطاعت أم الشهيد أن تعبر عن وطنيتها الحرة، وفخرها واعتزازها بولدها.



العقول النادرة

فاطمة محمود الحسيني

والنظم، فإنّ المشاكل مع الموظفين سوف تتلاشى وتضمحل والعكس صحيح؛ لأن الأفراد العاملين أو الموظفين يتعاملون مع نظم أو البرامج كتعبيرات خارجية عن نزعاتهم الشخصية وميولهم، وهذا ما يؤكد عليه خبراء الاقتصاد والإدارة.

وإذا أردنا النجاح والتميز لمجتمع ولمؤسسة والشركة أيضًا علينا أن نجد أشخاصًا ذوي العقلية الوفرة والمتمتعة بقانون الأخذ والعطاء، ولديهم القيم والمبادئ الذاتية الصحيحة ومشاعر الإيجابية والرضا والشعور الداخلي بالأمان لفوز ونجاح الآخرين والأفراد، وأن يكون لديه الهدف الواضح ورسالة تتضمن رؤية واضحة جيدة لمستقبل مشرق.

إذا أردنا تطوير المؤسسات والمجتمعات، علينا أن نزرع طريقة تفكير العقلية الوفرة والسمة، وهذا يأتي عن طريق سلسلة من التغيرات وتطبيق نظرية (من الداخل ثم إلى الخارج).

وتنصّ هذه النظرية أن أساس تطوير المجتمع والجودة هو استعمال الأسلوب أن تبدأ بنفسك أولاً، من أخلاقك، ونزاهتك الشخصية، ودوافعك، وميولك الاجتماعي وحتى الانتماء، إذا تم السيطرة واتباع هذه النظرية من داخل للخارج، فإنّ التغيير سيكون شاملاً وفعالاً، وسيقضي على الكثير من المشاكل في أسس الإدارة والمؤسسات ومشكلة (النظم الرديئة) حيث يسيء الكثير من المديرين أصحاب التفكير الضيق تفسير مفهوم الإدارة ونظمها، ويعتقدون أنهم إذا صحّحوا البنية

الحياة بصورة غير نزيهة. ماذا تعاني العقول النادرة؟ يعاني ذوو العقول النادرة من الصعوبة في تقديم التقدير للآخرين، ومشاركة نجاح الأفراد، والثقة، والقوة والفائدة.

إضافةً إلى ذلك، يصعب عليهم الشعور بالسعادة الحقيقية والسلام والحبّ لنجاح الآخرين ومشاركتهم، وخاصة إذا كان هؤلاء موجودين في الشركات أو المؤسسات بصفة مدير أو مسؤول قد يصل بهم الحال أحياناً إلى العدائية مع الموظفين، وخلق مشكلات ومسببات لا واقعية، وربما يتم استبعادهم، وقد يتطور الحال لمحيط الأهل والأصدقاء والأقرباء؛ لأنهم يشعرون أن نجاحاتهم تسلبهم شيئاً منهم بطريقة أو بأخرى.

كيف نتغلب على مثل هذا تفكير ؟

تحتوي مؤسساتنا ومجتمعاتنا الإدارية على الكثير من الأمور السلبية والسلوكيات الخاطئة، حيث الكثير من المديرين يفتقرون لإدارة نظم التشغيل والتنفيذ الصحيح، وتستحوذ على أغلبهم طريقة التفكير المغلق.

ماذا نعني بالعقول النادرة؟ معناها انهم ينظرون إلى الحياة من داخل اطار مغلق محدود الموارد والثروة، فإذا أخذ شخص جزءاً من الموارد أو المحتوى من الحياة يقل أو لن يحصل عليه هو أو الآخرون.

إن هذا التفكير المتمركز في هذا السلوك ينبع من الاعتقاد بأن الموارد محدودة، والحياة مبنية على مبدأ الفوز أو الخسارة، ويتحكم هذا التفكير على مستوى الوعي المعيشي، ويفرض عليهم سلوك العدائية أو التنافس في مضمار



وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي..!

هاشم الصفار

الضَّالُّونَ». وقال عنه التنمويون (محاولة غير موفقة)، وصَحَّحه الفلاسفة بأنه (سَلَمٌ وخطوة نحو النجاح.. لا غير).

لا تصنيف للتوقف، إلا إذا كان توقفك تأملاً، مراجعة، عناية بما لديك، حفظاً لهويتك، إسناداً لغيرك، كمن لا يحسن به التقهقر وقت القتال إلا متحرِّفاً لقتال..! هل تعي ما تحدثك به الغيوم، وما تترنم به الأشجار، وتفوح بعطرها الأزهار..؟ إنه الكون.. إنه أنت، ولأجلك، ولرسمك وملاحك وقلبك وروحك..! إنه أنت أيها الفاني العائد..! الأواب لكلِّ حياة هيَّأها لك من اصطنعك لنفسه، فسوّاك فعَدَلَك..!

عُدْ لنفسك، تلمَس قطرات المطر، وعانق بأناملك الأرض، واصنع الأمل في كلِّ زمان ومكان.

بمواصفات خارقة، بقدر ما هو مشروع نهضة تتحرك بأبسط القدرات نحو الغاية..! أية غاية؟ غاية أنك تصنع الحياة، تسهم بها، بهذا القدر من الزمن، بهذه الرقعة الصغيرة من الأرض التي حباك الله بها، أرضاً، عملاً، قرية، مدينة... أيا ما كانت، فهي لك، وأنت خليفته..! عاش من كانوا قبلنا ومازالوا بأجساد مقطعة، وبقطع غيار مصطنعة، تناولوا القديد، وعانوا شظف العيش، قارعوا الجبال والصقيع والحروب والنزاعات، والفشل، الفشل الذي نسمّيه نحن هكذا، بمصطلح غير متكامل، حذرنا منه سبحانه: «لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»، لا تجزعوا من الفشل أو الإسراف أو الذنوب بحيث يردّكم هذا الأمر إلى اليأس والقنوط وعدم السعي لشيء أفضل وأجمل..! «وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا

قد تكون بوصلة التغيير هي الأجدى بالاهتمام، وهذا التغيير هو نقلة بحدّ ذاتها ضد الجمود؛ فلا شيء يدعو للسكون بقدر حاجة إمكاناتك للحراك هنا وهناك، طبعا الحراك المنتج، وبعكسه يكون ضياعاً وهدرًا.

تتلمذنا على يد الرجال؛ رجال المقاومة، رجال التحدي، رجال مصاعب الحياة، منهم من قارع الدكتاتورية، ومنهم من قارع الحصار، ومنهم من قارع الإرهاب، ومنهم من جاهد نفسه؛ ليجعل منها ومن ناسه شيئاً معتدّاً به..! الحياة لا تنفك من الصراعات، التحديات، عوامل الإحباط والتثبيط، لا شيء جديد..! أمم تهاوت، وشعوب تحطمت، ودول باتت على شفا حفرة من اللاشيء، كلّ ذلك وبقي الإنسان، الإنسان الذي أرادته السماء ليس



مركز تراث الجنوب

تنقيب عن معالم العراق الجنوبية وإبرازها بأساليب علمية

ولمعرفة تفاصيل أكثر، بيّن
مدير المركز الدكتور حسين علي
الشراهي قائلاً:

مركز تراث الجنوب محطة تُعنى
برصد التراث المعرفي لمحافظة
الجنوب الأربع: (ذي قار، ميسان،
الديوانية، المثنى)، وهو أحد
المراكز البحثية والعلمية التابعة
لقسم شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية في العتبة العباسية
المقدسة، يهتم بجمع تراث هذه
المحافظات، وتوثيقه بجوانبه

أسست العتبة العباسية المقدسة سلسلة من المراكز الخاص بالجانب التراثي لعدد
من المحافظات العريقة في العراق؛ بغية إعادة الروح الى هذه المدن التي عانت
الإهمال والتخريب، وتسعى هذه المراكز الى تسليط الضوء على الإرث التاريخي والفكري
لمحافظات كانت في حقبة زمنية سابقة حاضنة لكل مجالات الابداع، لاسيما محافظات
ذي قار وميسان والديوانية والمثنى التي اجتمعت تحت لواء مركز تراث الجنوب التابع
لقسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة الذي تم
استحداثه مؤخراً؛ ليكون الوجه المشرق لهذه المحافظات.

أحمد صالح



وحدة الموقع الإلكتروني والمكتبة، وحدة الذاتية والخدمات، وحدة التنسيق والمتابعة)، التي تعمل بشكل متكامل على استقصاء تراث الجنوب، ودراسته بشكل علمي، وإظهاره بما يستحق من مكانة سامقة، ضمن المنجزات العلمية التي سيصدرها المركز.

هذا وقد وضعت العتبة العباسية المقدسة منهجا متكاملًا لأجل إعادة إحياء تراث المدن العراقية وتاريخها الفكري بعد أن شهدت إهمالا واضحا خلال الحقب الماضية؛ سعيًا منها إلى تعريف الأجيال بتاريخ بلدهم، وكيف أخفيت الحقائق لئلا تصل إليهم.

العمل الفعلي فيه ابتداءً من (٢٠١٩/٩/٢٢م)؛ ليشروع بجمع التراث الجنوبي التّـرّ. ويعمل في المركز مجموعة من المنتسبين توزّعوا على وحداته العلمية والإدارية، وهي: (وحدة التحقيق، وحدة الدراسات، وحدة الإعلام،

ودراسته، والعناية بجوانبه المختلفة؛ لأنه يعكس ثقافة المجتمع، والأساس الذي بُني عليه ماضيه، ولتعريف الأجيال بقيمة المنجز التّـرّ. موضحاً: انطلق المركز بتاريخ (٢٠١٨/١٢/١٥م)، وبدأ

المتنوعة، لا سيّما التراث الديني، والفكري، والثقافي، والاجتماعي. مضيفاً: استُحدث المركز بعد عمل متواصل بين أساتذة من جامعة ذي قار وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، تكّـل هذا العمل بمقتراح افتتاح مركز تراث الجنوب بدعم وتأييد من قبل سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) يُعنى بتراث الجنوب.

مبيناً: ويأتي المركز استكمالاً لسلسلة من المراكز التي افتتحها القسم في بعض المحافظات الأخرى؛ لحفظ التراث، وتحقيقه،





اللين.. وكاريزما القيادة

نجاح الجيزاني

يقول عزّ من قائل: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ» وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ» [سورة آل عمران: ١٥٩].

ولقد أشير في هذه الآية إلى واحدة من المزايا الأخلاقية لرسول الله (ص)، ألا وهي اللين مع الناس والرحمة بهم، وبهذه الصفة واخواتها استطاع الرسول أن يمتلك قلوب أصحابه ويؤثر فيهم، فكان بحق قائدا عظيما يسوس اتباعه بالرحمة واللين لا بالفظاظة والخشونة، ولو كان غير ذلك لانفضّ الجميع من حوله، ولفشلت كل جهود دعوته المباركة. واخيرا ما تبحث عنه هو في فطرتك وذاتك، لا تذهب بعيدا ففي دواخلك تكمن عناصر الخير بشتى صنوفه، ما عليك سوى استنبات بذوره لتغدو فيما بعد اشجارا وارفة الظلال، فهل انت فاعل؟

٤- أن يمتلك وجها بشوشا وقدرة للتعامل مع الآخرين بلطف وود.
إلا أن أفضل الصفات والمؤهلات هي الحضور القوي، فلا يمكن للكاريزما أن تلمس بلا حضور قوي لصاحبها؛ فهل جرّبت يوما ما أن تجعل شخصا أمامك يشعر بأنه إنسان رائع فعلا؟
فالحضور القوي يشعر الطرف الآخر بعد انتهاء الحوار انه شخص مهم ورأيه محترم، بل ويمنحه انطبعا أفضل عن نفسه.

والمطلب الآخر الذي لا يقل أهمية عن الاول هو اللين واطهار الود في التعامل مع الناس، ولعل من أبرز مصاديق هذا اللين هو رسول الله وخاتم الأنبياء نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله)، ومن خلال اللين الذي اتصفت به شخصيته النبوية استطاع أن يمتلك تلك الكاريزما التي تؤهله لقيادة أمة كاملة، ولا زال تأثيرها قائما حتى الساعة.

بعض الأفراد، وتجعلهم قادرين على التأثير في الأفراد وسحرهم ولفت انتباههم واكتساب إعجابهم.
لا يمكن للكاريزما أن تنمو في تربة غير خصبة وغير مؤهلة، فمن الصعب تواجدها مثلا مع شخص يعاني من انعدام الثقة أو يفتقر الى الحزم في الأمور، أو تصطبغ مواقفه بالتردد والرجسية.

فالكاريزما لا تأتي الا بعمية قوة الشخصية، إلا أن بعضهم يتوهم بأن قوة الشخصية يُقصد منها ان يكون عنيدا وصلبا ولا يتزحزح عن مواقفه، بينما قوة الشخصية لا تعني العناد والإصرار والثبات على الرأي إن كان خاطئا، فقوي الشخصية مرن في حوار، ويغير رأيه إذا اتضح له الصواب.

متطلبات الكاريزما:

- ١- أن يتمتع بحضور لافت.
- ٢- يمتلك القدرة على التأثير في الآخرين بقوة المنطق والحوار.
- ٣- القدرة على قيادة مجموعة من الناس.

تساؤل مشروع ينطوي على حكمة بالغة: كيف للبذرة أن تصدق أن هناك شجرة ضخمة مخبأة داخلها؟!

ما تبحث عنه موجود بداخلك، وليس بغريب أن يبحث الواحد منا عن مزايا عظيمة ينفرد بها دون الآخرين، وليس بمستغرب كذلك أن يتفرد بقوة الشخصية التي تؤهله للتأثير في الآخرين.

كاريزما الشخصية هي إحدى تلك المزايا المطلوبة، لربما تصادف في حياتك أشخاصا يتمتعون بكاريزما خاصة فتنبهر بهم وتعجب بأفعالهم، وما يبدو أنه من جمال المنطق وحسن الأداء، ولعلك تحدّث نفسك قائلاً: كيف نالوا هذه المزية؟ وكيف استطاعوا الوصول الى مرحلة التأثير بالآخرين بما يمتلكونه من كاريزما تخوّلهم لفعل ذلك؟

ماذا تعني كاريزما؟

تعرف الكاريزما بأنها قوة الجاذبية الشخصية التي يمتلكها



مستشفى الكفيل التخصصي يجري عمليات نوعية بأحدث التقنيات

زاهر الخفاجي

البطينين بعملية نوعية حيث كانت فتحة القلب كبيرة ومن غير الممكن التحامها تلقائياً من دون تدخل جراحي.

الجدير بالذكر أن مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائماً الى تقديم العلاج وفق أحدث التقنيات؛ لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة فضلاً عن الكادر الطبي سواء المحلي أو المتقدم من الخارج مما جعل المستشفى يضاهي بخدماته المستشفيات العالمية.

إجراء عملية معالجة الخثرة وزراعة الصمام في الأذين الأيسر لقلب المريضة.

٣- معالجة ستيبي يعاني من انضغاط شديد على الأعصاب والحبل الشوكي، بالإضافة الى انزلاق في الفقرات العنقية يصاحبه ألم في الرقبة ممتد إلى الذراعين مع خدر وضعف فيهما، حيث أجريت عملية فتح وتثبيت الفقرات العنقية مع رفع الضغط عن الحبل الشوكي، وتوسيع القناة الشوكية للمريض.

٤- معالجة طفل عمره (٣) أعوام يعاني من فتحة ولادية بين

الأيسر لمريض عشريني كان يعاني من فقدان للعظم بحدود (١٠) سم من عظم الفخذ؛ نتيجة تعرضه الى حادث سير حيث تم نقل العظم من الساق الأيسر إلى الفخذ الأيسر باستخدام تقنية الاليزاروف وعلى مرحلتين تم في المرحلة الأولى زراعة عظم اصطناعي للمريض، فيما تضمنت الثانية عملية نقل عظم الشظية من الساق الأيسر إلى الفخذ.

٢- زراعة صمام ميكانيكي لمريضة بعمر ال(٥٧) عاماً تعاني من تضيق بالصمام حيث تم

أعلن مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة عن اجراءه سلسلة من العمليات النوعية الناجحة؛ بالنظر لما يمتلكه المستشفى من صالات حديثة للعمليات، كان لها الدور الكبير في تشجيع الأطباء على إجراء عمليات لم يكن من السهل إجراؤها داخل العراق سابقاً مؤكداً على أنها تعمل وفق نظام الجودة العالمية ال (I.S.O)

ومن جملة العمليات التي أجريت في المستشفى مؤخراً: ١- زراعة وتثبيت عظم للفخذ



مجموعة مشاتل الكفيل

تنجز سلسلة من الأعمال التطويرية

بعض أقسام العتبة والمؤسسات بالنباتات وأعمال مختلفة أخرى تجري وفق برنامج دوري.

تجدر الإشارة الى أن مجموعة مشاتل الكفيل تسعى الى أهداف بعيدة المدى بتوفيرها نباتات ومزروعات نادرة؛ بغية تكثيرها في المشاتل، فضلا عن إحياء زراعة بعض الأصناف من النباتات التي شهدت تراجعاً في الآونة الأخيرة، لاسيما التي تكثر زراعتها في مدينة كربلاء المقدسة.

جاهزة للزراعة في وقتها المحدد من الموسم علاوة على تكثير النباتات الموسمية، وأيضاً المباشرة بالتسميد الورقي لهذه النباتات وفق برنامج متكامل باستخدام الأسمدة العضوية صديقة البيئة. وتابع: من الأعمال الأخرى التي تسير وفق البرنامج الخاص بنشاط الشعبة عملت ملاكاتنا على إطلاق حملة لتقليم وتثذيب الأشجار المزروعة على جانبي شارع العباس عليه السلام وإظهارها بأشكال هندسية ذات طابع جمالي، بالإضافة الى مجموعة من الأنشطة المتفرقة منها تجهيز

تقوم شعبة مشاتل الكفيل خلال العام بسلسلة من الأعمال ضمن خطتها الرامية الى تطوير العمل بما يسهم بشكل كبير في زيادة الإنتاج والوصول الى أعتاب الاكتفاء الذاتي من المزروعات المتنوعة التي تسدّ حاجة أقسام العتبة العباسية المختلفة. مضيفاً: من الأعمال التي شهدتها مؤخراً إعادة تأهيل البيوت البلاستيكية وتهيئتها لزراعة النباتات الموسمية متضمنة أعمال صيانة وإدامة لها، كما تم تهيئة أقلام الزهور من النوع (الجوري)، لتكون

أحمد صالح

أنهت الملاكات العاملة في شعبة مشاتل الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة مجموعة من الأعمال الخاصة بإدامة مفاصل المشاتل.

وتأتي هذه الأعمال ضمن البرنامج الدوري الذي تنظمه إدارة المشاتل؛ بغية تطوير العمل وإظهار الإنتاج بأفضل صورة.

وعن تفاصيل هذه الأعمال، بيّن الأستاذ ياسين هاشم مسؤول شعبة المشاتل قائلاً:

اللجنة العلمية في معهد القرآن الكريم فرع بابل تنهي إعداد خطتها السنوية

أحمد صالح

محافظة بابل الذي وضع اللمسات الأخيرة قبيل انطلاق المشروع القرآني الخاص السنوي.

وقال مسؤول الفرع السيد منتظر المشايخي:

أنهت اللجنة العلمية في معهد القرآن الكريم فرع بابل التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة من إعداد الخطة السنوية الخاصة بالفرع، حيث شملت الخطة برامج قرآنية متنوعة تُعنى بالجوانب الفكرية، والمعرفية، والإقراية، مضافاً إلى حفظ كتاب الله العزيز، ومراعاة الظروف المحيطة بالشباب، وما

تعدّ الأنشطة القرآنية من المشاريع التي أولتها العتبة العباسية المقدسة من أجل تنشيط الحركة الثقافية في مجال علوم القرآن وقراءته وغيرها مما يرتبط بهذا المضمار.

وقد اتسعت رقعة العمل في معهد القرآن الكريم التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة؛ لتكون له فروع منتشرة داخل مدن عراقية؛ سعياً لاستيعاب أكبر عدد من الطلبة، ومنها فرع معهد القرآن الكريم في

يُشنّ من هجمات فكرية.

مضيفاً: خالص شكرنا وامتناننا الى سماحة السيد المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وإدارة العتبة المقدسة ومعهد القرآن الكريم فيها الذين لم تقتصر جهودهم على دعم مشاريعنا في الجوانب المادية، بل دائماً ما يسعف معهدنا بالأفكار المنتجة والمثمرة التي تهدف لتطوير الحراك القرآني في بلدنا الحبيب، فله الدور الأبرز في نجاح المشاريع الهادفة من خلال توجيهاته السديدة.

موضحاً: قدّم السادة أعضاء اللجنة الاستشارية والسادة أعضاء

لجنة إعداد الخطة السنوية في بابل جهوداً مباركة قيّمة لإنجاز هذه الخطة التي تهدف الى خدمة كتاب الله العزيز، فيما ستكون انطلاقة المشاريع المرسومة على وفق جدول زمني أعدته اللجنة، وتنفذ من خلال لجان تخصصية بحسب نوع المشروع.

يُشار الى أنّ معهد القرآن في العتبة العباسية المقدسة يتضمن مجموعة من الفروع التابعة له، والمنتشرة في مختلف المحافظات، وتشهد جميعها نشاطات مختلفة طيلة أيام السنة؛ بغية نشر الوعي القرآني بين الأوساط المجتمعية.





شعبة الكهرباء تنجز منظومات إنارة حديثة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام والطرقات القريبة منه

طارق الوندائي

التي تقضي بمواكبة التطور، في أي مفصل من المفاصل العمرانية للمرقد الطاهر.

وأضاف: أعمال الأنارة في سور الصحن كانت بثلاث مراحل، وقد جاءت بعد إجراء كشف ميداني للموقع، ووضع خطة عمل خاصة بها، وقد كانت مراحل الأعمال على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: شملت تحديث إنارة الشريط الكتابي (الكتيبة القرآنية) التي تحيط بالصحن الشريف من الخارج، حيث

العباسية المقدسة أو خارجها، ومنها الطرقات المؤدية إليها التي نشرف على تحديثها وإدامتها وصيانتها باستمرار، ورفدها بأحدث منظومات الإنارة الضوئية.

مبيناً: أن هذه الأعمال هي الأوسع والأشمل التي يشهدها سور الصحن الشريف وشارع العلقمي، منذ أن تم الانتهاء من مشروع التوسعة الأفقية، وقد جاءت بعد أن تقادمت منظومات الإنارة فيهما وقلّت كفاءتهما، بالإضافة إلى توجيهات العتبة العباسية المقدسة

الشعبة من تحديث منظومة الإنارة لشارع العلقمي، وهو أحد الشوارع المهمة المؤدية إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وبما يساهم في توفير إنارة كافية تغطي هذا الشارع، ولتحلّ محل سابقتها.

وقال مسؤول الشعبة المهندس محمد مصطفى الطويل:

إن ملاكات الشعبة لديها العديد من الأعمال التي تنفذ تبعاً لخطة عمل خاصة حسب الحاجة والأولوية، إضافة إلى الأعمال الطارئة منها داخل العتبة

أنجزت ملاكات شعبة الكهرباء التابعة لقسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، منظومة تحديث وتطوير الإنارة الخارجية للسور الخارجي لصحن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وتزويده بمصابيح إنارة حديثة ومتطورة تتلاءم وتتناسق مع نقوش وزخارف الجدار الخارجي للمرقد الطاهر. وعلى جانب آخر، أنهت ملاكات





المقدسة، وغرفة السيطرة الإلكترونية التي تتحكم بإنارتها. ومن الجدير بالذكر، تعدّ شعبة الكهرباء واحدةً من الشعب المهمة والحيوية، التي تقدم خدمات كهربائية في العتبة العباسية المطهرة، والمواقع الداخلية والخارجية من المنظومات الكهربائية الحديثة، بالإضافة إلى إجراء عملية التأسيس الكهربائي للمواقع المشيّد حديثاً، وقد أسهمت الشعبة إسهاماً فاعلاً بتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي؛ بتوفير مبالغ مالية لصالح العتبة العباسية المقدسة، دون الاستعانة بأيّ جهة خارجية من أجل القيام بهذه الأعمال.

وإدامتها بمصابيح (بلو جكتر) يعمل بطاقة (٢٠٠ واط)، وبواقع تسعة بلو جكترات في كل عمود، وتمتاز هذه المصابيح بأنها من نوعيات (LED) الاقتصادية قليلة الاستهلاك للطاقة الكهربائية، وغير مؤذية للعين عند النظر وصديقة للبيئة، إضافةً إلى منظرها الجمالي وإنارتها العالية. واختتم الطويل قوله: إنّ ما تم تثبيته من مصابيح هي صديقة للبيئة واقتصادية وغير مكلفة من ناحية الطاقة، وتعدّ أحدث ما موجود في السوق العالمية، وقد تم كذلك إجراء صيانة وفحص شامل لنقاط ربطها بالمنظومة الرئيسة للكهرباء في العتبة العباسية

الحديثة التي جاءت ملائمةً مع زخارف ونقوش الصحن، وبما يسهم في توفير إنارة متماز بالقوة والوضوح والكفاءة العالية. - المرحلة الثالثة: إدامة وتطوير إنارة مصابيح قطع علامات الدلالة التي تعطي بوابات العتبة العباسية المقدسة، وإصلاح واستبدال التالف والقديم منها، وتزويدها بمصابيح جديدة حسب لون كل قطعة. وأشار: أما إنارة شارع العلقمي، فقد كانت سابقاً غير كافية ولا تغطي مساحةً واسعة منه، إضافةً إلى قدمها واستهلاكها الكبير للطاقة الكهربائية، حيث تم تزويد الأعمدة الموجودة بعد أن تمت صيانتها

تم تحديث ما هو موجود فيها مع إضافة شريط إنارة آخر يتكون من عدد من المصابيح نوع (WALL WASHER) وذات (٦٥ IP)، التي تتصف بأنها ذو كفاءة عالية وإنارة جيدة بلونين أحمر وأبيض، إضافةً إلى مقاومتها للظروف الجوية، وتعطي انعكاسات ضوئية تظهر الكتيبة القرآنية بكل وضوح. - المرحلة الثانية: تحديث منظومة الإنارة الجدارية للسور، التي تتألف من مجموعة كبيرة من المصابيح المزدوجة (علوي وسفلي)، وقد أجريت هذه الأعمال بعد التواصل مع الشركة الموردة لها وتزويدنا بكل التحديثات لهذه المنظومة، فقد زوّدت بالمصابيح





حرم أبي الفضل العباس عليه السلام يشهد أعمال إدامة لأبوابه المذهبة

أيدي الزائرين بشكل مستمر، مما يولد احتكاكا يؤدي الى تقادم الأجزاء المعدنية الموجودة عليها، لذا تشرع ملاكاتنا الفنية والهندسية وضمن برنامج دوري الى إدامتها وإعادة صيانتها باستعمال طرق حديثة تسهم بشكل كبير بالمحافظة عليها لفترات زمنية طويلة.

وقال الأستاذ أحمد مرتضى مسؤول الوحدة الفنية في شعبة التذهيب والمينا التابعة لقسم المشاريع الهندسية: تعدّ الأبواب المذهبة الموجودة في مداخل حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من الأجزاء التي تتعرض الى بعض التهالك؛ نتيجة ملامستها

شرعت الملاكات الفنية العاملة في قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة بأعمال صيانة وإدامة الأبواب المذهبة داخل الحرم الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، وتندرج ضمن الخطة الموضوعية لمتابعة المفاصل المختلفة في الحرم الشريف، وإظهاره بشكل يتناسب ومكانة هذه البقعة المشرفة.

أحمد صالح





مبيناً: في السابق كان العمل الخاص بطلاء الأبواب بالذهب بطريقة تعرف بـ(الطلاء الكهربائي) إلا أن هذه العملية بمرور الزمن وكثرة الملامسة تؤدي الى اختفاء البريق الذي يحمله الذهب، مما يعكس شكلاً غير لائق لهكذا مكان مشرف.

لذا اتجهت ملاكاتنا الى عملية بديلة تعدّ أكثر جدوى ومحافظة على الشكل المذهب للأبواب، وهي طريقة (الأوراق الذهبية) والتي تعطي لمعانا أكثر وضوحاً، وأطول فترة.

موضحاً: تبتدئ عملية التذهيب باستلام مادة الذهب من عيار (٢٤) من الأمانة العامة بواسطة محاضر خاصة، بعد ذلك يتم إدخالها الى مراحل التصنيع بواسطة مكائن ومعدات خاصة بهذا الأمر، وبأيادي الأخرى.

ملاكاتنا العاملة في الوحدة والتي تتكفل أعمال متابعة وإدامة هذه الأبواب وفق برنامج دوري؛ بغية المحافظة على بريق هذه الأبواب التي تستقبل الزائر الكريم، وتمثل رمزا مهماً للمرقد الشريف؛ كونه يحتوي على تصاميم متنوعة ذات طرز إسلامية وفنية من أبرزها الشباك الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة الى النقوش الموجودة على هذه الأبواب المزخرفة بواسطة الآيات القرآنية.

يذكر أنّ صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يشهد أعمال تطوير في مفاصله المختلفة، وإعادة تعمير الأجزاء الكبيرة داخله، فضلاً عن إضافة جوانب تخدم الزائر وتوفر له الأجواء المناسبة لأداء الزيارة والصلاة والطقوس العبادية الأخرى.

موضحاً: تبتدئ عملية التذهيب باستلام مادة الذهب من عيار (٢٤) من الأمانة العامة بواسطة محاضر خاصة، بعد ذلك يتم إدخالها الى مراحل التصنيع بواسطة مكائن ومعدات خاصة بهذا الأمر، وبأيادي الأخرى.

حرم أبي الفضل العباس عليه السلام
يشهد أعمال إدامة لأبوابه المذهبة

